# الرقابة الإدارية تحقق فى واقعة الألبان الملوثة فى الأسواق المصرية




حماة القانون يتسترون
على أوكار المخدرات ليتمكنوا
من القبض على المجرمين
( ص ٥ )

د . عبد الله رشوان يرد :
ماذكره هيكل حول حادث
المنشية غير صحيح
( ص ٦ )

د . عبد الله رشوان


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا ٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

# الأحرار

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ٢٤ جمادى الاخرة سنة ١٤٠٧هـ - ٢٣ فبراير - شباط سنة ١٩٨٧م ● السنة العاشرة - العدد ٤٨٢ ● ١٠ صفحات - ١٠ قروش AL AHRAR, NO. "482" 23 FEBRUARY, 1987


# قائمة المعارضة تهدد الحزب الوطنى

علم المحرر السياسى للاحرار أن قائمة المعارضة الموحدة التى تضم حزبى العمل والاحرار والاخوان المسلمين قد أحدثت ذعرا داخل الحزب الوطنى ، لدرجة أنه قد تم ادخال تغييرات فى معايير الاختيار والترشيحات للحزب .. وقد قام الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الذى استعاد نفوذه وهيبته ليكون المسئول الاول عن اعداد القوائم فى الحزب الوطنى باجراء اتصالات مع بعض قيادات حزب العمل وبعض الاخوان المسلمين لضمهم الى الحزب الوطنى ووضعهم فى ترتيب متقدم فى القائمة .

كما أعلن عدد من الوزراء السابقين المغضوب عليهم وأعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى داخل مقر الحزب الوطنى فى كورنيش النيل أنهم سوف ينضمون لقائمة المعارضة الجديدة التى تضم الاحرار وحزب العمل والاخوان المسلمين ، وذلك فى حالة التخلى عن ترشيحهم . وأنهم سوف يثبتون للحزب الوطنى أن شعبية الحزب ليست نابعة منه ، وانما ترجع الى شعبيتهم التى تأكدت فى الانتخابات السابقة .

وقد أكد عدد من الأعضاء من الرجال والنساء بان هذه القائمة الجديدة سوف تكون قائمة المعارضة فى مجلس الشعب الجديد نظرا لتعاطف الشعب مع هذه المجموعات السياسية التى مارست المعارضة بصدق خلال هذه الفترة الماضية ..

وقد انتهى الدكتور يوسف والى من وضع قائمة بأسماء الخارجين على الالتزام الحزبى ، وتقرر تصفية كل النواب الذين وقفوا الى جوار الدكتور رفعت المحجوب فى مواجهة والى خلال الفترة الاخيرة .

وقد تم تشكيل لجنة تعقد اجتماعاتها بصفة سرية حتى لا تتعرض للضغوط الرهيبة التى يمارسها الاعضاء على اللجنة .

وعلم المحرر السياسى أن الحزب الوطنى قرر ارجاء اعلان قوائمه حتى يتعرف على أسماء الشخصيات التى تضمها قائمة المعارضة الموحدة حيث يمكن اجراء تعديل لمواجهة بعض الشخصيات التى تمثل ثقلا شعبيا فى بعض الدوائر ..

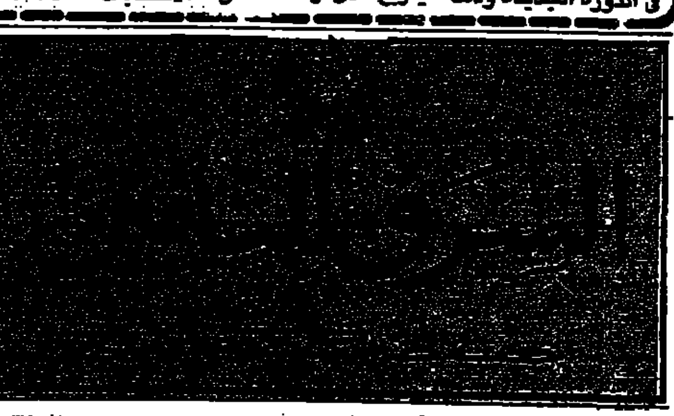
يوسف والى

رفعت المحجوب




علم مندوب الاحرار أنه على الرغم من أنه تمت الموافقة على ان يرشح الدكتور رفعت المحجوب نفسه فى دائرة دمياط إلا أن هناك اتجاها يتزعمه الدكتور يوسف والى بعدم ترشيح المحجوب رئيسا لمجلس الشعب فى الدورة الجديدة وذلك تحت شعار أن هذا القرار سوف يكون استجابة لمطلب شعبى .

والجدير بالذكر أن الخلاف بين المحجوب ووالى كان قد تصاعد فى الفترة الأخيرة قبل حل مجلس الشعب وأن الدكتور يوسف والى يتربع الآن وحده على كرسى الاختيار والترشيح للقيادات الحزب . وقد حرص الدكتور يوسف والى على أن يتم تجنيب المحجوب وابعاده عن حضور كافة اللقاءات الهامة التى عقدت مع المحافظين ووزير الداخلية لتحديد قوائم الحزب الوطنى فى الانتخابات القادمة .



## زكى بدر يهدد :

### مواجهة محاولات استغلال مناخ الديموقراطية

اكد زكى بدر وزير الداخلية فى تقرير ارسله للحزب الوطنى ان الداخلية تعطى اهتمامها الآن بمخططات اجنحة التطرف الدينى التى عاودت انتهاج مسارات العنف والدخول فى مصادمات مع اجهزة الامن

ويتم رصد الاتجاهات المناوئة للاثارة والتحريك فى التجمعات الجماهيرية والفئوية والمهنية .

وان الوزارة تقوم الآن بتصفية كافة الانشطة المناهضة

وقال الوزير انه يستخدم قانون الطوارىء لانه لايعنى لوجود قوانين لاتستخدم فى الاغراض التى صدرت من اجلها

وقال انه لابد من الحسم مع اجنحة التطرف الدينى دون الانتظار حتى ازدياد حجمها واستداد تأثيرها ثم الدخول فى مواجهة شاملة تحدث هزات امنية على نطاق واسع

وقال الوزير انه سيتم مواجهة اى محاولات لاستغلال مناخ الحرية والديمقراطية لتهديد الشرعية والنظام

زكى بدر

## رأى المعارضــة

### لماذا تآلفت احزاب المعارضة ؟ !

يتساءل معظم المواطنين فى هذه الايام عما يتردد عن ائتلاف بعض احزاب المعارضة ونزولها تحت قائمة حزب معين ! ! وكان قد تردد قبل ذلك ان احزاب المعارضة كلها ومعها التيارات السياسية الأخرى التى لم تشكل أحزابا بعد أو بمعنى أدق رفض السماح لها بتكوين أحزاب من لجنة الاحزاب السياسية التى تتكون غالبيتها العظمى من اعضاء الحزب الوطنى الحاكم ، أى ان الحزب الحاكم عن طريق لجنة الاحزاب السياسية يستطيع ان يوافق أو يعترض على قيام أى حزب سياسى مستقبلا ، اذ من المعروف للشعب وللمواطنين ان هناك تيارات سياسية منظمة لها برنامج سياسى معلن ومع ذلك فهى لا تستطيع تكوين الاحزاب مثل جماعة الأخوان المسلمين ، الجماعات الاسلامية ، الناصريون ، حزب مصر ، الحزب الشيوعى

وقد اشتد تساؤل المواطنين حينما علموا بان اجتماعات متتالية تتم بين الاحزاب السياسية بهدف الائتلاف والنزول تحت قائمة حزب واحد يتفق عليه ثم علموا باقامة مؤتمر عابدين الشعبى فى ٥ فبراير الماضى ، ذلك المؤتمر الذى ضم كل الأحزاب والتيارات السياسية فى مصر بلا استثناء وأعلن قراراته المشهورة والتى ترتكز على اقامة حياة ديمقراطية سليمة فى مصر لا تشوبها شائبة ولا يضعفها قانون وان هذه القرارات تهدف الى ضمان سلامة الانتخابات وحيدتها وضمان ادلاء المواطنين باصواتهم بحرية كاملة ، وضمان سلامة جداول الناخبين بهدف مشاركة اكبر عدد ممكن من الشعب فى الانتخابات القادمة والتى هى القاعدة العريضة والاساس المتين الذى ينهض عليه البناء الديمقراطى فى كل البلاد الديمقراطية وهذه القرارات هى :

١ ـ تشكيل حكومة محايدة تجرى الانتخابات على ان تشرف هيئة قضائية عليا على هذه الانتخابات ، وان يتولى القضاة ورجال النيابة العامة رئاسة اللجان الرئيسية فى مقار الدوائر الانتخابية وكذلك اللجان العامة فى مقار الاقسام والمراكز ، واللجان الفرعية للقرى والشياخات .

٢ ـ الغاء حالة الطوارىء لضمان عدم استخدامها لمصلحة الحزب الحاكم ضد احزاب المعارضة .

٣ ـ الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات والتى صدرت فى أواخر عهد السادات بانتهاء اسباب صدور مثل هذه القوانين ولان القانون العام يكفى لحماية أمن الوطن والمواطنين من أى عنف او تطرف يمس حياتهم او املاكهم أو حرياتهم كما ان القانون العادى يضمن السلام الاجتماعى وكذلك الوحدة الوطنية التى وضعت من أجلها هذه القوانين الشاذة الغريبة مثل قانون حماية القيم من العيب الذى على اساسه انشئت محاكم القيم ومنصب المدعى العام الاشتراكى ، ومثل قانون الاشتباه وقانون العزل السياسى .. الى آخر هذه السلسلة المعيبة من القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات .

٤ ـ تعديل الدستور بحيث يكون منصب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وليس بالاستفتاء او التعيين بالاضافة الى الغاء المادة التى تنص على المدعى العام الاشتراكى ومحاكم القيم ، مع الغاء المادة ٧٤ من الدستور والتى تعطى رئيس الجمهورية سلطات واسعة لا حدود لها فى الحكم تجعله سلطة فوق كل السلطات الأخرى ( التشريعية والقضائية ) اذ تبيح له ان يتخذ تدابير بدون تحديد اذا حدث ما يهدد أمن البلاد وسلامتها أو اذا حدث ما يعوق المؤسسات الدستورية عن اداء واجبها على ان يجرى بعد اتخاذ هذه التدابير استفتاء للشعب فى شأنها ، أى ان له ان يحل مجلس الشعب وان يعلن حالة الطوارىء التى تفقد المواطنين معظم حقوقهم الدستورية والقانونية وتسمح للسلطة التنفيذية بتفتيش منازل المواطنين بدون اذن من النيابة كما تسمح لها باعتقال المواطنين والتحفظ عليهم أى اعتقالهم بغير حكم قضائى ، وتمكن الحكومة من محاكمة المواطنين امام محاكم أمن الدولة والمحاكم العسكرية والتى تخضع احكامها لتصديق رئيس الجمهورية باعتباره الحاكم العسكرى العام للبلاد أو من ينيبه عنه فى شأن التصديق . كما انها تلغى حق المواطن فى استئناف أحكام هذه المحاكم ( محاكم أمن الدولة ) الا امام محاكم أمن دولة أخرى . وكما هو معروف فان المحاكم العسكرية ومحاكم القيم تضم فى تشكيلها اعضاء من غير القضاة أى ان هذه المادة تنسف حقوق المواطنين نسفا وتجعلهم مجرد رعايا لا مواطنين يأتمرون ويخضعون خضوعا كاملا ومطلقا لتدابير رئيس الجمهورية وقراراته . بالاضافة الى الغاء ما ورد


• البقية ص ٩ •


الرئيس حسنى مبارك

## مصطفى كامل مراد :

### لابديل عن الرئيس مبارك

صرح مصطفى كامل مراد بان الاحزاب السياسية المصرية المعارضة قد اتفقت كلها على أنه لابديل للرئيس حسنى مبارك فى فترة الرئاسة القادمة وانه اول اجماع سياسى يحدث فى مصر منذ قيام الثورة على انتخاب رئيس من الرؤساء . ولاشك ان هذا الاجماع يرتكز على وطنية الرئيس مبارك وتواضعه ونيته الصادقة فى اقامة حياة ديمقراطية سليمة فى البلاد وبعده عن احتكار العمل السياسى بالاضافة الى ما أحرزته الحياة الديمقراطية فى مصر من تقدم ملموس ورسوخ محسوس فى فترة رئاسته الاولى ولاشك ان هذا الاجماع يعتبر شرفا للرئيس مبارك لم يحظ به رئيس من قبل مما يدعونا جميعا الى التفاؤل بمرحلة رئاسته القادمة سواء من ناحية الازدهار الديمقراطى أو الاقتصادى .

وقد جاء هذا الاجماع نتيجة لتفاؤل كل الاحزاب السياسية وثقتها الكاملة فى حسن نوايا الرئيس مبارك بالنسبة للديمقراطية الكاملة التى نسعى جميعا لتحقيقها وان حل مجلس الشعب يعتبر الخطوة الاولى على طريق الديمقراطية وان الاحزاب السياسية المعارضة على ثقة من ان الرئيس مبارك سيستجيب الى كل المطالب الديمقراطية التى اعلنتها احزاب المعارضة فى مؤتمرها التاريخى المعقود فى ٥ فبراير سنة ١٩٨٧ لتحقيق الاستقرار السياسى المنشود للبلاد والازدهار الاقتصادى المتوقع لها فى المرحلة القادمة .

## زعيم الاحرار يزور الصادق المهدى

التقى زعيم حزب الاحرار مصطفى كامل مراد بالسيد صادق المهدى رئيس وزراء السودان بقصر الطاهرة يوم الجمعة ١٩٨٧/٢/٢٠ الساعة الحادية عشرة قبل صلاة الجمعة وقد حضر اللقاء نائب رئيس الحزب الدكتور احمد السيد درويش ووكيل الحزب مراد السبطلى وسكرتير عام الحزب عبدالفتاح الشوربجى وقد رحب زعيم الحزب برئيس وزراء السودان وناقش معه العلاقات بين البلدين ووسائل تدعيمها وتنميتها وتذليل العقبات التى تقف فى طريقها .

# التحاليل تؤكد تلوث الالبان بالإشعاعات النووية

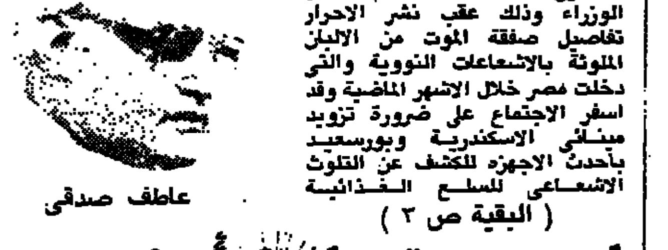
# ورئيس الوزراء ينفى دخول مصر ذرة لبن ملوثة

كتب ـ سيد عبدالعاطى :

اثبتت التحاليل التى اجرتها الطاقة النووية فى مصر الاسبوع الماضى ان البان البودرة والزبدة والتى تقدر بنحو ١٢١٠ أطنان والتى حملتها البواخر « سالم اس . و . ترانس مارينار » تحمل اشعاعات نووية بالنسب المسموح بها وليست فى حد الخطورة . وهذا ما اكدته جريدة « الاخبار » فى ١٩ فبراير الحالى .. وذلك رغم اصرار رئيس الوزراء على انه لم تدخل مصر ذرة لبن واحدة ملوثة بالاشعاعات وتأكيده على ان كل ما اثير خلال الايام القليلة الماضية مجرد افتراءات وشائعات للمساس بمصر

كان د . عاطف صدقى رئيس الوزراء قد عقد اجتماعا طارئا استغرق ثلاث ساعات ضم ٦ من الوزراء وذلك عقب نشر الاحرار تفاصيل صفقة الموت من الالبان الملوثة بالاشعاعات النووية والتى دخلت مصر خلال الاشهر الماضية وقد اسفر الاجتماع على ضرورة تزويد مينائى الاسكندرية وبورسعيد بأحدث الاجهزة للكشف عن التلوث الاشعاعى للسلع الغذائية


( البقية ص ٣ )

عاطف صدقى

## استيراد أجهزة للكشف عن الإشعاعات

كتبت ـ ليلى عبدالسلام :

تقوم الرقابة الادارية بالتحقيق فى الوقائع والملابسات حول بعض الالبان الملوثة التى تسربت للاسواق حيث يتم المرور على محلات الالبان ومصانع الحلوى للكشف عن الاشعاعات الذرية فى هذه الاغذية .

وان الرقابة الادارية قد استعانت باجهزة الطاقة الذرية فى عمليات الكشف على الالبان المستوردة وقد تم استيراد ٤ اجهزة دقيقة للمعاونة فى عمليات الكشف على الالبان المستوردة .

عاطف صدقى :

## نشر « الاحرار » لقضية الالبان الملوثة هو تكتيك انتخابى

قال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ردا على ما اثارته الاحرار حول استيراد الالبان الملوثة ان هذا تكتيك انتخابى تريد المعارضة ان تستخدمه فى حملتها الدعائية فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .

وقد اعترض بعض اعضاء الحزب الوطنى على كلام رئيس الوزراء حيث ان هذا الموضوع يمثل خطورة كبيرة ويجب الا يترك معلقا دون وضوح .

## أبو اسماعيل فى مكة لأداء العمرة

توجه فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار الى مكة المكرمة الاسبوع الماضى لاداء العمرة تقربا الى الله قبل خوض معركة الانتخابات القادمة

معمر القذافى

## مشروع القذافى لسحب مياه الوادى الجديد امام مجلس الشورى

خلال الزيارة الميدانية للجنة الانتاج بمجلس الشورى للوادى الجديد كشف المهندس احمد ابوالعلا مدير عام الزراعة عن ان هناك خطرا جديدا يواجه الخزان الجوفى فى الوادى الجديد .. قال ان هناك مشروعا يقوم العقيد القذافى بدراسته الان لسحب المياه من الخزان المائى الكبير لزراعة الاراضى فى ليبيا . وهو المشروع المسمى بمشروع النيل العظيم ..

وقال ان هذا الخزان يمتد الى ليبيا وتشاد والسودان وهناك دراسات لتحديد كمية المياه وتجديدها من السيول الساقطة فوق السودان وتشاد وليبيا .

## قوات الامن تطلق الرصاص على الطلاب فى سوهاج

اطلقت قوات الامن الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على عشرات الطلاب بسوهاج اثناء عقدهم مؤتمرا دينيا داخل حرم الجامعة ، وقامت بالقاء القبض على عدد من الطلاب .

كانت الجماعة الاسلامية بجامعة سوهاج تستعد لعقد مؤتمر دينى داخل حرم الجامعة يوم الاحد الماضى الا انهم فوجئوا بضباط الحرس الجامعى يمنعونهم من إقامة المؤتمر بالاعتداء على الطلاب بالضرب واستخدام القوة .

وفى يوم الاثنين الماضى حاول رجال الامن القبض على عدد من الطلاب


( البقية ص ٣ )


## دعوى قضائية بوقف الانتخابات فى حالة عدم تعديل الدوائر

أرسل كمال خالد المحامى خطابا مسجلا بعلم الوصول للسيد رئيس الجمهورية لمطالبته بتعديل الدوائر الانتخابية لتتوافق مع قانون الانتخابات الجديد .

قال كمال خالد ان الدوائر متسعة ولا تتوافق مع قانون الانتخابات وفوق جهد المرشحين المستقلين .

فى حالة رفض اجراء التعديلات او عدم الرد عليها فان كمال خالد سيلجأ الى القضاء الادارى لوقف قرار رئيس الجمهورية باجراء الانتخابات .

الجدير بالذكر ان كمال خالد صاحب الدعوى المنظورة امام المحكمة الدستورية بعدم دستورية قانون الانتخابات والمحدد لها جلسة ٧ مارس القادم .

## السفير الأمريكى فى زيارة مريبة للمنيا وأسيوط !!

قام السفير الامريكى بالقاهرة بزيارة خاطفة الى محافظتى المنيا واسيوط . حيث قام بزيارة عدد من الكنائس الارثوذكسية والمعهد الازهرى باسيوط .

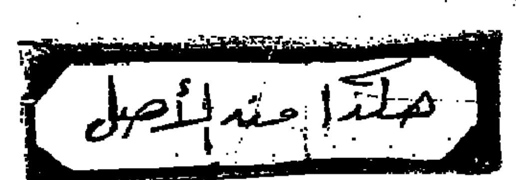
وقد اصدرت الجماعة الاسلامية بالمنيا واسيوط بيانا بعنوان « لا مرحبا بالسفير الامريكى » .

اكد مصدر موثوق به « للاحرار » ان زيارة السفير الامريكى جاءت فى الوقت الذى تشهد فيه الجماعات الاسلامية بالمحافظتين حربا شعواء من قبل جهات الامن المصرى .



فرانك وايزنر
.. وزيارة مريبة








## مباحث أمن الدولة :

# لا نعرفه .. ولا نعرف عنه شيئا ..!!

في تمام الساعة الواحدة والنصف صباحاً سمعت طرق باب شقتنا في المنزل رقم ١٤٦ بشارع جسر السويس . لم أعتقد أنه زائر الفجر . ولكني فوجئت برجال يقتحمون شقتي ونظرا لمرضي بالسكر وملازمتي الفراش لم استطع الحركة وعاثوا في الشقة فسادا وأحدثوا فيها الذعر والهلع فايقظوا النائم وسحبوا أبنائي من نومهم سحبا بعد أن قيدوهم بالكلبشات . ولم اعرف مكانهم . وفي مساء اليوم التالي أخرجوا أحدهم ولم يخرج الثاني وهو طالب بكلية الهندسة .

.. وعندما ذهبت للسؤال عنه في قسم مصر الجديدة قالوا انه ذهب لامن الدولة في لاظوغلي بعد ان وجهوا له أربع اتهامات .. ونظرا لعدم توافر اى دليل تجاه هذه القضايا أفرجت عنه النيابة بدون اى ضمان .. ولكن في أمن الدولة قالوا لا نعرفه ولا نعرف عنه شيئا .. فأين اذهب ؟ ثم اين ذهب ابني ؟ هل عاد زمن زبانية السجون ؟ واين سيادة القانون التي يتحدثون عنها اريد ان أعرف اين ابني ؟ ومن أخذه ؟ ولمصلحة من يفعلون هذا بمستقبل ابنائنا فلذات اكبادنا ؟!

فاطمة عبدالقادر
والدة الطالب مدحت احمد عبدالخالق نصار
طالب ببكالوريوس هندسة حلوان

مدحت عبدالخالق نصار

## لنا حق النشر ولهم حق الرد

● نشر بالجريدة ان بنك مصر يرفض جدولة قروض مشروعات الأمن الغذائي .. ونود ان نوضح ان هذه الاجراءات تحت الدراسة من جانب السلطات وذلك بالنسبة للعملاء الممتازين والذين تنطبق عليهم الضوابط والمعايير التي وضعتها لجنة قروض الامن الغذائي بوزارة الزراعة والتي يتم على أساسها اعادة الجدولة بالفائدة الميسرة . فان بنك مصر يقوم بدراسة وتنفيذ سياسته وبما يتمشى مع سياسة الدولة في هذا الشأن وبما لايتعارض مع الأسس والاعراف المصرفية ايمانا منه بدعم التنمية في مصر واسهاما من البنك في ارساء دعائم الأمن الغذائي من اجل تحقيق الرخاء الاقتصادي المنشود .

● أرسل الينا الاستاذ خالد عمران مدير العلاقات العامة بمحافظة قنا ردا على مانشر بالجريدة تحت عنوان « العدل يا محافظ قنا » جاء فيه انه لم يتقدم احد بطلب لتخصيص قطعة أرض لاقامة مدرسة عليها بقرية المنشية أو حاجر دنفيق .

● كما ارسل الدكتور محمد ابوسليمان مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة ردا على مانشر تحت عنوان « اريد مساعدة وزيري الدفاع والصحة » جاء فيه ان الدكتور وزير الصحة قد اصدر توجيهاته بعلاج المواطن على نفقة الدولة .

● كما أرسل السيد محمد ندا مدير ادارة الصحافة والاعلام بالهيئة القومية للاتصالات ردا على مانشر بخصوص شكوى السيد عطية عبدالعزيز لتعطل تليفونه جاء فيه انه تم ازالة اسباب الشكوى والتليفون يعمل حاليا بانتظام .

● كما ارسل ردا على شكوى السيد حسني رشوان لتعطل تليفوني حزب الاحرار وجريدة النور جاء فيه انه تم ازالة اسباب العطل والتليفونان يعملان حاليا بانتظام .

● وقد ارسلت السيدة عائشة عبدالفتاح المدير العام للعلاقات العامة بوزارة الكهرباء ردا على مانشر تحت عنوان طريق الخصوص جاء فيه ان المنطقة محل الشكوى تابعة لمحافظة القليوبية وهي تقسيم جديد ولايمكن توصيل التيار الكهربائي الا بموافقة رؤساء الوحدات المحلية لقرى المركز وللآن لم يصل خطاب الموافقة حتى يمكن دراسة امكانية توصيل التيار للمنطقة .

## الى اين نذهب

أسكن أنا وأمي وزوجتي و ٥ أطفال في شقة تابعة للأوقاف التي تقوم بهدم هذه المباني بدون توفير مساكن في مناطق أخرى ولا نعرف الأسباب والأهم من ذلك أننا لا نعرف الى أين نذهب .

ابراهيم محمد محمد نايل
كفر الشيخ

## إلى وزير النقل والمواصلات

سائقو ومحصلو شركة اتوبيس شرق الدلتا فرع العاشر من رمضان يعانون اشد المعاناة من عدم المساواة في صرف المكافآت والبدلات وشكونا الى الجهات المسئوله اكثر من مرة ولكن بلا فائدة . نرجو التدخل للحصول على حقوقنا .

عمال شركة اتوبيس شرق الدلتا
فرع العاشر من رمضان

## نداء الى وزير الاسكان

تقدمت بطلب للاسكان الاقتصادي في كفر الشيخ مرفق مع الطلب وثيقة زواج رقم ٩٢٨٤٢٤ بتاريخ ٤/١١/٨٣ .

ورغم انطباق كافة الشروط إلا أنني لم أجد اسمي في كشوف من وقع عليهم الاختيار عند ظهور النتيجة رغم أنني أعول أسرة تتكون من ٨ أفراد وليس لي من مأوى .

جمال عطية ابراهيم
ميت علوان بندر كفر الشيخ

## نريد حفر بئر جديدة

اهالي قرية العجوز بالواحات البحرية يطالبون محافظة الجيزة بالتدخل فورا لحل مشكلة انقطاع مياه الشرب بعد ان توقف بئر المياه الوحيدة والتي يعتمدون عليها في الشرب لذا يرجون من المسئولين حفر بئر اخرى حلا لمشكلة المياه التي يعانون منها منذ فترة

عن اهالي العجوز
عبدالسلام سيد

## عاجل لوزير الصناعة

قرار غريب فوجيء به العاملين بشركة بسكو مصر .. بصرف الحوافز السنوية للعاملين على أساس الراتب الأساسي رغم انه كان يصرف من ٦ سنوات على أساس الدخل السنوي للمرتب .

تناشد وزير الصناعة والمسئولين اعادة صرف الحوافز للعاملين على أساس الدخل السنوي للمرتب . وكما كان متبع من قبل .

عن العاملين
سوزان محمد ابراهيم
امينة صندوق النقابة

أبو غزالة

# لكن وحدتي لم تقم بالتزامها

تم تجنيدي بقوة المستودع ٣٦ اسلحة وذخائر .. وفي يوم ٢٩/١/٨٦ أى قبل انتهاء خدمتي بخمسة أشهر كلفت بمأمورية أميرية لاصلاح السيارة رقم ١٨١٢٤٨ المعطلة عند الكيلو رقم ٢٢ طريق الاسماعيلية الصحراوي .. وأثناء عملي في السيارة المذكورة دهمتني سيارة أجرة رقم ٤٨٤٥ اسماعيلية ثم نقلت على اثرها لمستشفى القصاصين وقد ثبت من التحقيق عدم مسئوليتي عما حدث وذلك بشهادة الشهود بل وجاء بالتقرير أن الاصابة حدثت اثناء الخدمة ولكن وحدتي لم تقم بالتزامها نحوي طبقا لما هو وارد بالقانون العسكري .. وقام المسئولون بالوحدة عندما تأكدوا من عدم صلاحيتي بالتخلص مني وسرحوني بعد ان اصبحت انسانا عاجزا وصرت عالة على أسرتي الفقيرة ووالدي المسن ..

لقد أصبت بالخدمة وبسببها وتم ادانة المتسبب في الحادث فكيف لا اعالج على نفقة الدولة وخاصة وزارة الدفاع .

حسن سلامة عزام
دمياط ـ شارع الجلاء طرف معمل جيلاتي رمسيس ٨٨٦٧٨٠٧

## نظرة يا هوه .. نحن بشر

نحن سكان مدينة ١٥ مايو بحلوان نعاني اشد المعاناة من عدم وجود مصدر لانتاج الخبز بالرغم من الكثافة السكانية بالمدينة وانقطاع المياه المفاجيء بصورة دائمة .. بالاضافة الى عدم ثبات ضغط التيار الكهربائي مما ادى الى اتلاف كثير من الاجهزة الكهربائية .. كما ان المساجد بلا ائمة .. والمشكلة التي تهدد السكان مما يسبب اضرار جسيمة ويهدد العمارات للانهيار السريع وقلة المواصلات المؤدية للمدينة .. ويبدو ان المسئولين تناسوا ان هناك اناسا بالمدينة فتركوهم في منفاهم بلا رعاية وخدمات .. فنظرة يا خلق . نحن بشر .

عن السكان
سعيد جمال الدين
مجاورة ( ١ ) حي ( و ) عمارة ( ٤ )

## تليفوني معطل منذ شهرين

عملي توقف بسبب عطل تليفوني الذي دام اكثر من شهرين وقد أبلغت بالأعطال اكثر من مرة دون اى جدوى .

فهل تنتهي هذه المشكلة بقرار سريع ؟! عقيد محسن محمد ابراهيم
رقم التليفون ٦٠٦٧٥٤

أمال عثمان

## فهل يكفى هذا ؟ !

نظرا لظروفي الصحية والاجتماعية .. ولكوني مصابا بشلل اطفال في الساقين واعول اسرة كبيرة ونسكن في عقار صادر له قرار إزالة .. حصلت على ترخيص لعمل كشك لاعيش منه انا واسرتي ثم تقدمت لوزارة الشئون الاجتماعية بطلب صرف مساعدة ماليه لاعداد الكشك .. وبناء عليه قامت الوزارة بصرف ثلاثين جنيها فقط لاغير .. فبالله عليكم هل يكفي هذا المبلغ لاعداد كشك !! .. تقدمت بأكثر من التماس للوزارة لصرف مساعدة ماليه تساعدني بالفعل على عمل الكشك ولكن دون فائدة !! فلمن الجأ ؟ وكيف اتصرف ؟

حمدى عبدالحميد جمعة
٥ زقاق النشو باب البحر
حارة احمد شهاب الدين
باب الشعرية

## الوساطة والمحسوبية في اعارات الازهر

● نطالب المسئولين بالازهر بجعل الاعارة حسب الدور والاقدمية المطلقة .. وحسب ما كان متبعا .. حيث ان امتحان الاعارة لمدرس الازهر تعطى الفرصة لمن له وساطة ومحسوبية بالاعارة .. وهذا نظام غير عادل .

عن هيئة التدريس
بمعهد بنين ملوى الديني
مصطفى علي عبدالعليم
مصطفى عبدالعال

## من يدفع ثمن هذه الكهرباء

في محطة مترو حلوان .. ترى اشخاصا يفترشون المحطة بالكتب للبيع .. ويستخدمون ست لمبات سعة ٥٠٠ وات .. وجهاز تسجيل .. هذه الاضاءة مجانا وعلى حساب الحكومة من محطة المترو فمن يدفع ثمن هذه الكهرباء .

عباس طلمون
عزبة فايدة كامل

# رسالة لرئيس مجلس ادارة الهيئة القومية لمياه الشرب

هل مطالبة المواطن بحقه وشحواه من ظلم وقع عليه من مديره يعرض حقه بالهيئة للفناء والضياع ويجعله مكروها لدى الاخرين ؟! وهل من المعقول ان اظلم لمدة عامين ونصف وأنا شاب في مستهل حياتي ولي مسئولياتي الخاصة بل واحرم من استلام الحوافز ؟!

وهل من المعقول ان أمضي في دفتر الحضور والانصراف يوميا وبانتظام ويكتب عني انني غير متواجد اثناء العمل اليومي في ٤/١١/٨٦ ، ٥/١١/٨٦ . ويدون اخطاري في نهاية اليوم عما فعله من مكيدة ضدي وحولت للشئون القانونية خطأ ؟! وهل يعقل ان اظل بدون مكتب لمدة طويلة واعترف هو بذلك في تحقيق الشئون القانونية ؟! ان مديري يشجع رئيسة القسم المعماري على عدم ارسال أي شغل لي على الاطلاق .. انني احضر في مواعيد الاضافي ولي الحق في استلام ٢٠٪ ولم استلمها من ٣ سنوات تقريبا .. فهل يعلم هذا السيد رئيس الهيئة ؟! وهل يعلم ان مديري يعمل بمكتب استشاري هندسي مساء وهذا أمر ممنوع ؟!

يونان بطرس صليب
مهندس معماري بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى

## قامت بالتحقيق ولكن للاسف !!

قامت وزارة الشئون الاجتماعية بمحافظة السويس مشكورة بالتحقيق في مشكلتي بعد ان نشرت بجريدة الاحرار . ولكن للاسف الشديد عند بيان محل الاقامة وجدت انه قد تغير فاوقفت كل الاجراءات . وقالوا لي انني اتبع مكتب عمر مكرم التابع للوزارة ... فهل يستجيب مكتب عمر مكرم لإستغاثتي ام انه سوف يتركني لواجه الضياع !!

اسماعيل سالم اسماعيل
كفر جودة ـ السويس

## اتقوا الله !!

مكتب تموين مطوبس يعمل لحماية التجار المستغلين وليس لصالح المستهلك .. كما ان جميع السلع التي تصل للمكتب توزع على الاقارب والمعارف والمحاسيب .. بالاضافة الى رغيف العيش الذي تزداد حالته سوءا من يوم الى يوم سواء في الحجم أو الوزن أو الطعم .. فرفقا بنا يا مسئولين . واتقوا الله فينا .

أمين مركز مطوبس
مصطفى مصطفى نافع

# « مصرنا »

يقلم الشيخ :
عبدالله الغوابي

مصرنا ! جاء في بيان حكومة الدكتور عاطف صدقي قوله « وتعتبر التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمفهوم الاسلمي لها وهو إحداث التغييرات الهيكلية المناسبة .. من أهم الدعائم التي يقوم عليها المجتمع .. إذ يتأتى بالجهود الانمائية حل العديد من المشاكل التي تمس المواطنين في حياتهم اليومية . كما تتيح مجالا رحبا لزيادة العدالة الاجتماعية بما يزيد من روح الانتماء للوطن ويحد من كافة مظاهر التطرف الفكري والاجتماعي »

ومن أجلك يامصرنا أوقول ـ إن القضية الأساسية والتي كان يجب على رئيس الوزراء أن يبدأ بها وهي اعادة الثقة المفقودة بين الشعب والحكومة لكي ينصلح حال المجتمع ويعود الانتماء الحقيقي للوطن . ورأيي ان اعادة الثقة المفقودة تتركز في ان يدرك المواطن صدق الحكومة في وعودها تجاه المواطنين وتتمثل في ـ

١ ـ اتاحة الفرصة امام جميع الأحزاب السياسية المصرية معارضة وحكومة في اجهزة الاعلام المرئية « التليفزيون » والمسموعة على الاثير « الاذاعة » لعرض مبادئها وأفكارها وأسلوب حل المشاكل الجماهيرية الملحة دون حساسية ، ويتأتى ذلك بعقد الندوات على الهواء مباشرة بين الحكومة وممثلي الاحزاب المتخصصين في موضوع الندوة فمثلا تخصص ندوة عن مشكلة استمرار ارتفاع الاسعار على أن يرأس الندوات الرئيس محمد حسني مبارك ومعه ممثل الحزب الحاكم والمتخصص في موضوع الندوة وكذلك ممثل عن كل حزب ويتبادل الجميع الحوار والمناقشة وعرض الآراء الصالحة للتنفيذ على أن تستمر الندوة الى أن يصل الغالبية من المشتركين الى حل يمكن تنفيذه ، يكون فيه الخير لمصرنا وشعبها العظيم ، وان كان هذا الحل نابعا من حزب معارض فلاضرر في ذلك واضعين امام اعيننا جميعا صالح الوطن والمواطنين .

وتسير الندوات بهذا الاسلوب متناولة في كل ندوة مشكلة من المشاكل الجماهيرية الملحة من اسكان وزيادة انتاج وغيرها من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وبذلك نستفيد بآراء كافة الاتجاهات القومية ويتضح هنا للشعب أى الاحزاب السياسية جادة في تفاعلها مع الجماهير وفي نفس الوقت تفتضح الاحزاب الاسمية التي تتمسك بالشعارات البراقة التي لاتنفع بل تضر الوطن والمواطنين .

٢ ـ إتاحة الفرصة لكافة الاتجاهات السياسية في مصر من اقامة أحزاب شرعية وبذلك نتجنب العبث في الخفاء مما يترتب عليه الاضرار بالوطن والمواطنين بحجة أن هذه الاتجاهات لاتجد السبيل القانوني للتعبير عن آرائها كما انها ممنوعة من اقامة حزب لها وضرر ان يكون في مصرنا اربعون او خمسون حزبا . وسوف يستمر الحزب الجاد في الساحة السياسية حيث يكون للمواطنين رأي فيه أما غير الجاد فسوف ينبذه الشعب ويتعفف المواطنون عن الانضمام اليه وبذلك لايبقى امامه الا الاعلان عن حل نفسه وبذلك لايوجد مكان للتطرف الفكري والاجتماعي .

٣ ـ إتاحة الفرصة امام القادرين من اصدار الصحف والمجلات دون قيد مادام الالتزام من جانبها بالقيم واخلاقيات المجتمع الاسلامي المصري وقد نستفيد ببعض الآراء التي تكتب في هذه الصحف وقد يكون فيها الخير لمصرنا وشعبها في الوقت الذي لم يتح لهذه الآراء مجال النشر في الصحف الحالية .

٤ ـ عدم تبعية التليفزيون والاذاعة للحكومة واستقلالها تماما بهيئتها وميزانيتها وإنشاء قنوات خاصة تجارية مقابل قيامها بدفع ماعليها من مستحقات وضرائب مما يخفف العبء عن الحكومة .

وبذلك ينصلح حال مجتمعنا وتعود الثقة بين الشعب والحكومة والله معك دائما يامصرنا

## مع الأحرار

# المكتب السياسي للحزب يناقش مع رؤساء الحزب في المحافظات موقف الحزب من الانتخابات

عقد المكتب السياسي لحزب الاحرار اجتماعا مطولا بعد ظهر الاربعاء الماضي وذلك لمناقشة موقف الحزب الانتخابي في المحافظات المختلفة والاستماع لما انتهى اليه رؤساء الحزب في المحافظات حول قوائم الترشيح .

رأس الدكتور أحمد السيد درويش نائب رئيس الحزب جانبا من الاجتماع ثم رأس مصطفى كامل مراد رئيس الحزب بقية الجلسة فند مصطفى كامل مراد زعيم الحزب في كلمته الدعاوى التي يطلقها البعض حول القائمة الموحدة . وأكد أنها قانونية تماما وليست كما يدعون عليها . وقال انه ليس هناك في الدستور ما يمنع من ائتلاف أكثر من حزب خاصة في وقت الانتخابات فالمعركة الانتخابية هذه المرة شرسة ولابد أن نستعد لها ونعبيء أنفسنا تماما لان الحكومة ستجند كل طاقاتها للمعركة سواء بالوسائل المشروعة أو غير المشروعة . فالتزوير متوقع والعنف وارد والواجب علينا التنسيق مع كافة القوى الوطنية .

وأضاف لقد سبق أن طالبنا بحكومة محايدة لاجراء الانتخابات وبالاشراف الكامل للهيئة القضائية على الانتخابات ولكن شيئا من ذلك لم يتحقق .

وأكد الدكتور درويش في كلمته . أن مسألة الترشيحات ليست عملية شخصية ولكنها لخدمة مصر ولابد أن نراعي وجه الله فيها .

ثم ناقش المؤتمر السياسي عقب ذلك مع رؤساء الحزب في المحافظات المواقف الانتخابية في المحافظات المختلفة والصعوبات التي تعترض طريقهم .



اجتماع المكتب السياسي للحزب برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والذي استمر أكثر من ست ساعات

## الأمانة العامة للحزب بالاسكندرية تنتهي من اعداد القوائم

انتهت الامانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية من اعداد كافة قوائمها لمرشحي الدوائر الثلاث وكانت الامانة قد أجرت اتصالات مكثفة مع قيادات الأخوان المسلمين كان أخرها الدورة التي عقدها الاخوان مساء الثلاثاء الماضي ووافقوا فيها على الدخول مع قوائم العمل والاحرار .

## انا لله وانا اليه راجعون

●● محمد عبدالحميد سالم رئيس الحزب ببني سويف وقيادات الحزب بالمحافظة تقدم خالص العزاء للاستاذ جلال هاشم عوض ناظر مدرسة صلاح سالم الابتدائية ببني سويف لوفاة شقيقته وللاسرة خالص العزاء

●● ينعي حزب الاحرار بالمنوفية فقيد الاسلام الشيخ أحمد علي سعد عميد عائلة سعد بدروه منوفية وابن عم الشيخ عبد اللطيف يوسف خليل رئيس لجنة دروه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

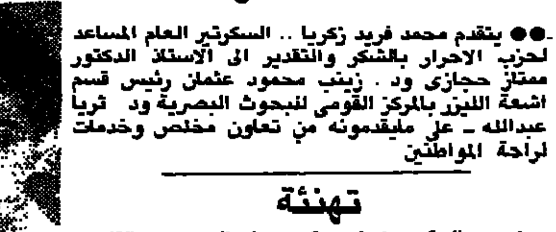
●● أمانة الحزب بالقاهرة تشارك الاستاذ محمد وحيد الدين جمعه بنادي هليوبوليس الرياضي الاحزان في وفاة والدته

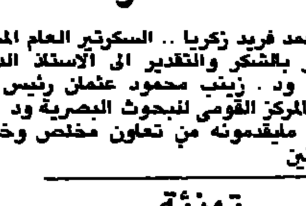
## مجتمع الاحرار



تم بحمدالله عقد قران الاستاذ/عبدالمجيد محمد ابراهيم الاخصائي الاجتماعي بجامعة المنوفية على الانسة/فوزية محمد ابو النجا ـ ليسانس دراسات اسلامية ـ اقيم الحفل بنادي تلا الرياضي ..
محمد السايس الصحفي بالاحرار يهنيء العروسين الف مبروك .

●● تم بحمد الله عقد قران عضو الحزب عصام حسين ابراهيم ( رجل أعمال ) على همت مصطفى يحيى ( موظفة بالجوازات ) واعضاء الحزب يتمنون للعروسين السعادة والهناء





## شكر

●● يتقدم محمد فريد زكريا .. السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار بالشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور ممتاز حجازي ود . زينب محمود عثمان رئيس قسم اشعة الليزر بالمركز القومي للبحوث البصرية ود ثريا عبدالله ـ على مايقدمونه من تعاون مخلص وخدمات لراحة المواطنين

## تهنئة

حسني عبدالحكيم رشوان سكرتير عام الحزب بالقاهرة والاسرة يهنئون الصديق أحمد محمد السيد لحصول نجله الدكتور مدحت أحمد السيد على بكالوريوس الطب والجراحة د . مدحت أحمد السيد

# حزب الاحرار يتبنى مشاكل الوادي الجديد

قام علي أحمد عبدالحليم رئيس الحزب في الوادي الجديد باستقبال ٤٢ عضوا من أعضاء مجلس الشورى أثناء زيارتهم للمحافظة وعرض عليهم المشاكل التي يعاني منها شبان المحافظة وعلى رأسها ضرورة اعادة النظر في قانون عدم الاعتداء بملكية الاهالي في هذه المنطقة الصحراوية كما طالب بتسليم الاراضي الى الجمعيات التي تم انشاؤها أخيرا ومنها جمعية الفرافرة حتى يمكن توزيعها على المشتركين كما أيد رئيس الحزب السكان في مطالبهم ودعمهم بضرورة تملك مساكن التعمير للعاملين بجهاز تعمير الوادي الجديد .

بعد عودة أعضاء المجلس للقاهرة أرسلوا خطاب شكر لرئيس الحزب في الوادي الجديد .

## لجنة القوى العاملة تناقش مشاكل الخريجين

عقدت لجنة القوى العاملة والتدريب المهني بالحزب اجتماعا موسعا مساء السبت الماضي برئاسة المهندس مصطفى كامل محمد وذلك لمناقشة الآثار السلبية الوخيمة المترتبة عن عدم تعيين الخريجين منذ أن عينت آخر دفعة قبل سنتين من الآن وكانت دفعة ٨٠ مؤهلات متوسط و ٨١ مؤهلات عليا وعلى رأسها البطالة والانحرافات السلوكية وتعطيل قوى شبابية كان من الممكن أن تسهم في دفع عجلة التنمية وزيادة الانتاج كما ناشدت اللجنة جموع الخريجين على أن يكونوا أداة عمل لا بطالة من أجل بلدهم مصر .

# أمانة الحزب بالغربية تبحث مع المعارضة موضوع المندوبين

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار بالغربية اجتماعا يوم الخميس القادم في تمام الساعة الخامسة وذلك بالاشتراك مع قيادات أحزاب المعارضة في المحافظة لبحث موضوع المندوبين في اللجان الانتخابية وحتى يتم التنسيق بين قوى المعارضة حتى لا تترك لجنة واحدة بدون مندوب .

صرح بذلك أحمد التراس رئيس الحزب بالغربية .

## في المنصورة ندوات اسلامية مستمرة

قررت امانة الحزب بالمنصورة عقد اجتماع يومي لجميع أعضاء الحزب والاخوان المسلمين بعد صلاة المغرب يوميا على أن تعقد بعد صلاة العشاء ندوة اسلامية تناقش موضوعا واحدا هو تطبيق الشريعة الاسلامية .

يشترك في هذه الندوات المستشار حمدى الشيوى وعبدالمجيد صبح وفضيلة الشيخ يسرى هاني والدكتور بدير محمد بدير وصالح عبدالجواد المحامي والدعوة عامة .

## مدرس بهندسة القاهرة ينضم لحزب الأحرار

انضم لحزب الاحرار د . صلاح الدين سعيد يوسف المدرس بكلية الهندسة جامعة القاهرة قسم الفلزات والتعدين ، والذي يعد من أهل الدعوة الاسلامية

## اجتماع لأمانة الأحرار في المنيا

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالمنيا برئاسة حسني الجيار مساء الاثنين الماضي اجتماعا لدراسة الموقف الانتخابي بالحزب هناك وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على اختيار المرشحين للدائرة الأولى المنيا والثانية في سمالوط .

قمر موسى

## قمر موسى المحامي ينضم لحزب الأحرار

انضم الى حزب الاحرار الاستاذ قمر موسى المحامي الاسلامي .. والاستاذ قمر موسي واحد من الذين حملوا على عاتقهم الدفاع عن الاسلاميين وقد كان من أبرز المحامين للدفاع عن المتهمين في قضية الجهاد .

بسبب مواقفه اعتقل في ١٩٨١ واستمر في السجن لمدة عام ..

من المنتظر أن يخوض قمر موسى الانتخابات القادمة على قائمة جبهة الاحرار والعمل والاخوان .

## شباب الأحرار أول مارس

ستصدر جريدة شباب الاحرار اول مارس ان شاء الله يرأس مجلس ادارة الجريدة الدكتور أحمد السيد درويش نائب رئيس الحزب ويرأس التحرير الصحفي جمال عبدالسميع وستصدر في ثوب جديد تضم كل الشباب وتفسح صفحاتها لاقلامهم .

# وتتوالى الانضمامات لحزب الاحرار

انضم لحزب الأحرار في المنيا في الأيام الاخيرة ٧٠ عضوا هذه هي اسماؤهم :

حسن محمد حسن حماد ومخلوف عبدالنعيم وسيد احمد محمد ومحمد عبدالباقي خالد والمهندس/ خالد محمد محمد وعلي صابر مدين وعطيه جرجس وعليه توني عثمان ومحمد عبدالظاهر محمود وصبري محمود معتوق ومحمد ابراهيم البنا وممدوح عبدالغني والمهندس/ محمد محمد حسن وعبدالحميد توني وحسين هاشم عمر وفاتن محمد عبدالغني ومحمد عبدالمغيث ومحمد زهران محمد ومحمد يوسف محمد .

وعمر ابراهيم عمر وفضل عبدالله احمد وشعراوي عباس احمد واسماعيل عارف هارون وضاحي عبدالغني وطلبه عبدالحسيب ومحمد ابراهيم سليم ومحمد انور محمد ابو العلا ومحمود انور عمران وخلاف محمد بسيوني وعلي محمد علي وابو حمده علي حسين وحلمي غريب محمد وعصام عبدالعاطي عبدالرحمن وعادل محمد ابراهيم ورمضان أحمد بيومي وعلي يحيى صالح وعلاء الدين مصطفى محمد وكسلب جيلاني شنوس ومحمد محمود خالد ومحمد فهمي ابراهيم ومحمود عبدالحكيم محمد ومختار عبدالعاطي ومحمود محمد عيد والدمرداش محمد صالح ونهاد اسماعيل أحمد ونور الهدى كمال ومحاسن رشدي وعبدالغني عبدربه ومحمد عيد الدالي وطه عبدالله حسين وحامد محمود حامد وحماد حماد مصطفى وممدوح متولي وعلي رشدي مصطفى ومحمد محمد حسان وخالد عبدالسلام وأحمد عبدالسلام وآمال عبدالعظيم بيومي وعبدالكريم عبدالمعز ومسعود كمال وعمر احمد حسن وعماد الدين ابراهيم عبدالجواد ومفتاح علي مفتاح وسعيد انس محمد ابو زيد ومحمد انور محمد سيد عمران وسليمان عبدالحي محمد ومحيي الدين عمر وأحمد عبدالسلام وخليل يوسف حماد وحنفي كمال علي وعلي شرف الدين كمال .

انضم للحزب مؤخرا من جهة مصر القديمة :

فتحي صادق رشوان وعواد حسن احمد هلال وكامل محمد علي وأحمد عزت محمد أحمد وعمرو محمد مرسي حسن ومحمد صلاح الدين عادل وفاطمة شرف ابراهيم وسيد احمد عبدالقادر وعطية محمود محمود عطية ونفيسه ليثي خليل .



مختار زكي سماحة

## نشرة صحفية في الشرقية

قررت أمانة الحزب بالشرقية أن يستمر العمل بها طيلة أيام الأسبوع ولمدة ٢٤ ساعة يوميا .

كما قررت الأمانة أصدار نشرة للحزب تبرز نشاطه في المعركة الانتخابية وتتابع سيره .

صرح بذلك مختار سماحة رئيس الحزب بالشرقية .

## التوسع في فصول التقوية في بني سويف

بعد نجاح فصول التقوية الخاصة بالمرحلة الأولى من التعليم الاساسي وامتداد خدماتها لجميع أنحاء بني سويف قررت الأمانة العامة للحزب هناك فتح فصول تقوية للاعدادي والثانوي والثانوي الفني وذلك بأجر رمزي مع الاستعانة بمدرسين متخصصين وعلى درجة عالية من الكفاءة في جميع المواد .

## الحزب ينتهي من قوائمه في المنوفية

أعلن حسين المعصراوي رئيس الحزب بالمنوفية أن أمانة الحزب بالمحافظة قد انتهت من اعداد قوائم المرشحين في المحافظة وأن الحزب في طريقه الى تذليل الصعوبات والعراقيل التي اتبعتها في طريقه قيادات الحزب الوطني وهو على يقين من ثقة الجماهير .

## في كفر الشيخ الأمانة العامة في حالة انعقاد دائم

قررت الأمانة العامة للحزب في كفر الشيخ أن تظل في حالة انعقاد دائم من الآن وحتى نهاية الانتخابات .

وجدير بالذكر أن الأمانة قد انتهت من أعداد كشوف مرشحيها وفي انتظار ما تسفر عنه لجنة التنسيق مع الاحزاب الأخرى .

صرح بذلك الحاج محمد علي كشك رئيس الحزب في كفر الشيخ .

محمد عباس احمد

## شخصية حزبية

الاسم : محمد عباس احمد حسين وشهرته الناظر .

يعمل رئيسا لقسم الانشطة التربوية بمديرية التربية والتعليم باسوان وهو رئيس حزب الاحرار بمحافظة أسوان ومن أبناء الكلح ـ مركز-أدفو ـ محافظة أسوان .

عشرة

## رشاوى انتخابية

كلمة الانتخاب لها مدلول واحد هو اختيار افضل الموجود بحرية مطلقة وفي حياد كامل لكن هذا المفهوم الصحيح والذى لا خلاف عليه نعمل على عكسه في الانتخابات في الدول النامية.

ومصر وان كانت من الدول النامية الا انها كان لها ماض مشرف وعريق في العمل الديموقراطي ولكن في ثلث القرن الاخير تحول الامر من حال الى حال وكم نادى المخلصون بضرورة العودة الى الحياة الديموقراطية ومازلنا حتى اليوم وغدا ننادى بذلك ونتمنى الا يضيع النداء ادراج الرياح

ولقد استشعر رئيس الجمهورية اهمية هذا الامر واصدر بيانا ناشد فيه كل الاطراف المتنافسة في الانتخابات ان يكون صراعها شريفا ونبيلا ومستندا الى الخلق المصرى الاصيل بل وناشد سيادته الشعب كله ناخبين ومرشحين الالتزام بالقيم والمبادىء الرفيعة والترفع عن المزايدات الرخيصة وبالطبع رئيس الجمهورية حينما يوجه بيانا بوصفه رئيسا للجمهورية فهو يتوجه به لكل الشعب بما فيه الحزب الحاكم والاحزاب المعارضة ومن البديهى ان يستريح كل ضمير لنداء السيد رئيس الجمهورية على اساس ان كل فرد يرغب في الهدوء والاستناد الى القيم الرفيعة في المنافسة الانتخابية وايضا من المعروف ان رئيس الجمهورية هو رئيس الحزب الوطني وبالتالى فلديه الضمانة ان ما نادى به هو بمثابة التزام عند الحزب الحاكم.

ولكن بكل اسف كالمعتاد نرى ان الحزب الحاكم في واد آخر حيث صرح المسئولون به بعد بيان رئيس الجمهورية رئيس الحزب الحاكم بكل التصريحات التي تدل على التدني في المعركة الانتخابية لاستعمال اسوأ الاساليب بل ووضع المغريات والوعود الكاذبة حيث نجد بقدرة قادر تم في صحافتهم المسماة بالصحافة القومية التصريحات التالية:

اولا: اعفاء الفلاحين من غرامات توريد القمح والفول عن الموسم الماضي

ثانيا: اعفاء المخالفين في اقامة المباني على الاراضي الزراعية

ثالثا: الف جنيه قرض لكل شاب لشراء وحدات لتربية الدواجن والارانب

(٤) ازالة معوقات استصلاح الاراضي وتمليك الفدان باسعار من ١٠٠ الى ٤٠٠ جنيه

(٥) لجنة وزارية لتوحيد اجراءات الافراج عن السلع

(٦) تخفيف التكدس داخل قرية البضائع

(٧) توفير كل التسهيلات امام حركة السياحة

بدأ الاسهال عن الحزب الحاكم والافراط في الوعود البراقة وتدني الامر في الدعاية الانتخابية الى هذا الحد الرخيص وغير المتكافىء حيث بدأ الحزب الحاكم في استعمال ذهب المعز وهو في نفس الوقت يحمل سيفه بل ويضعه على رقاب العباد

هل هذا يتمشى مع نداء السيد الرئيس؟ ولنا أعلم بلادا في قرى دائرتي وعدوها في انتخابات ٨٤ بدخول المياه النقية ونقلوا لها في صيفها كمان المواسير لاقناعهم بحل المشكلة والمواسير حتى الآن ملقاة في الشوارع لم يتم تركيبها ولا وصول ماء رغم مضي اربع سنوات مالية

هل نداء السيد رئيس الجمهورية رئيس الحزب الحاكم كان للمعارضين دون الحاكمين. اللهم اهد الحزب الحاكم الا يفرط في الوعود على الصفحات الاولى للجرائد وان يلتزم بالخلق الرفيع الذى يتبناه رئيس الجمهورية رئيس الحزب.

**عبدالفتاح الشوربجي**

# الأحرار في حوار مع زعيم حزب الأحرار

# القائمة الموحدة «العمل» دعم للديمقراطية

## للأحزاب الحق الكامل في إتخاذ القرار الذي تراه

# لا نلوم حزب الوفد وكنا نتمنى أن نتحد في قائمة واحدة

مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار أثناء حديثه للجريدة

فؤاد سراج الدين

خالد محيى الدين

أجرى الحوار: محمد عامر

**وسط جو مشحون بالقلق والتوتر قبل فتح الترشيح لمجلس الشعب الجديد وخوض معركة الانتخابات نشطت الاحزاب السياسية لاعداد قوائمها كما نشط الراغبون في الترشيح في البحث عن مكان لهم اما في دائرة فردية او في قائمة حزبية رغبة في الفوز بمقعد في البرلمان وبعد ان اختار حزب الاحرار والعمل وجماعة الاخوان المسلمين خوض الانتخابات تحت قائمة العمل وسط هذا الجو كان لنا هذا اللقاء مع زعيم حزب الاحرار ليدلى بحديث واضح وصريح.**

● بم تفسر سيادتكم رجوع الوفد عن التوحد مع احزاب المعارضة خاصة بعد ماتشابكت الايدى وتوحدت في مؤتمر المعارضة، ومامدى صحة مايشاع من ان حزب الوفد قد عقد صفقة مع الحكومة؟

●● حقيقة الامر انه حينما فاجأتنا الحكومة بالقانون رقم ١٤٩ لسنة ١٩٨٤ الذى عدل نظام الانتخابات في مجلس الشعب من الدوائر الفردية الى القوائم النسبية المشروطة وجدت ان الامر يتطلب نوعا من الائتلاف بين احزاب المعارضة حتى نتخطى القيود التي وردت في هذا القانون وعلى رأسها نسبة ٨٪ واقترحت على الاحزاب في ذلك الوقت النزول الى المعركة الانتخابية في قائمة حزب واحد يتفق عليه وذلك لتجميع الجهود للحصول على اكبر عدد من المقاعد ولم تستجب الاحزاب لتلك للاسف الشديد وكانت النتيجة ان حصلت على ٢٨٪ من اصوات الناخبين في انتخابات ١٩٨٤ ولكنها مثلت بـ ١٢٪ من عدد المقاعد اى انها فقدت ١٦٪ من اصوات الناخبين كان يمكن ان تمثل بما يزيد على ٦٠ مقعدا اضافيا وحينما احسسنا بقرب حل مجلس الشعب واحتمال دعوة الناخبين للاستفتاء على حله بعد ان ظهر تقرير مفوضى المحكمة الدستورية العليا عدم دستورية قانون الانتخاب.

### استبعاد المقاطعة

عدت الى نفس الاقتراح وهو التعاون والتنسيق بين الاحزاب السياسية المعارضة في الانتخابات القادمة وقد استجابت كل احزاب المعارضة وعلى رأسها حزب الوفد وعقدنا عدة اجتماعات لبحث هذا الموضوع في مقر حزب الوفد وفي منزل الاستاذ فؤاد سراج الدين

ووافقت احزاب المعارضة بالاجماع على الدخول في قائمة موحدة، واستبعاد فكرة المقاطعة وشكلت لجنة من كل الاحزاب المعارضة لوضع اسس التنسيق بين مرشحى الاحزاب المعارضة سواء في الدوائر القائمة او في الدوائر الفردية واجتمعت اللجنة ووضعت الاسس يوم الخميس ٨٧/٢/١١ وتحدد يوم السبت الموافق ٢/١٣ لاجتماع الاحزاب في منزل فؤاد سراج الدين لاقرار هذه المبادىء واعلانها ولكننا فوجئنا في مساء الجمعة ١٠ فبراير باعلان الوفد لرفض لجنته العليا لمبدأ القائمة الموحدة مما اضطرنا الى عقد اجتماع عاجل يوم السبت ٢/١٢ بمقر حزب العمل للاتفاق على التنسيق مع باقي الاحزاب المعارضة بالنسبة للقائمة الموحدة.

### القائمة الموحدة هدف وطني

وتم فعلا الاتفاق بين حزبي الاحرار والعمل وجماعة الاخوان المسلمين على التنسيق الكامل واعداد قائمة باسم حزب العمل في الدوائر الحزبية وكذلك التنسيق في الدوائر الفردية، مع فتح الباب لمن يرغب في الانضمام الى هذه القائمة من باقي التيارات السياسية وكذلك حزب التجمع الذى اعلن اخيرا عن رفضه الدخول في هذه القائمة وخوض المعركة منفردا وهدف القائمة الموحدة هدف وطني بالدرجة الاولى يهدف الى تخطي نسبة الـ ٨٪ اولا. وثانيا الى تمثيل كل التيارات السياسية والاحزاب في مجلس الشعب مما يؤدى الى التوازن السياسى الذى هو السبيل الوحيد الى الاستقرار السياسى في البلاد وظهور وتمثيل كافة الاحزاب والتيارات السياسية تحت قبة البرلمان - وهذا لايعني دخول اكثر من حزب في قائمة واحدة لان ذلك مخالف للقانون ولكنه يعني اعلان قائمة لاحد الاحزاب السياسية وهو حزب العمل في هذه الحالة وموافقة هذا الحزب على انضمام من يرغب اليه من الراغبين في الترشيح الى حزبه وبالتالى يدرج في قائمته اى ان من يرغب في الترشيح يدخل عضوا في حزب العمل ليتمكن من الترشيح على قائمته، واتفق على ان يرشح رؤساء الاحزاب انفسهم وكذلك قياداتها في الدوائر الفردية وهو نوع من التحرك السياسي وتوحيد القوى السياسية بهدف تمثيلها بعدد المقاعد الذى يتمشى مع شعبيتها الحقيقية.

### لكل حزب الحق في اتخاذ القرار الذى يراه

اما كون الوفد قد عقد صفقة مع الحكومة فليس لى علم بهذه الموضوعات او هذه الشائعات وانما لكل حزب كامل الحق في ان يأخذ القرار الذى يتمشى مع مصلحته ومصلحة اعضائه وان كنا نهدف اولا واخيرا الى توحيد جهود احزاب المعارضة وباقى التيارات السياسية لتكون مرآة صادقة لرأى الشعب تحت قبة البرلمان وحتى يمكن تخطى العقبات الموجودة في قانون الانتخاب الذى مازال مخالفا للدستور والذى طعن في دستوريته بالاضافة الى مواجهة احتكار الحزب الوطنى للعمل السياسى وسيطرته الكاملة على ٩٠٪ من مقاعد مجلس الشعب وهو امر لايعبر عن

واقع الامر في القاعدة الشعبية وعن التيارات السياسية والحزبية التي يؤيدها الشعب مما يؤدى الى استمرار نظام الحزب الواحد الذى عانت منه البلاد على مدى ربع قرن من الزمان ممثلا في هيئة التحرير ثم الاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى العربى ثم حزب مصر واخيرا الحزب الوطنى ولايخفى على المواطنين ان وجود حزب بهذا الحجم من الضخامة يؤدى الى عدم الاستقرار السياسى بسبب استصدار القوانين الجديدة خلال بضع ساعات مع عدم تمثيل القوى الشعبية الوطنية وهو امر لايؤدى بالبلاد الى الديموقراطية السليمة التي نهدف اليها جميعا والتي هي اساس لكل اصلاح اقتصادى او اجتماعي تنشده البلاد.

● هل تحقق القائمة الجديدة التي تضم العمل والاحرار والاخوان المسلمين الامل الذى تنشده المعارضة في ان تكون اغلبية في البرلمان او تفوز بعدد من المقاعد اكبر؟

### القائمة الموحدة هي قائمة حزب العمل

●● هذه القائمة لاتضم الا مرشحى حزب العمل ومن انضم اليه من المواطنين الذين قبلهم حزب العمل في عضويته وادرجهم في قوائمه اى ان هذه القائمة لاتضم سوى مرشحى حزب العمل فقط اما ماتم فهو نوع من التنسيق والتعاون بين الاحزاب والتيارات السياسية حتى تمثل تمثيلا صحيحا تحت قبة البرلمان بما تحصل عليه من مقعد في الانتخابات القادمة ولاشك ان هذه السياسة سياسة وطنية وديموقراطية في نفس الوقت.

وهي نوع من الائتلاف الحزبى المعروف في الدول الديموقراطية ونأمل ان تحصل قائمة حزب العمل ومن يتعاون معهم وينسق من الاحزاب والتيارات السياسية على اكبر عدد من المقاعد البرلمانية ونقدره مبدئيا بما لايقل عن ثلث عدد المقاعد باذن الله اى حوالى ١٥٠ مقعدا ولو كان حزب الوفد قد ائتلف مع باقي الاحزاب السياسية فربما كانت احزاب المعارضة والتيارات السياسية الاخرى قد حصلت على مايزيد على ٤٠ او ٥٠٪ من مقاعد البرلمان مما كان سيؤدى الى ان يشكل الرئيس مبارك حكومة ائتلاف وطني لتحقيق الديموقراطية الكاملة للبلاد وماتتطلبه من تعديلات دستورية وقانونية بالنسبة لطريقة انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه. والحد من سلطات رئيس الجمهورية الواسعة والواردة في الدستور الحالى والذى وضع في نظام الحزب الواحد واصبح لايمثل الواقع السياسى في البلاد اى انه في حاجة الى تعديل. اضف الى ذلك الغاء كافة الاوضاع الشاذة مثل القوانين المقيدة للحريات وقوانين الانتخاب والصحافة والاحزاب واخيرا وليس آخرا الغاء حالة الطوارىء التي لم يعد لها اى مبرر سوى انها تبدد الحقوق الدستورية والسياسية للمواطنين.

### قائمة العمل تثرى التجربة الديموقراطية

● أليس من الممكن ان تضم هذه القائمة الموحدة عناصر اخرى تثرى التجربة الديموقراطية؟

●● من الممكن ان تضم هذه القائمة عناصر اخرى خاصة اننا سبق ان قلنا انها قائمة حزب العمل فقط ويدخل تحتها من يشاء بحيث يكون منضما الى حزب العمل.

● كيف تقبل المعارضة الترشيح لمجلس شعب جديد مطعون ايضا في دستوريته؟

●● ان ذلك يعتبر نوعا من المساهمة في العمل الوطني الديموقراطي لاحياء الديموقراطية في مصر بالرغم من ان قانون الانتخاب الحالى مطعون في دستوريته اننا ننظر الى مصلحة الوطن في الدرجة الاولى واستقراره السياسى اكثر مما ننظر الى مصلحة الاحزاب الشخصية فالاحزاب وسيلة وليست هدفا انما الهدف هو تحقيق حكم الشعب بالشعب والشعب اى تأكيد سلطة الشعب وحقه في اختيار نوابه تحت قبة البرلمان وهو مايسمى بالديموقراطية فهي كلمة يونانية قديمة ديموس بمعنى شعب دكراتوس بمعنى سلطة او حكم.

● ماموقف المعارضة من المطالب التي اقرها مؤتمر عابدين في ٥ فبراير الماضي وماهى الضمانات المتوافرة الان لنزاهة الانتخابات؟

●● كل الاحزاب السياسية متمسكة بقرارات مؤتمر عابدين الذى عقد في ٥ فبراير الماضي بهدف تحقيق الديموقراطية الكاملة وقد رفعت هذه القرارات الى الرئيس مبارك وسلمها في مكتب الرئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل شخصيا وان كان لم يتم الاستجابة لاى من هذه المطالب سواء اكان بالنسبة لتعديل قانون الانتخاب من القوائم النسبية الى الدوائر الفردية او تعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية ليشرف القضاء على الانتخابات ويتولى القضاة ووكلاء النيابة رئاسة الدوائر العامة والفرعية ضمانا لحيدة الانتخابات ونزاهتها او كان بالنسبة لالغاء حالة الطوارىء التي تنتزع من المواطن حقوقه القانونية والدستورية وتسمح باعتقاله والتحفظ عليه ومحاكمته امام محاكم امن الدولة وتفتيش منزله بغير اذن من النيابة فان الاحزاب برغم ذلك اى برغم عدم وجود اية ضمانات لحيدة الانتخابات ونزاهتها وعلى رأسها تشكيل حكومة محايدة لاجراء الانتخابات كما حدث في انتخابات مجلس النواب سنة ١٩٥٠ عندما شكلت حكومة حسين سرى باشا المحايدة فان الاحزاب رأت ان المقاطعة برغم عدم وجود الضمانات الدستورية والقانونية امر قد يضر بمصلحة العمل الديموقراطي وسلطة الشعب ولايظهر التيارات والاحزاب السياسية على حقيقتها تحت قبة البرلمان.

وليس هناك من ضمان حقيقي الا ان تتمسك الاحزاب بحقوقها الدستورية وان تتصدى لاية محاولة من اى جهة كانت للتأثير على الانتخابات او التدخل فيها.

### الاحرار حزب سياسي نبع من الجماهير

● ماموقف حزب الأحرار من الانتخابات اذا لم تتم القائمة الموحدة وهي قائمة حزب العمل؟ ومامدى الاستعدادات التي قام بها الحزب؟

●● لقد اعد حزب الاحرار قوائمه في كل الدوائر الانتخابية وكذلك في الدوائر الفردية وهو على اتم الاستعداد لخوض المعركة الانتخابية كما سبق ان خاضها في سنة ١٩٧٦ وحصل على ١٢,٥٪ من اصوات الناخبين ومثل في مجلس ١٩٧٦ بثلاثة وعشرين مقعدا كما حدث في انتخابات مجلس الشعب في سنة ١٩٧٩ وحصل على ٧,٥ في المائة من اصوات الناخبين في ١٩٧٨ دائرة انتخابية ومثل في مقاعد مجلس الشعب بثلاثة مقاعد ثم خاض انتخابات مجلس الشعب الاخيرة في سنة ١٩٨٤ ووقفت نسبة ٨٪ عائقا امام تمثيله في مجلس الشعب الاخير فنحن حزب سياسي نبع من القواعد الجماهيرية، ونخوض الانتخابات للحصول على تأييد الناخبين.

ومن واقع برنامجنا الذى ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع وان هدف الحزب هو تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وابراز المنهج الاسلامي المتكامل في كل نواحي الحياة في مصر وفي العالم الاسلامى كله باذن الله.

في القائمة [illegible] الباب [illegible] على أساس [illegible] ديمقراطي [illegible]

### الباب مفتوح لكل من يرغب الانضمام لقائمة العمل

● هل تجرى اتصالات لضم حزب التجمع الى قائمة المعارضة بالرغم من وجود الاخوان المسلمين في هذه القائمة؟

●● الباب مفتوح امام كل من يرغب في الانضمام الى قائمة العمل على اساس برنامج ديموقراطي هو مقررات مؤتمر عابدين بهدف اقامة حياة ديموقراطية سليمة، والمسائل السياسية والانتخابية بالذات ليست كلها ورد غطاها ولكنها مفاوضات وتحركات ولقاءات وخلافات ثم لقاءات اخرى وهكذا لانها موضوع اجتماعي متشعب ومعقد ويحتاج الى نفس طويل وصبر كبير.

### مدة الدعاية الانتخابية قصيرة جدا

● هل ترون سيادتكم ان المدة المقررة للدعاية الانتخابية وهي شهر واحد تكفي لان يعرف المرشح نفسه بابناء دائرته ويشرح برنامجه؟ وماهو تعليق سيادتكم على قصر هذه المدة؟

●● لاشك ان هذه المدة من واقع تجربتي الطويلة في العمل السياسى على مدى ٣٥ عاما متصلة خضت خلالها غمار لاحد عشر انتخابا، ٥٧، ٦٠، ٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٦، ٧٩، ٨٠ مجلس الشورى ٨٣ مجلس الشورى ٨٤ مجلس الشعب ارى ان هذه اقصر مدة اتيحت للمرشحين للدعاية الانتخابية منذ قيام الثورة حتى الان وكنا نتوقع ان تكون الفترة المتاحة في حدود ثلاثة اشهر لو شهرين على اقل تقدير حتى يتمكن المرشح من المرور بدائرته والالتقاء بالناخبين وعقد الندوات السياسية له

ولكن دعنا نواجه الامر الواقع ونخوض المعركة على بركة الله وان كان لايفوتني ان استرعى النظر الى اننا كلنا كنا نتوقع حل المجلس اما توقيت الحل فكانت المصلحة العامة تقتضي ان يحل المجلس بعد انتهاء الدورة البرلمانية واقرار الموازنة العامة والخطة حتى لاتتعثر الوزارات في عملها ثم يدعى الناخبون الى الانتخابات في شهر سبتمبر القادم او اغسطس على الاقل وان يعلن ذلك من الان حتى تسير الامور سيرها الطبيعي.

### الاذاعة والتليفزيون حق للجميع

ولاشك انه من حق الاحزاب السياسية ان تستخدم الاذاعة والتليفزيون في شرح برامجها وكيفية تطبيق هذه البرامج لحل مشاكل الجماهير في شتى المجالات تعويضا لها عن قصر المدة المتاحة لها وتطبيقا لقانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى يمنح الاحزاب السياسية هذا الحق خلال فترة الانتخابات على وجه التحديد واعمالا لمبدأ المساواة بين الاحزاب السياسية في استخدام وسائل الاعلام القومية.

# حزبنا يعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية وجعلها المصدر الوحيد للتشريع

## ردمن القبطان كحيل

تلقت «الاحرار» من القبطان عاطف كحيل قائد الباخرة «سالم أس» البرقية التالية:

فوجئت بصدور صحيفة الاحرار يوم ٨٧/٢/١٦ متضمنة حديثا منسوبا الى بالصفحتين الاولى والثالثة تحت عنوان «صفقة الموت» ويتضمن معلومات عن الالبان والاغذية الملوثة بالاشعاع، وحيث انه لم يصدر مني اى تصريح او اى حديث مع محرر هذا المقال اطلاقا ولقد كررت انه ليس لدى اى معلومات في هذا الموضوع. وان الفيصل في هذا الجهات المختصة بفحص السلع المستوردة كل في اختصاصه ونحن مجرد ناقلين للبضائع من ضمن ناقلات متعددة تقوم بذات الغرض.

### وتعقيب من الاحرار

نحن مقدرون تماما لظروف الموظفين سواء كانوا بالحكومة او بالقطاع العام او القطاع الخاص وان هناك ضغوطا معنوية او ادبية او غيرها قد تضطر بعض الموظفين بعد ان يدلوا باقوالهم الحقيقية الى التراجع والتكذيب ولما لم يكن هدفنا الاضرار بمصادرنا فاننا ننشر الرد الذى بعث به الينا القبطان عاطف كحيل قائد الباخرة «سالم اس» ردا على مانشر على لسانه في العدد الماضي وذلك حرصا عليه وعلى وظيفته.

## التحاليل تؤكد تلوث الألبان بالاشعاعات

(بقية المنشور ص ١)

(بقية المنشور ص ١)

المستوردة. وقد ناشد رئيس الوزراء كل مواطن لديه معلومات عن وجود اغذية ملوثة بالاشعاعات النووية ان يبادر بالابلاغ عنها.

وقد جاء تصريح رئيس الوزراء ليثبت قصور الجهات المختصة في اتخاذ الاجراءات اللازمة للكشف عن السلع الغذائية التي تم استيرادها من قبل ودخلت البلاد واكلها الشعب !!.

وكشف ايضا التصريح عن عدم توافر الاجهزة الحديثة التي تكشف عن التلوث الاشعاعي للسلع الغذائية المستوردة من الدول التي تأثرت بالاشعاعات النووية نتيجة انفجار المفاعل النووى السوفيتي «تشرنوبيل» في مايو الماضي.

وعلمت ان وزارة التموين المصرية قامت بسحب كميات كبيرة من الالبان المجففة والزبدة والسلع الغذائية الاخرى التي تم استيرادها عقب انفجار المفاعل السوفيتي وتم طرحه في الاسواق. وان النتائج اثبتت ان هذه السلع تحمل اشعاعات نووية بنسب متفاوتة.

وقد اكد لى مصدر كبير بهيئة الطاقة النووية ان اعدام صفقه الالبان الملوثة خطر على البيئه المصرية ويجب اعادة هذه الالبان مرة ثانيه الى بلدها.. حيث لا توجد في الوقت الحاضر في اى دوله متقدمة الوسائل العلمية والافران الحديثة لاعدام هذه الالبان الملوثة.

واضاف المصدر بان الالبان المجففة والتي تحمل اشعاعات نووية بالغة الخطورة على الصحة لانها مركزه بالاشعاعات وبالتالى ينبغي دفنها كنفايات نووية وان يطبق عليها كافة القوانين الخاصة بالنفايات الذرية.

وعلمت ان الحكومة الالمانية رفضت اعادة الالبان الملوثة الى اراضيها مرة اخرى وحملت مسئولية اعدام صفقة الالبان على عاتق الحكومه المصرية وحدها حيث ان المانيا بكل تقدمها العلمى لاتمتلك الوسائل الحديثه لاعدام الالبان الملوثة بالاشعاعات النوويه.

## قوات الامن تطلق

(بقية المنشور ص ١)

الذين اقاموا المؤتمر في اليوم السابق مما احدث اشتباكا بالايدى بين قوات الامن وبعض الطلاب.

اصر الطلاب على عقد مؤتمر ثان داخل الجامعة.. نددوا فيه بالممارسات القمعية التي يمارسها الحرس الجامعي وسلطات الامن مع الطلاب وداخل الجامعة بصفة خاصة الا انهم فوجئوا بقوات الامن المركزى تقتحم الجامعة بالسلاح والقنابل المسيلة للدموع حيث قاموا باطلاق الرصاص في الهواء لارهاب الطلاب وتفريقهم.

كما القوا القبض على عدد من الطلاب.

تدخل اعضاء هيئة التدريس لدى جهات الامن لفك الحصار حول الجامعة والذى استمر حتى التاسعة مساء يوم الاثنين الماضي.

كما قامت قوات الامن باعتقال ٤٠ مواطنا كانوا يؤدون الصلاه في مسجد التوحيد بسوهاج من بينهم امام المسجد حسنى محمود.. كما القت القبض على ١٥ طالبا من الجماعات الاسلامية.

[illegible]

## كلمة عتاب

### عروسة بالقرع والكوسة

جلست العروس على احد القبور.. وبجوارها عريسها.. في حوش الحاج حسين بمقابر زينهم.. ووضعوا على الشاهد الورود والزهور.. وبصحبتهم فرقة تغني وترقص ومن حولهم الاهل والاصدقاء.. وفجأة.. دخل المعلم عبدالله شقيق الحاج حسين.. فقد فعلها !!.. وتوفي.. وجاء ليدفن وبصحبته البكاء والصراخ.. فانقسم الحوش.. نصفه يغني ويرقص.. والنصف الاخر يعدد ويبكي.. وكل طرف يرد على الاخر.. مثل جمهور الاهلي والزمالك.. كنت استمع بانصات لعم عطية الخضرى وهو يحكي لاحدى السيدات. وعجبني تعليقها على القصة.. عندما قالت: ربنا يخلى لنا الحزن الوطني..

فضحكت.. فتيقظ عم عطية لحضورى.. وابتسم متوقعا انى ساشترى فسألته.. ما رأيك في الحزب الوطني؟.. فانقبض وجهه وتجاهلني ونادى: الكوسة العال.. فقلت له: ما رأيك في احزاب المعارضة؟.. فنادى بصوت عال: البادنجان الصابح!.. فقلت له: ما رأيك في الانتخابات؟.. فنادى: قرع الصوبا يا قرع!.. فقلت له: الم تسمعني؟.. فقال: لقد سمعتك!.. قلت: ولماذا لم تجب؟.. فقال: لقد اجبتك!.. قلت: هل ستذهب لتدلى بصوتك في الانتخابات القادمة؟.. قال: يا بيه انت رايق.. وانا عايز اربي العيال، ويهمني ان تعقل المجنونة (وشاور على الطماطم) ويرخص القرع والبامية والكوسة والبادنجان والملوخية.. وينزل سعرهم علشان الناس تشترى وتاكل.. انا بيحضر عندى كل يوم افندية، دكاترة ومهندسين ومدرسين طول وعرض.. بيجي كل واحد منهم يشمشم على الخضار.. ويقف امامه ساعة ويقلب ويسال.. ثم يشترى نصف كيلو.. او كيلو على الاكثر.. الناس نفسها تاكل.. ولكنها مفلسة.. الرغيف النظيف وصل سعره عشرة صاغ.. والناس قرفانة.. وانت جاى تكلمني عن الانتخابات !!.. يا بيه لا زم تعرف ان الجوعان ينتخب الرغيف.. والعطشان ينتخب الميه.. وسكان الايواء ينتخبوا السكن.. والفتاة العانس لا تنتخب قائمة المعارضة.. ولكنها تنتخب قائمة العريس.. قلت: كلامك جميل ولهذا انتخب قائمة المعارضة..

قال: معارضة ايه.. اذا بكرة قالوا ارموهم في السجن.. هايعملوا ايه.. هو فيه حد يقدر على حكومتنا المفترية.. ثم قالت السيدة التي بجوارى: ياعطية.. ما تتكلمش في السياسة.. انت صاحب عيال..

ونظرت لى وقالت: كيلو الخيار بجنيه.. والبطاطس والطماطم بـ ٢٥ قرش.. والبصل والكوسة بـ ٣٥ قرش.. والعدس والفول غالى.. قولى يا ابني ناكل ايه.. نسرق ولا نموت من الجوع ؟!.. ثم قالت لعطية: اعطني نصف كيلو كوسة.. ونصف كيلو قرع.. ونصف كيلو بادنجان.. فقال عم عطية وهو يضحك: نصف كيلو من الحزب الوطني.. ونصف كيلو من المعارضة.. ونصف كيلو من الانتخابات!.. قلت في نفسى يا خسارة يا مصر.. انا لله وانا اليه راجعون.

فقاقيع:

★ اقترح وزارة للبن برئاسة جلال تشيرنوبيل.. الشهير بجلال ابو الدهب.

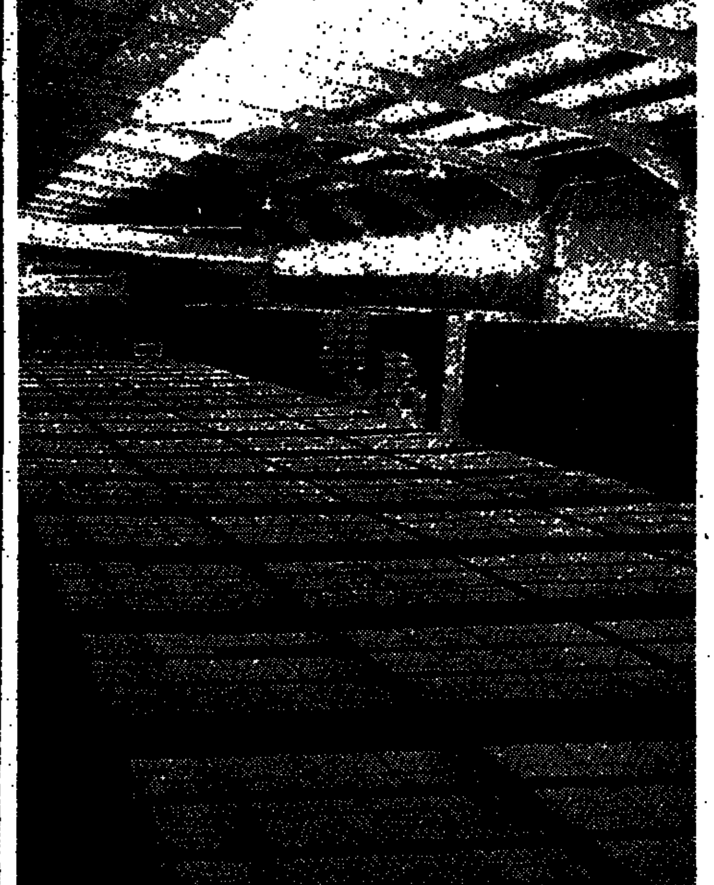
**محمد فريد زكريا**

# الحكــومة تعــرقل القطــاع الخــاص ثم تطــالبه بالمســاهمة بنــصف اســتثمارات الخــطة !

## ٢٢ مخــالفة لمصنــع فى يــوم إجــازة !!

هذا التحقيق يطرح للمناقشة سؤالا ملحا هل يستطيع القطاع الخاص ان يضحى بـ ٥٠٪ من استثمارات الخطة الخمسية القادمة كما قدرت له الحكومة .

والجواب على هذا السؤال يعتمد بالدرجة الأولى على مدى حرص الحكومة على تهيئة المناخ للقطاع الخاص لكى يحقق اهدافه الطموح التى ارادتها له فهل يعقل ان يراقب المنتج فى القطاع الخاص ١١ جهازا حكوميا هى الضرائب والتامينات ومكاتب العمل والامن الصناعى ورخص التشغيل والصحة والطرق والرى والرقابة الصناعية والتموين والتسعيرة والمحليات ـ وكأنه لص او مهرب مطلوب القبض عليه لكى لايعود الى جريمة الاستثمار الخاص .



بعد أن بدأ المستثمر اجراءات بناء مصنع للطوب الاسمنتى قالو له : آسفين .. لن نخصص لك أرضا !!



د . عاطف صدقى مذكرة تفصيلية — د . محمد عبدالوهاب ما رأيه ؟! — عادل جزارين مذكرة اتحاد الصناعات

هل يعقل ان يتلقى اصحاب المصانع خطابا بـ ٢٢ مخالفة فى وقت واحد من ادارة القوى العاملة محررا فى يوم اجازة رسمية حتى يغلق مصنعه ويستريح ويريح وهل يعقل ان نطلق عليه وحوش ضرائب الاستهلاك يطالبونه بتحصيل ضرائب على اجهزة تم انتاجها قبل اصدار قانون الضرائب على الاستهلاك حتى يعترف بخطئه ويعلن توبته ويلقى نشاطه ويضع امواله تحت البلاطة او يضيفها الى ٤٥ مليارا وضعها اصحابها فى بنوك الخارج .

تحقيق :
محمد الفقى

وهل يعقل ان تطالب الحكومة مستثمرا بهدم مصنع للطوب الاسمنتى بعد ان صرحت له باقامته ووضع فيه تحويشة العمر . هذه النماذج العملية وغيرها مما تعرضه سطور هذا التحقيق تؤكد ان الحكومة فى واد والمستثمرين فى واد آخر .

كما نعرض ايضا خلال التحقيق المذكرة التى يعدها حاليا اتحاد الصناعات لرفعها لرئيس الوزراء وتتضمن المشاكل التى يتعرض لها القطاع الخاص والحلول المتصورة لها حتى يستطيع ان يساهم بـ ٥٠٪ من استثمارات الخطة الخمسية القادمة .

## ١١ جهازا حكوميا تراقب القطاع الخاص بتعقيدات الروتين !!

## تفاصيل مذكرة اتحاد الصناعات الى رئيس الوزراء

### الاحتياجات التمويلية

تلاقى شركات القطاع الخاص صعوبات جسيمة فى الحصول على احتياجاتها التمويلية لان القانون الزمها فى حالة اصدارها لسندات الا يزيد سعر الفائدة عن ٧٪ وهذه النسبة الجائرة يطالب مستثمرو القطاع الخاص برفعها فورا على الأقل لتتساوى مع نسبة الـ١٢٪ وهى التى تحددها الحكومة كفائدة لشهادات الاستثمار .

ومن المشاكل التى يعانى منها ايضا القطاع الخاص وخاصة فى مدينة العاشر من رمضان ارتفاع اسعار الاراضى حيث يصل سعر المتر الى ٤٠ جنيها أى أن سعر الفدان يصل الى ١٧٠ الف جنيه .

الحكومة عن طريق وضع انفها فى كثير من الأمور تفرز مشاكل اخرى للقطاع الخاص فهى تقوم بتسعير المنتجات تسعيرة بعيدة تماما عن الواقع ولاتتناسب مطلقا مع التكلفة فضلا عن ذلك فهذا التسعير مخالف لقانون الاستثمار والذى ينص على عدم تسعير منتجات الشركات التى انشئت فى ظل القانون ٤٣ لسنة ٧٤ .

تغير سعر الصرف من المشاكل الهامة التى تواجه شركات القطاع الخاص كما اكد لنا صاحب مصنع لانتاج الغراء الحيوانى فقد حصل عند بداية المشروع على احتياجاته من العملة الصعبة بسعر الدولار ١٢٠ قرشا وبذلك استطاع ان يحقق كسبا وصل الى ٣٠٪ وعند التسديد كان عليه ان يدبر احتياجاته من الدولار بسعر ١٨٠ قرشا مما سبب له خسارة كبيرة ٦٠ قرشا فى كل دولار .

### المحليات فى واد آخر

عدم اعتراف المحليات بقرارات هيئة الاستثمار رغم ان الهيئة قبل موافقتها على أى مشروع تعرضه على لجنة تمثل فيها اغلب الوزارات المعنية ومن بينها الحكم المحلى الذى يطلب من المستثمر موافقات جديدة من الكهرباء والرى والطرق والتموين الخ مما يستنفد الجهد ويستنزف الوقت والمال رغم ان موافقة الهيئة على المشروع تتضمن موافقة كل هذه الجهات وعلى أعلى المستويات .

وعدم استقرار القرارات الاقتصادية سواء ما كان منها يخص الضرائب او الجمارك او الاستيراد والتصدير وطول اجراءات الموافقة على المشروعات الاستثمارية .

مستثمر آخر استورد اسطوانات ممغنطة للكمبيوتر وحصل على تصريح بخروجها من مطار القاهرة بتعريفة جمركية فى حدود لـ ١٥٪ فى ١٩٨٦/٢/١ .. ثم استورد نفس المستثمر دفعة اخرى تم فتح اعتماد لها فى ١٩٨٦/٧/١٠ ووصلت الى مطار القاهرة فى ١٩٨٦/٨/١٨ وعندما قام بتخليصها من الجمارك فوجىء بأن قيمة الجمارك قد ارتفعت الى حوالى ٨٥٪ .

مستثمر ثالث قام بانشاء مصنع للطوب الاسمنتى وذلك بعد ان استأجر مصنعا للحجر الجيرى وحوض تشوين واقام المصنع على حوض التشوين وذلك بعد ان رفضت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة اعطاءه قطعة ارض لاقامة المصنع عليها وذلك بالرغم من تقدمه بطلب للهيئة فى شهر يناير ٨٦ فانه لم يتم تخصيص الارض الا فى شهر ٨٦/٩ وبعد أن جأر بالشكاوى للدكتور على لطفى رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ورغم ذلك لم يتسلمها للآن برغم دفع النقود المطلوبة .

وبدأ الانتاج فى اكتوبر الماضى ولكنه فوجىء أن ادارة المحاجر تطالبه بازالة المصنع لمخالفته انشاء مصانع للطوب الاسمنتى على حوض التشوين وذلك بالرغم من ان ادارة المحاجر قامت بتسليمه المحجر وحوض التشوين رسميا ولم نطلعنا على شروط الاستغلال ثم عادوا وابلغوه شفاهة بانه لامانع لديهم لانه يوجد العديد من مصانع الطوب مقامة على احواض التشوين ثم عادوا واتصلوا به واخبروه ان ادارة التخطيط العمرانى ابلغتهم ان هذه المنطقة سوف تدخل فى مشروعات الاسكان مستقبلا

وعليه فلن يكون فى مقدوره التجديد .. وذلك بالرغم من ان هذا الموقع خارج الكتلة السكانية ولايوجد به اى منافع او خدمات كهرباء او مياه وخلافه حيث يقع فى المنطقة التى تصل طريق مدينة نصر وطرق القطامية المعادى وبالرغم من انه انفق حوالى ٧٥ الف جنيه هى كل ما يملكه وهو لايعرف كيف يحل هذه المشكلة الى من يشكو وبأى جهة يستجير والى من يلجأ وكيف يسترد ما انفق ؟

### تعقيدات ادارية

محمد زيدان وكيل ادارة القوى العاملة بالجيزة ومقرر لجنة تنمية الانتاج التى شكلتها المحافظة لدراسة المشاكل التى يعانى منها القطاعان العام والخاص يؤكد انه بعد الزيارات الميدانية التى قامت بها اللجنة لبعض الشركات وجد ان شركات القطاع الخاص تعانى من المشاكل ووجد ايضا ان جهود الدولة فى تطوير القطاع الخاص وتمكينه من اداء دوره الانتاجى هى جهود مبعثرة لاتتمشى مع تطلعات الدولة فى اشراك القطاع الخاص فى تحقيق اهداف وخطط التنمية .

وقد حددت اللجنة حل المشاكل التى يعانى منها القطاع الخاص فى :







محمد زيدان
جهود الدولة مبعثرة

● القضاء على التعقيدات الادارية وطول الاجراءات والمعاملة السيئة التى يلقاها رجال الاعمال عند تعاملهم مع الاجهزة الحكومية .

● اعادة الثقة بين رجال الاعمال والحكومة حيث يشعر رجال الأعمال ان قضاء مصالحهم لابد ان يتم من خلال الواسطة وغيرها .. بينما تشعر جهات الادارة الحكومية ان رجال الاعمال مستغلون ليس هدفهم خدمة المجتمع وان ثراءهم ليس بالطرق المشروعة .

● لاتوجد دراسات ميدانية تساعد رجال الاعمال على معرفة اتجاهات الاستهلاك والاسعار المحلية والعالمية ونظم وقواعد التصدير والاستيراد الى غير ذلك من البيانات المطلوبة .

● اعداد بيانات كافية عن فرص الاستثمار للانشطة المختلفة التى يمكن للقطاع الخاص ان يشارك من خلالها فى اداء دوره فى خطة التنمية .

### إهدار الدفاتر

المهندس فاروق على عثمان رئيس شعبة صناعة الورق والكرتون ونائب رئيس اتحاد الصناعات وعضو جمعية رجال الاعمال يستعرض المشاكل التى تعانى منها شركات ومصانع القطاع الخاص ومنها مشكلة الضرائب واهدار مأمورى الضرائب للدفاتر التى اعدها اصحاب المصانع واخضاعها لتقديرات جزافية رغم ان هذه الدفاتر قد تكون قد اعتمدت لسنوات طويلة سابقة .

بالاضافة الى مغالاة مأمورى الضرائب فى تقدير الانتاج وبالتالى فى احتساب الضريبة ومثال ذلك احد المنشآت فى مجال الغزل والنسيج تعرضت لحالة من الكساد . اضطرتها لبيع مجموعة من الالات ورغم ذلك قامت مصلحة الضرائب بتحصيل الضرائب على هذه الالات برغم علم مأمور الضرائب بما حدث .

ومن المشاكل التى يعانى منها القطاع الخاص ايضا كثرة الاجهزة الرقابية المتداخلة فى نشاطه فمصنع قطاع خاص فى احدى ضواحى القاهرة يتعرض لرقابة وتدخل الاجهزة الحكومية التالية الضرائب ، التأمينات ، مكاتب العمل ، الامن الصناعى ، الرخص ، التشغيل ، الصحة ، الطرق ، الرى ، الرقابة الصناعية ، التموين ، التسعيرة ، المحليات . فاذا علمنا ان المصنع يتعامل مع كل هذه الاجهزة فى وقت واحد فلك ان تتصور كم من الطاقة والوقت والجهد تستنزف من جراء ذلك العمل خاصة ان كل جهة من هذه الجهات تعمل منفردة عن الأخرى وقد تتناقض معها وقد تحرر نفس المخالفة الواحدة اكثر من جهة والدليل على ذلك ان احد مصانع النسيج فى شبرا الخيمة كان عليه ٥ قضايا فى وقت واحد احدها من الرى والثانية من الامن الصناعى وثالثة من مفتش العمل ورابعة من الصحة وخامسة .. الخ .. كما ان احد اصحاب المنشآت الخاصة وصله ذات يوم خطاب محرر من ادارة القوى العاملة يقول منطوقه انه بالمرور على المنشأة وجدنا عدد ٢٢ مخالفة وناهيك عن غرابة ان يجتمع كل هذا العدد من المخالفات فى منشأة واحدة فان صاحب المنشأة قد استطاع ان يكتشف ان الخطاب محرر فى يوم اجازة رسمية .

وعند زيارتنا لاتحاد الصناعات وجدنا ان قيادات الاتحاد تعكف حاليا على إعداد مذكرة عن مشاكل القطاع الخاص وذلك توطئة لتقديمها للدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وذلك لان مشاكل القطاع الخاص لاتتعلق بوزارة واحدة وانما بمجموعة وزارات .

تتعرض هذه المذكرة لكافة المشاكل التى يعانيها القطاع الخاص ويأتى على رأسها تذبذب سعر الصرف مما يؤثر على تكلفة الانتاج لاسيما بالنسبة للمنتجات التى تخضع لنظام تحديد الربح من الحكومة فالاحذية لاتزيد نسبة الربح المحددة لها عن ٢٥٪ رغم ان لها اجزاء مستوردة ورغم ان الاجهزة الحكومية المكلفة بتطبيق القانون المحدد للربح تحسب الدولار بالسعر الرسمى ١٣٥ بينما التاجر قام بتجميع الدولارات على اساس السعر الحر ١٨٠ او ١٩٠ الخ كما ان الحكومة لاتعترف بمصاريف تدبير العملة بالنسبة للقطاع الخاص بينما تأخذ بها اذا تعلق الأمر بالقطاع العام او الاجهزة الحكومية مما يؤدى الى رفع التكلفة فى ظل الانكماش الحالى للطلب .

تتعرض المذكرة ايضا لقوائم الحظر التى صدر بها القرار الوزارى رقم ٣٣٣ لسنة ٨٦ فى اغسطس الماضى ونرى انه يتعين اعادة النظر فى هذه القوائم لانها بنيت على بيانات غير دقيقة مما ادى الى حظر بعض الخامات الاساسية اللازمة للانتاج وعدم حظر خامات لها ما يماثلها محليا وعلى سبيل المثال الجيلاتين حظر استيراده برغم ان الانتاج المحلى منه لايكفى وليس بالمواصفات التى تتطلبها الصناعات الغذائية .

تتعرض المذكرة ايضا للبنوك التى تقدم قروضا من برامج المساعدات الاقتصادية الاجنبية وفى مقدمتها بنك التنمية الصناعية فقد كانت هذه البنوك تقدم القروض على اساس سعر الدولار ٨٤ قرشا وعندما حان وقت السداد فوجىء المقترضون بمطالبة البنك لهم برد قروضهم على اساس ١٣٥ قرشا للدولار .

وبعد هل تجد هذه المذكرة صدرا رحبا من المسئولين وتضع حلولا واقعية وجذرية لمشاكل القطاع الخاص ليساهم كما ارادوا له بنصف استثمار الخطة ؟

## خرابيش

لقد فاجأ الرئيس مبارك الشعب المصرى بقراره الذى يقضى بدعوة الشعب للاستفتاء على حل مجلس الشعب .. ذلك المجلس الذى كان وصمة فى جبين الشعب المصرى وعارا على الحياة النيابية فى مصر . ليس لعدم دستوريته فقط ولكن لما يحويه ذلك المجلس من نوعية من البشر هم اقرب الى البهلوانات والمهرجين منهم الى ان يكونوا نوابا للشعب المصرى مجموعة من الناس اجتمعت لتدافع عن مصالحها الشخصية ومصالح اولياء نعمتهم الذين اتوا بهم الى ذلك المجلس العفن الذى لا يمثل الا مصالح اعضائه فقط . اما مصالح الشعب الذى يفترض انهم يمثلونهم فلتذهب الى حيث ألقت .

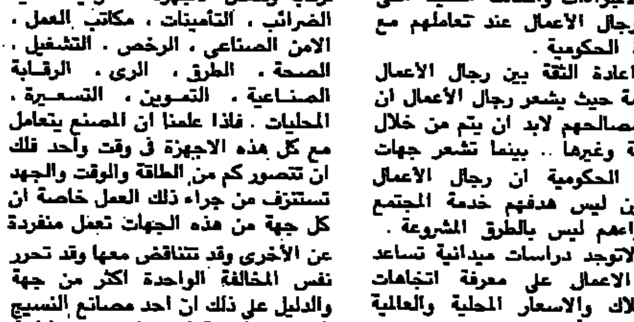
وكنت اتمنى ان يفاجئنا السيد الرئيس مبارك بقرار استقالته من رئاسة الحزب الوطنى ليكون بذلك رئيسا لكل المصريين وليس رئيسا لأعضاء الحزب الوطنى فقط .

فإن الرئيس باصراره ان يكون رئيسا للحزب الوطنى ينحاز لفئة من المصريين ضد فئة اخرى من المصريين ايضا . فنحن نريده حكما بيننا اذا ما اختلفنا وما اكثر ما نختلف . ولكن الرئيس يصر على ان يكون خصما وحكما فى آن واحد . خصما لانه رئيس الحزب الذى نشكو من ديكتاتوريته وحكما لانه رئيس الدولة الذى نحتكم اليه .

وان تمسك الرئيس برئاسة الحزب الوطنى يعطى لذلك الحزب افضلية كبرى ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص ويعطى الفرصة لاعضاء ذلك الحزب ان يتمادوا فى تسلطهم وفى استخدام اسم الرئيس مبارك للضغط على الشعب وارهابه . فالتعليمات تصدر دائما متوجهة باسم السيد الرئيس وان هذا توجيه من سيادته او ان هذه رغبة السيد الرئيس او ان هذا الامر يهتم به السيد الرئيس شخصيا .. او ... او .. المهم ان يقحم اسم الرئيس فى كل شىء يريدون تحقيقه .

سيدى الرئيس ان الشعب المصرى قد طفح به الكيل من حكم ذلك الحزب الذى يدعى تمثيل الأغلبية بهتانا وزورا استنادا الى رئاستك له وليس استنادا الى قاعدة شعبية حقيقية وان رياستك ياسيدى الرئيس لذلك الحزب تحسب عليكم ولا تحسب لكم فنحن نريدك رئيسا لنا جميعا نحتمى بك من ظلم بعضنا لبعض فكيف نحتمى بك ومن يظلمنا يستخدم كونه مرءوسا من سيادتك فى تبرير كل افعاله صالحة كانت ام طالحة .

محيى الدين الغندور



محــــافظ ســــوهاج يتحــــدى الدولــــة

على ابراهيم

# يبنــى مدرســة فــوق ٢٧ فدانــا زراعيــا ويقضــى على مصــدر الرزق لـ ١٥٩ أســرة

كتب ـ مصرى البرديسى :

فى الوقت الذى ترتفع فيه الاصوات وتحرص فيه الحكومة على تجريم البناء على الاراضى الزراعية ومعاقبة كل من يتعدى على الرقعة الزراعية بالغرامة وبالحبس .

وفى الوقت الذى تنفق فيه الاموال الطائلة لاضافة مساحات جديدة الى الرقعة الخضراء المحدودة وبلغ الامر ان اعلن الرئيس مبارك بأن من لايملك قوته لايملك قراره ولاحريته مما يعنى اننا يجب الا نفرط فى شبر واحد من الرقعة الزراعية سواء بالبناء او التجريف

رغم ذلك نجد المسئولين الذين يوجهون هذه النداءات يقترفون الاثم الذى يحذرون منه ويعتدون على الارض الزراعية عيانا جهارا .

### ماذا حدث ؟

ففى محافظة سوهاج اصدر على ابراهيم على المحافظ قرار ٧٠ لسنة ١٩٨٥ بانشاء مدرسة ثانوية زراعية على مساحة ٣٠ فدانا من اجود الاراضى الزراعية فى منطقة جهينة الغربية متجاهلا كل القوانين والشعارات المنادية بالحفاظ على الرقعة الزراعية ومتجاهلا ان هذه المساحة مصدر رزق لحوالى ١٥٩ اسرة ابا عن جد منذ عام ١٩١٤ .

وقد ارسل وزير الزراعة للمحافظة بأن هناك ٢٧ فدانا ارض فضاء تملكها الحكومة فى مدينة جهينة الغربية يمكن ان تقام المدرسة عليها بدلا من الارض الزراعية ولكن المحافظ اصر على قراره وبدأ فى البناء على المساحة الخضراء .

انتقلت « الاحرار » الى ارض الواقع بمدينة جهينة الغربية لتنقل للمسئولين مأساة ١٥٩ اسرة أهدرت كل حقوقها وآمالها بقرار عشوائى من المحافظ .

يقول المزارع لطفى نورالدين .. املك ٤٤ قيراطا من الارض التى تنزعها المحافظة لانشاء المدرسة وهى من اجود الاراضى الزراعية واسدد الضرائب المقررة عليها منذ عام ١٩٢٥ وفجأة تحطمت كل امالى والجهد الذى بذلته طوال سنوات عملى فيها بقرار مكتبى من المحافظ .

### تظلمات فى الهواء

ويضيف لطفى نور الدين ارسلنا عشرات الشكاوى والتظلمات الى وزارة الزراعة واستجاب د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وارسل الى المحافظ بأن هناك ٢٧ فدانا بديلة يمكن انشاء المدرسة عليها ولكن المحافظ لم يستجب .

ومحمود محمد القيم مزارع يمتلك فدانين وستة قراريط .. يؤكد ان الحكومة تنادى بالمحافظة على الرقعة الزراعية وتقرر الغرامات على الذين يعتدون على المساحات المزروعة وفى الوقت نفسه نجد ان المسئولين هم المعتدون فمن الذى سوف يعاقبهم ويحمى الفلاحين واسرهم من ضياع مصدر رزقهم .

### مخالفة القانون

ويؤكد محمد عبداللاه المحامى والموكل عن المزارعين ان ما تم يخالف القوانين ١١٦ لسنة ١٩٨٣ و٢ لسنة ١٩٨٥ و ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ الذى يشترط للبناء على الارض الزراعية بالنسبة للمنشآت الحكومية ذات النفع العام عدم وجود ارض بديلة تفى بالغرض المطلوب .

اما فى مدينة جهينة التى يصر محافظ سوهاج على بناء مدرسة ثانوية زراعية على اجود اراضيها الزراعية يوجد بها ٢٧ فدانا فضاء ملكا للحكومة وبديلة للاراضى الزراعية التى تقع عليها المدرسة وبناء على ذلك رفعنا الدعاوى ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ مدنى جهينة سوهاج طالبين الحكم باثبات حالة المزروعات ومنع التعرض والاعتداء على سلطة وزير الزراعة ولكن لم يتم الفصل فى تلك الدعاوى حتى الآن تظلم المزارعون الى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الذى احال الموضوع الى لجنة حماية الاراضى الزراعية التى قررت احقية المنتفعين بالارض الخضراء لان المنتفعين بتلك الارض وضعوا اليد عليها منذ عام ١٩٦٤ واكملت المدة القانونية اللازمة قبل تعديل المادة ٩٧٠ من القانون المدنى .

وبناء على ذلك ارسل الدكتور يوسف والى وزير الزراعة فى ١١ ديسمبر لسنة ١٩٨٤ الى محافظ سوهاج ما يفيد ذلك .

والتصريح للمحافظة ببناء المدرسة على المساحة الفضاء المملوكة للدولة .

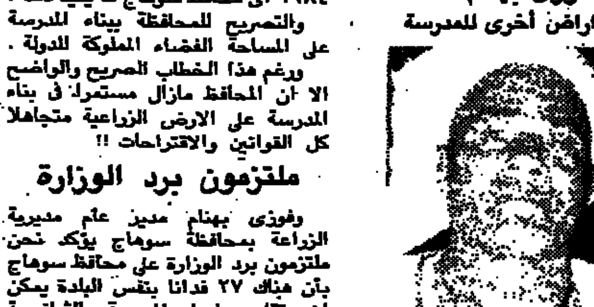
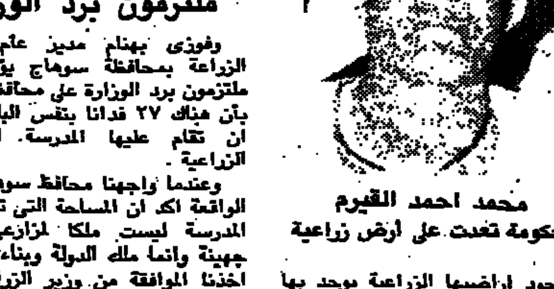
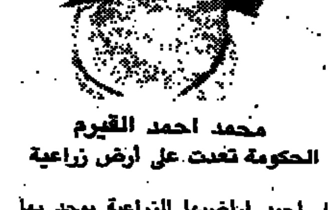
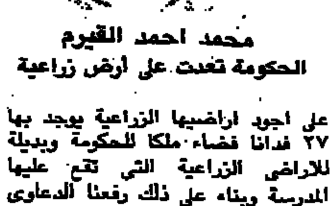
ورغم هذا الخطاب الصريح والواضح الا ان المحافظ مازال مستمرا فى بناء المدرسة على الارض الزراعية متجاهلا كل القوانين والاقتراحات !!

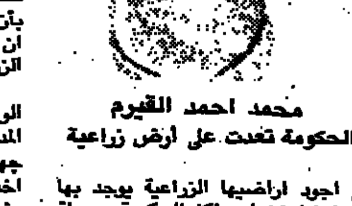
### ملتزمون برد الوزارة

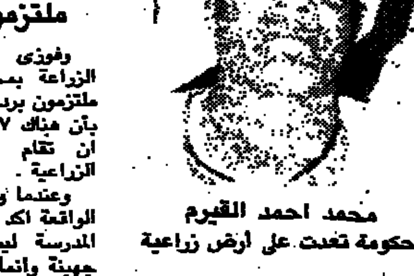
وفوزى بهنام مدير عام مديرية الزراعة بمحافظة سوهاج يؤكد نحن ملتزمون برد الوزارة على محافظ سوهاج بأن هناك ٢٧ فدانا بنفس البلدة يمكن ان تقام عليها المدرسة الثانوية الزراعية .

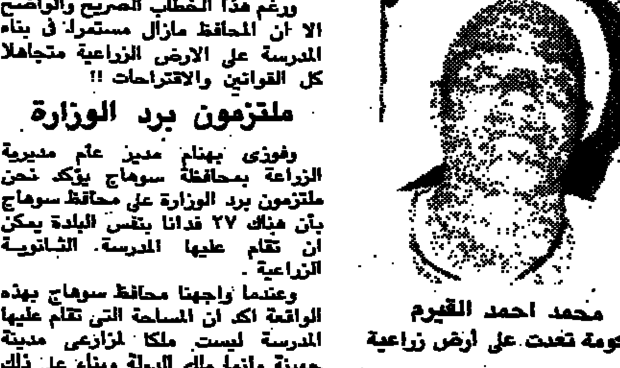
وعندما واجهنا محافظ سوهاج بهذه الواقعة اكد ان المساحة التى تقام عليها المدرسة ليست ملكا لمزارعى مدينة جهينة وانما ملك الدولة وبناء على ذلك اخذنا الموافقة من وزير الزراعة ببناء هذه المدرسة على المساحة المتنازع عليها لان هذا المشروع مشروع قومى ومنفعة للجميع .

واخيرا نتساءل نصدق من الآن وزير الزراعة ام محافظ سوهاج ؟







محمد احمد عبداللاه
ما تم يخالف القوانين

فوزى بهنام
توجد اراضى أخرى للمدرسة

لطفى نور الدين
أرسلنا عشرات الشكاوى

محمد احمد القيم
الحكومة تعدت على أرض زراعية

## برلمانيــات

يقدمها : جمال عبد السميع

### أغرب طريقة لاختيار مرشحى اعضاء مجلس الشعب « بمطروح »

فى محافظة مرسى مطروح ، تمارس اغرب طريقة لاختيار مرشحى الحزب الوطنى لعضوية مجلس الشعب .

يتم ترشيح القائمة بحيث تتناوب القبائل ومرشحيها . بحيث لاتحتكر قبيلة واحدة عضوية المجلس فى كل مرة .

السادات

الغريب ان هذا الاسلوب الذى يقضى بأن يجتمع رؤساء القبائل والعمد والمشايخ لاختيار مرشحى كل دورة ، يرجع تاريخه الى قرار « ودى » للرئيس الراحل انور السادات بأن تختار هذه القبائل مرشحى مطروح فى كل مرة .

بهذه الطريقة الفريدة من نوعها فى العالم ـ لايهتم رؤساء القبائل والعمد والمشايخ بتاريخ وخلفية المرشحين الذين اثبتوا كفاءتهم فى الدورات السابقة ، ولكن يهتم هؤلاء العمد ان يوزعوا الادوار بين القبائل بصرف النظر عن شخصية المرشحين الثقافية !!

### الوزير السابق « لايعرف الكلام » الا من ورقة .. مخالفا اللائحة !!

وقف احمد نوح وزير التموين الأسبق موقفا لايحسد عليه فى الاسبوع الماضى ، عندما ظل يتحدث من الورقة الثلثى ساعة وقد تركه ثروت اباظة رئيس الجلسة .

وقد ترك رئيس الجلسة الوزير السابق يتحدث من الورقة الامر الذى يخالف اللائحة . رغم ان ثروت اباظة نفسه كان يستوقف أكثر من عضو . من العمال والفلاحين ، كانوا يتحدثون من ورقة ورفض استمرارهم فى الكلام قائلا ان ذلك مخالف اللائحة !!!

### الاختصاص الرقابى لمجلس الشورى أثناء غياب مجلس الشعب

اكد فهمى ناشد عضو مجلس الشورى ـ وممثل حزب الوفد ـ تقديره لموقف الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى الذى حرص خلاله على ان يتولى مجلس الشورى متابعة قضية صفقة الالبان الملوثة بالاشعاع .

تم ذلك بعقد لجان خاصة لمناقشتها ودعوة الوزراء المعنيين لمساءلتهم .

وأكد فهمى ناشد فى جلسة الاثنين الماضى ، ان قيام المجلس بهذا الدور الرقابى يعطى للمجلس ثقة الرأى العام الذى يعانى من غياب مجلس الشعب خلال فترة حله .

فهمى ناشد

### ابو العينين يعتذر عن عدم الترشيح فى مجلس الشعب

اعتذر محمد ابو العينين عضو مجلس الشعب ( الذى تم حله ) عن دائرة بورسعيد حزبا وطنى رسميا عن عدم الاشتراك فى انتخابات مجلس الشعب المقبلة .

المعروف ان ابو العينين يعد من ابرز قيادات الحزب الوطنى

### مناقشات مجلس الشورى تتحول الى برامج انتخابية للحزب الوطنى

كانت مناقشات مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى ـ عن موضوع استصلاح الاراضى اشبه بالبرامج الانتخابية للحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب .

كان احمد نوح وزير التموين الاسبق ـ اشبه بالمتحدث الرسمى باسم الحزب فى هذه الانتخابات ، حيث انتزع اكثر من ثلثى ساعة من ثروت اباظة وكيل المجلس ورئيس الجلسه وقتذاك .

وظل يتحدث عن انجازات الحزب الوطنى ولم يتطرق لموضوع المناقشة ولم يطرح اية افكار لحلول مشكلة الاراضى المطلوب استصلاحها .

## أخبــار الجــامعات

### شبكات التليفزيون الغربية تبحث عن سر الحجاب

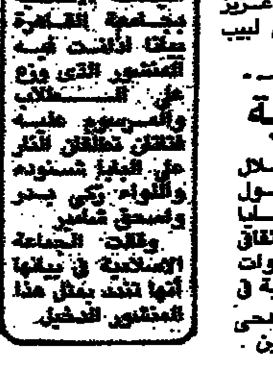
تقوم شبكات التليفزيون الغربية بحملات مكثفة لدراسة ظاهرة الحجاب التى بدأت فى المجتمع المصرى وذلك بلقاءات المراسلين وبعض المحجبات .

آخر لقاء تم بين ثلاثة من المراسلين بشبكات التليفزيون الالمانية وطالبات كلية الآداب جامعة القاهرة .

عرضت على الطالبات اسئلة استفزازية عن الحجاب وشهادة المرأة . وأن الرجال قوامون على النساء وأنهم يعتبرون هذا القول بأن الرجال اعلى من النساء وأن الرجل فى الاسلام يقوم المرأة بالضرب وكانت ردود الطالبات توضيح بعض المفاهيم الخاطئة لديهم .

### صالون المساء والضيف الثقيل

استضافت اسرة بكلية الاعلام جامعة القاهرة ابناء صالون المساء لمناقشة شعراء الكلية واختيار الصالح منه لنشره ولكنهم جاءوا واستولوا على الندوة والقوا اكثر من عشر قصائد لعشرة شعراء غير معروفين من صالونهم وفرضوا انفسهم على الطلاب الذين اصابهم الملل وخرجوا وتركوهم



### منشور وهمى

أصدرت الجماعة الإسلامية بجامعة القاهرة بيانا اوضحت فيه المنشور الذى وزع على الطلاب والمرسوم عليه فتاتان تطلقان النار على الباليز شنودة واللواء زكى بدر واسحق شامير .

وقالت الجماعة الإسلامية فى بيانها انها تندد بمثل هذا المنشور الدخيل .

### الصحافة الحزبية السودانية فى رســالة دكتــوراه

نوقشت خلال الاسبوع الماضى رسالة الدكتوراه المقدمة من النور دفع الله أحمد . حول الصحافة الحزبية السودانية وموقفها من الوحدة الوطنية .

ناقش الرسالة أ . د مختار التهامى رئيسا و أ . د سامى عزيز مشرفا أ . د يونان لبيب عضوا .

### قضايا الامة الاسلامية

اقام اتحاد طلاب جامعة الازهر خلال الاسبوع الماضى سلسلة من الندوات حول مشاكل الشباب المسلم ومعارض عن قضايا الامة الإسلامية وذلك من خلال الاسبوع الثقافى الاسلامى كان من المحاضرين فى هذه الندوات الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى قسم العمارة بكلية الهندسة والدكتور عبدالحى الفرماوى حاضر فى ندوة بكلية اصول الدين .

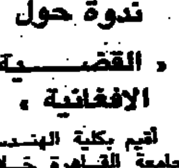
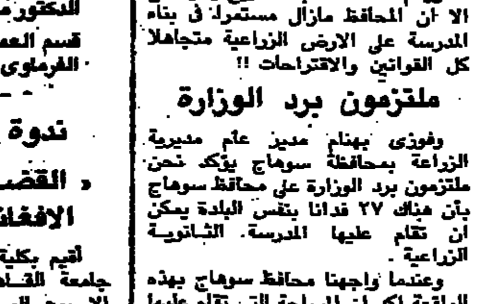
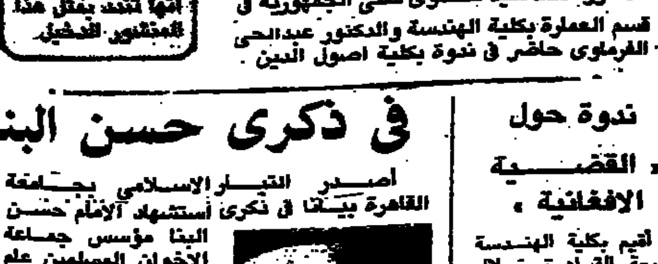
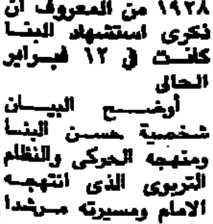
### ندوة حول « القضيــة الافغانية »

اقيم بكلية الهندسة جامعة القاهرة خلال الاسبوع الماضى لقاء اسلامى كبير حاضر فيه المجاهد محمد الفاتح قائد الجبهة الجنوبية بافغانستان عن « القضية الافغانية » وحضره الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح سكرتير عام نقابة الاطباء .

### فى ذكرى حسن البنا

اصدر التيار الإسلامى بجامعة القاهرة بيانا فى ذكرى استشهاد الامام حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٨ من المعروف ان ذكرى استشهاد البنا كانت فى ١٢ فبراير الحالى

أوضح البيان شخصية حسن البنا ومنهجه الحركى والنظام التربوى الذى انتهجه الامام ومسيرته مرشدا للجماعة .

حسن البنا




أكاد أشم رائحة الطبخة تتم في منطقة الشرق الأوسط ربما كانت مصر عنصرا أساسيا فيها ولكنها بالتأكيد ليست الطبخة . فالطباخ على ما يظهر بارع جدا .. يريد أن يبرهن للناس جميعا أنه قادر على خلط الحلو بالمر والساخن بالبارد والنقيض بالنقيض وأنه قادر على أن يحمل ( من الفسيخ شربات ) وعلى المنطقة أن تأكل الطبخة أرادت أو لم ترد . وليست كل عناصر الطبخة حلالا أكلها أو يمكن أن تهضمها معدة المنطقة ولكن يكفي أن تكون لذيذة الطعم على لسان الطباخ الأعظم .

وكما تختار ربة البيت الوقت المناسب للطبخ عندما يكون الاولاد نياما أو يلعبون في الشارع فكذلك اختار الطباخ الاعظم هذا الوقت بالذات والأولاد يلعبون لعبة الانتخابات ويملأ صياحهم الشارع . وربما كان ذلك هو السبب في المفاجأة والعجلة التي تم بها حل مجلس الشعب السابق وأغلب الظن أنهم سيحرصون على أن تمثل في مجلس الشعب جميع الاتجاهات السياسية تمثيلا يجعلها تشارك في المسئولية دون أن يمس ذلك الاغلبية لاقرار الاتفاقات أو غير ذلك .

وكما ينام الأولاد بعد مجهود اللعب في الشارع كذلك يعتقدون أن اعضاء مجلس الشعب الجديد قادرون على مناقشة المواضيع بعمق بعد الجهد الكبير الذي بذلوه في اللعب والصياح .

وربما تجري الآن جهود مكثفة في انحاء المنطقة للتمهيد لاقرار الامور فور أن توافق عليه دول المنطقة وهي لاشك في جملتها ستوافق بعد أن اضناها الجوع والتعب .

د . أحمد السيد درويش

# كيف تصبح مليونيرا؟!

## غرز الحشيش بأمر الشرطة

هل تصدقون ؟؟ ولكنها حقيقة يعيشها مجتمعنا المظلوم .. رجال الشرطة يتسترون على « غرز الحشيش » من أجل القبض على السارقين داخلها .. وكأنما خلدوا الى الراحة .. وبدلا من أن يبذلوا الجهد والعرق في مطاردة المجرمين فإنهم بأقصر الطرق يصلون اليهم ، ولو كان الثمن عقول شبابنا التي تحطمها المخدرات والهيروين وأموال المواطنين التي تتبخر من اجل لذة عابرة تحطم عقولهم ومستقبلهم

# حماة القانون يتسترون على أوكار المخدرات ليتمكنوا من القبض على المجرمين داخلها

## هل تصدقون .. أليس هذا منطقا أعرج؟!

زكي بدر

طلعت مصور

تحقيق
اسامة الكرم

إننا ننشر هذا التحقيق لعل الضمائر النائمة تستيقظ من اجل مصر .. وابناء مصر !!

واذا اردت عزيزي القارىء اقتحام مملكة تجارة المخدرات فيمكنك بسهولة فتح « غرزة » على « أن تفتح مخك » مع بعض ضعاف النفوس من جنود الشرطة السرية « المخبرين » وهذه قصة واقعية لاحد اركان المخدرات بزقاق متفرع من حيث قام احد الخطرين وشهرته « كاكا » بفتح غرزة لبيع الحشيش منذ ثلاث سنوات في المكان المذكور .

والعمل في الوكر يبدأ بعد غروب الشمس حيث يرش معاونو كاكا الارض بالمياه استعدادا لاستقبال الباحثين عن متعة وهمية داخل عالم الدخان الازرق ويبدأ توافد الزبائن ويشهد اهل المنطقة اعدادا من الشباب يقفون في طابور امام شباك حديدي اسود يطل منه رجل يمسك بحقنه الملكس لتتدفق عبرها السموم الى شرايين المدمنين اصحاب المزاج وبعد انتهاء الطابور تجد صبيانا في عمر الخامسة عشرة يقفون على جميع مداخل ومخارج الحارة ومعهم لفافات صغيرة بها الحشيش وطوال المساء يظل العابثون يلعبون القمار حتى قبيل الفجر .

تقدم أهالي المنطقة بشكاوى متعددة الى قسم روض الفرج الى ان قال لهم احد الضباط تربطه صلة قرابة بأحد الشاكين « احنا عارفينهم بس محتاجين لهم » وبدأ يشرح لهم فلسفة اهمية وجود مثل هذه الاوكار حيث انها تسهل لرجال الشرطة معرفة الجناة في قضايا السرقة والقتل انهم ينشرون احد المرشدين لهم داخل هذه الاوكار وعندما تحدث حالة سرقة فإنهم سرعان ما يكتشفون الفاعل من طريقة مصاريفه في الوكر من شراء كميات اكبر من المخدرات وانفاقه ببذخ على زملائه وهذا بخلاف ما يقوم به المجرمون من شراء للذهب والملابس الجديدة الفاخرة بعد ذلك سرعان ما يسهل التعرف عليه وقد شاركت بنفسي في الشكوى ضد هذا الوكر الى لواء قريبي ولكن هذه الشكوى ماتت وهكذا عزيزي القارىء لا تخشى على نفسك من الشرطة اذا فتحت « غرزة » بشرط ان تتعاون مع الشرطة لكشف المجرمين .. بسيطة مش كدة ..

### اوكار أخرى

واذا اردت ان تشاهد بنفسك « العملاقة » ام سحر وهي تنفرد بهذا اللقب الذي اطلقه عليها زبائنها من سائقي السيارات البيجو والنقل وتستتر في عملها في استراحة قبل مدينة طنطا على طريق مصر اسكندرية الزراعي وفي هذه الاستراحة تأتي لك فتاة في زي فلاحي أوامرك ياسطى وتتصرف دون ان تسمع ردك وسرعان ما ينطلق خلفها الزبون يدخن الحشيش على شيشة الطريق الزراعي تقدمها له هذه الفتاة وينطلق بعدها بسيارته في سعادة وهمية وفي الغالب ، سرعان ما يفيق وهو في أحد المستشفيات ولكن بعد ان يتسبب في قتل واصابة الابرياء .

### مملكة الهلوسة

وفي درب المهابيل مملكة الشم الكبرى في مصر ويحكمها عملاق « البودرة » ـ هكذا يطلقون على الهيروين ـ س . ش ومعه اعوانه من الناضورجية المنتشرين حول الغرزة التي تتكون من طابقين الاول لتعاطي الحشيش والدور العلوي يطلقون عليه المزاج العالي وهو مخصص للشم فقط واذا صعدت لهذا الدور فلا تتعجب اذا رأيت فنانا كبيرا او رجل اعمال مشهورا فهناك تتبخر اموالهم واعمارهم ايضا ..

هناك في درب المهابيل رأيت احد زملائي في المرحلة الثانوية وقد سقط في مستنقع السموم وفوجئت به يعمل « ناضورجيا » لحساب س . ش يطلق صيحات لا يلبث ان يرددها حتى يرددها ناضورجي اخر حتى يحذر المعلم الذي تفرغ لشرب الشيشة وتلقي الاموال المحصلة من الزبائن وحاولت عبثا ان اهرب من الدخول لهذا الوكر الا ان زميلي أصر على ان « يعزمني » مؤكدا لي ان عالم الحقيقة هو عالم هذه الغرزة ولم اتردد في قبول الدعوة حتى استكشف ما بداخل هذا العالم الغريب ووجدت صعوبة بالغة في استنشاق الهواء في الدور الأول وابلغته اني لن استطيع الجلوس اكثر من ذلك لاني اختنق الا انه صعد بي للدور الثاني « المزاج العالي » وهنا لا يوجد دخان ازرق لأن البودرة كما اكد لي « لا تحب الحشيش » وأكد لي انه يمكن تعاطي « الحليب او الفراولة » وهو اسم البرشام واخرج من جيبه برشاما صغيرا وابتلع واحدة وجذب احد اطباق الحلاوة الطحينية المنتشرة بهذا الطابق وعندما سألته عن سبب تواجد هذه الاطباق قال عشان الفراولة تشتغل واعطاني برشامة وانصرف .

هنا تنطلق صيحات غير مفهومة استطعت ان أميز بعضها مثل مساء الضياع وعند سماع هذه الكلمة يرد زبون آخر صباح الدمار !

وجاء زميل الثانوي حاملا ورقة مفضضة صغيرة ملفوفة داخل سلوفان أحمر وقال وهذه تذكرة بودرة حتشد جامد لفوق وهنا أصررت على مغادرة المكان بصحبة هذا المسكين

### الغش بالبنج

بعد ذلك بيوم ذهبت لزميلي السابق لأعرف منه كيف سقط ولماذا . قال : تركت الدراسة منذ خمسة اعوام حينما كنت طالبا بمعهد الخدمة الاجتماعية في شبرا وهناك تعرفت على فتاة عرفتني بـ « ريشة » وهو احد تجار البرشام بالاسكندرية وكان يقوم بغش البرشام ويرشه بالبنج على انه ما تيتول وفي البداية من أجل هذه الفتاة كنت أحمل له شنطة من القاهرة الى الاسكندرية كل اسبوع ولا أعلم ما بداخلها في مقابل مائة جنيه كل مرة بعدها تم ضبطه . حزنت جدا على فقداني لهذا المبلغ الا انني كنت قد اصبحت صاحب مزاج ولا أستطيع ان استغني عن الفلوس لهذا بدأت في العمل في سرقة الجماجم والقيام بطحنها ليتم خلطها بالبودرة لحساب المعلم ( س ش ) وكنت أقوم بوزن البودرة على ميزان كهربائي دقيق ويعبأ كل ⅛ جرام في عبوة تسمى « تذكرة » بها ٤ شعرات ـ خطوط رفيعة جدا من الهروين . وتباع بـ ٣٠ جنيها .

### ماذا بعد ؟؟

فماذا لوطبقنا الشريعة الاسلامية على امثال هؤلاء حيث انهم مفسدون في الارض وجزاؤهم ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر ولان هؤلاء اغراهم وهم الثراء السريع واحترفوا دخول السجون ليتخرجوا عباقرة

من لجل هذا اضع كل الحقائق التي استطعت التوصل اليها الى كل من يهمه الامر من رجال مكافحة المخدرات انقاذا للانسان والانسانية في بلدي

من وسط المقابر وفي الصحراء .. تبدأ رحلة المليون
تصوير : بكر خليل

## بدون مقدمات

### انها حقا مأساة ! !

انها حقا مأساة ، تلك المواقف المخجلة ، والمهينة ، التي يقفها هذه الأيام مئات الشخصيات ـ التي من المفروض انها محترمة ـ امام مبنى الأمانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي بكورنيش النيل ! !

هناك ، تقف الطوابير وتتزاحم الشخصيات ( الموقرة ) التي خلعت وقارها ـ مؤقتا ـ لحين حصولها على جواز المرور الى قوائم الحزب الوطني .

◎◎ قال لي صديقي النائب السابق والمحترم ـ بالحزب الوطني ـ انني لا أقبل أن أكون واحدا من هؤلاء الذين راحوا يهرولون ويتمسحون في اعتاب الحزب الذي كان من المفروض انه هو الذي يسعى الى مرشحيه ويبادر بدعوتهم الى أن يتحملوا مسئولية النيابة عن الشعب في برلمان ( مجلس الشعب )

◎◎ أيمكن ان يتسق ما ينادي به السيد الرئيس حسني مبارك بضرورة توافر النزاهة والشخصية القوية والخلفية السياسية في كل من تتضمنهم قوائم الحزب الوطني ، مع تلك الصورة المأساوية التي يعطيها هؤلاء الذين يريدون ترشيح انفسهم ويسعون الى ذلك ويدفعون في سبيله المال والكرامة بل والرجولة ! !

لا استطيع ان اقنع نفسي بسلامة نية او نزاهة هؤلاء الذين يهينون انفسهم امام الحزب من اجل تمثيل الشعب تمثيلا نظيفا

بل انني اتهم ـ مبدئيا ـ اتهاما صريحا كل من يقع في هذا المنحدر بانه يسعى الى التستر وراء الحصانة البرلمانية من اجل تصرفات غير مشروعة ، ولا يقتصر اتهامي في هذا الشأن .. على حزب بعينه ، بل ينسحب على كل من يسلك نفس المسلك مهما كان الحزب الذي ينتمي اليه ! !

التساؤل المطروح والذي لايحتاج الى اجابة ـ فاجابته واردة هو من اجل سواد عيون من ، يضحي هؤلاء المرشحون بكل مرتخص وغال في سبيل الترشيح لعضوية مجلس الشعب ، حتى ان الحد الأدنى للتضحيات المالية لمن تضمه اية قائمة هو عشرة الاف جنيه ؟ !

ثم ، من أين ياتي العمال الكادحون في شركات القطاع العام الخاسرة بهذه الآف المؤلفة من الجنيهات ، وعشرات السيارات التي غطت دعايات الانتخابات السابقة ، والتي تقف الان على اهبة الاستعداد للانتخابات المقبلة في ٦ ابريل القادم . ؟

جمال عبدالسميع

# الأحــرار في المحافظات

النيابة العامة تبدأ :

## التحقيق مع مأمور شرطة حوش عيسى المتهم بفرض اتاوة على أحد التجار

بدأت النيابة العامة وجهاز مديرية امن البحيرة التحقيق في الدعوى المتهم فيها مامور شرطة حوش عيسى بفرض اتاوة على احد التجار واسمه رفعت محمود عبدالرحمن تكون بمثابة مرتب ثابت شهريا وكأنه شريك في الارباح في السوق الذي استأجره المواطن من الوحدة المحلية لمركز ومدينة حوش عيسى .

رفعت محمود
عبدالرحمن

تناولت التحقيقات التي اجرتها نيابة حوش عيسى واجراها مدير امن البحيرة بصفته الشخصية الوقائع التي نسبها المواطن الى مامور الشرطة وهي جريمة القبض بدون وجه حق واستعمال القسوة معه في مركز الشرطة بحجة موقفه من التجنيد وحتى بعد ان اثبت له ان موقفه من التجنيد سليم .

كما يتم التحقيق في واقعة الاعتداء على المواطن بالضرب المبرح بعد الاعتداء عليه بالسب والقذف والالفاظ الخارجة وتهديده داخل ديوان مركز الشرطة بالقتل بالرصاص اذا لم ينفذ أوامره بعمل فيش وتشبيه كأنه من ارباب السوابق وبالفعل بعد هذا الاجراء تم القبض عليه مرة أخرى وحجزه بحجة انه من المشتبه فيهم ومن المسجلين الخطرين على الامن .

وقد اوضح المحامي عبدالواحد عبدالحليم في دفاعه ان الحرية الشخصية التي كفلها الدستور وقال عنها انها مصونة لاتمس تعتبر منتهكة في يد مأمور الشرطة وهو أمر لايمكن السكوت عليه او التهاون فيه لما يمثله من اعتداء صارخ على الحرية الشخصية وما يترتب على ذلك من احساس بالظلم والذل وتعرض موكله لافدح الخسائر المادية التي يتحملها خاصة أنه يعمل في الميدان التجاري وتقع على عاتقه رعاية اسرة .

هذا وقد شملت الدعوى القضائية بجانب احمد ابراهيم عامر مأمور الشرطة كلا من مدير أمن البحيرة الذي بدأ التحقيق هو الآخر في الوقائع المنسوبة لمأمور الشرطة كما شملت الدعوى اللواء زكي بدر بصفته كضامن متضامن .

### ردود المحافظات

◉ بخصوص ما نشر تحت عنوان « مكتوب على الجبين » من ان تقديرات الجهاز المركزي للتنظيم والادارة تتعارض وقوانين مجلس الشعب ارسل رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة انه بعرض الموضوع على الادارة المركزية المختصة افادت انه بعد صدور القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٨٦ بالتجاوز عن استرداد ما صرف بغير وجه حق من مرتبات او اجور او بدلات او رواتب او رواتب اضافية قام الجهاز باذاعة كتابه الدوري رقم ١٢ لسنة ١٩٨٦ وذلك لبيان كيفية تطبيق القانون المشار اليه وتوضيحه وليس هناك تعارض بين القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٨٦ وكتاب دوري الجهاز رقم ١٢ لسنة ١٩٨٦ .

◉ بخصوص ما نشر عن استيلاء عامل ميزان جمعية حبارس على ٧٠ قنطار قطن افادت وزارة الزراعة انه تم تشكيل لجنة من منطقة الاصلاح الزراعي بالبحيرة وجمعية القبانية لعمل جاشني فوجدت اللجنة بالفعل فروقا في الاوزان لصالح المنتفعين ثم قامت جمعية القبانية بتكوين لجنة قبانية لميزان القطن بدلا من القباني عبدالوهاب ونس وتم اعادة وزن جميع اللوطات وتم ايقاف القباني المذكور عن العمل بقرار الجمعية رقم ٢٠ في ١٦/١٠/١٩٨٦ .

### التحقيق مع المسئولين بكفر الشيخ بتهمة التلاعب في توزيع المساكن

كتب ـ جمال عبدالمقصود :

تحقق النيابة العامة بمحافظة كفر الشيخ مع المسئولين بمجلس مدينة كفر الشيخ بتهمة التزوير والتلاعب في توزيع المساكن الشعبية .

تبين من التحقيقات التي يتولاها « نامر بركات » وكيل النيابة بان المسئولين قاموا بتزوير كشوف توزيع المساكن وقاموا بتوزيع المساكن المخصصة للايواء العاجل على قيادات الحزب الوطني واشقاء نواب مجلس الشعب واعضاء المجالس المحلية وكبار الموظفين بمجلس المدينة في الوقت الذي تم به حرمان المواطنين الذين يقطنون خيمات الايواء منذ اكثر من ٧ سنوات .




### زوبعة في نقابة المهندسين بالمنيا

كما تسبب دخول اعضاء الجماعات الاسلامية كمرشحين في انتخابات نقابة المهندسين بالمنيا لحدوث زوبعة وازعاج للحزب الوطني هناك .

تمثلت مخاوف مرشحي الحزب الوطني من دخول كل من المهندسين علي عبدالحق ، وماهر كامل وشحاته حسنين محمد اسماعيل القشيري صرعي ـ مصطفى محمد علي ويحيى عزام ـ وكلهم اعضاء بالجماعات الاسلامية بالمنيا .

### تأجيل قضية المحامي المزيف

تأجلت قضية المحامي المزيف سمير حنتيرة ضد جريدة الاحرار الى ٢٣ مارس القادم للاطلاع . وقد تم نظر الجلسة الأولى يوم الاثنين الماضي حيث قدم ابراهيم درويش محامي الاحرار مستندات جديدة بجانب قرار النقابة العامة للمحامين بفصل المحامي من جدول النقابة واعتبار قيده كأنه لم يكن وتحويل اوراقه للنيابة العامة اهمها .

١ ـ قرار بفصله تأديبيا من التربية والتعليم بحكم المحكمة التأديبية .

٢ ـ تقدمه بأوراقه للنقابة العامة للمحامين ببطاقة شخصية مزورة على انه لايعمل في اي جهة حكومية رغم انه كان يعمل مدرسا

٣ ـ اتهامه في قضية تزوير بدفاتر الضرائب العقارية

٤ ـ متهم في تزوير مستندات بمجلس مدينة كفر الشيخ .

د ـ متهم في الجنحة رقم ٢١٧٠ لاعتدائه بالضرب على احد المحامين .

## توقف العمل في بناء مصنع للأعلاف ببني سويف

توقف منذ ثلاث سنوات العمل في بناء مصنع اعلاف بني سويف بعد الانتهاء من اعداد دراسة الجدوى واستلام القرض الفرنسي لبناء المصنع وقدره ١٣٣ مليون فرنك فرنسي .

ترجع قصة المصنع الى عام ١٩٨٣ عندما قررت وزارة الزراعة اقامة هذا المصنع ببني سويف وتم الاتفاق مع محافظ بني سويف وقتها على دراسة المشروع وامكانية تنفيذه وتخصيص المكان المناسب لاقامته بشرق النيل

وتم تشكيل لجنة لدراسة المشروع ولكن هذه اللجنة ابدت عدة ملاحظات لاقامة المشروع منها الرقابة على العليقة واقامة مصنع ملحق صغير لتصنيع قوالب الاملاح المعدنية الا ان هذه الملاحظات لن يتم اخذها في الاعتبار في دراسة الجدوى التي اعدها المكتب الاستشاري الفرنسي O - C - C - R تم تشكيل لجنة من وزارتي التخطيط والزراعة لاعادة النظر في المشروع وقدرت اللجنة بالفعل تخفيض الطاقة الانتاجية للمشروع الى ٢٠ طنا في الساعة بدلا من ٤٠ طنا ثم دخل المشروع بعد ذلك في دائرة تبادل الخطابات والمكاتبات بين محافظة بني سويف ووزارة الزراعة الى ان توقفت ثم انسحبت المحافظة من الاشراف على المشروع لعدم وجود الامكانيات العلمية والعملية

ومازال العرض الفرنسي في البنوك المصرية ومازالت فوائده مستمرة في الارتفاع على كاهل مصر ومازال المشروع ودراسة الجدوى في ادراج المكاتب .

المستشار هاشم قراعة

### المحافظون يتدخلون في اختيار مرشحي الحزب الوطني في محافظاتهم

تشهد حاليا مكاتب المحافظين بمختلف محافظات الجمهورية نشاطا غير عادي ليس بهدف قضاء مصالح المواطنين او الخدمات العامة ولكن بهدف النزول في قوائم الحزب الوطني

وقد صدرت اوامر صريحة من د . يوسف والي امين الحزب الوطني لمختلف المحافظين بالتدخل المباشر في احتيار من يضعونهم في قوائم الحزب الوطني ومساعدتهم ووضع كافة امكانيات المحافظة والوحدات المحلية للمراكز والمدن والقرى في خدمتهم في العملية الانتخابية القادمة يوم ٦/٤/١٩٨٧ القادم .

في نفس الوقت بدأ موسم التصريحات بتصريحات للوزراء والمحافظين كان اولها تصريح لوزير الزراعة بأعفاء المزارعين من غرامة عدم توريد القمح والارز ثم تصريح لوزير المواصلات بسرعة تشغيل ٦٠٠٠ تليفون جديد في القاهرة وزيادة حوافز موزعي البرقيات وتركيب ٢٠٠٠ دائرة جديدة للتليفون الدولي .

### مأساة قرية

قرية المثلث بمركز ابوحماد بالشرقية تقع على ثلاث طرق رئيسية الا ان الكهرباء لم تدخلها رغم مرور اعمدة الضغط العالي فوق اراضيها كما لايوجد بالقرية مواسير لمياه الشرب النقية .

اما نقطة المرور التي كانت موجودة بالقرية وكانت تسمى نقطة مرور المثلث فقد اصدر وزير الداخلية قرارا بازالتها رغم اهميتها الكبيرة

### المحكمة تبرىء المقبوض عليهم في أحداث المنيا ووزير الداخلية يرفض تنفيذ القرار

حكمت محكمة المنيا في جلستها يوم ١٩٨٧/٢/١١ الماضي باخلاء سبيل الطلبة المقبوض عليهم بتهمة التظاهر والتجمهر يوم ١٩٨٧/١/٧ الا ان وزير الداخلية رفض الافراج عن الطلبة بحجة دواعي الأمن .

وقد شهدت ساحة المحكمة حشدا غفيرا من المواطنين واسر الطلبة وقد ترافع عن الطلبة عدد كبير من المحامين منهم امين فودة وعمر على ابراهيم وهشام حميده وعن حزب الاحرار محمد عبدالظاهر محمود المحامي واخرون

● معروف ان الطلبة المقبوض عليهم في الشهادات العامة الاعدادية والثانوية العامة والفنية ورفضت ادارة السجن السماح لهم بكتابة استمارات دخول الامتحان ولذلك يحاول المهندس/ حسني الجيار رئيس حزب الاحرار بالمنيا الحصول على موافقة من وزير الداخلية لحل مشكلة الطلاب المقبوض عليهم

## خلافات خطيرة بين رئيس مدينة الدلنجات وأنصار رئيس المدينة السابق

تصاعدت الخلافات بشدة بين عبدالفتاح البربري رئيس مدينة الدلنجات الجديد وبين رئيس المدينة السابق وانصاره يتزعمهم عضوا مجلس الشعب حزب وطني عن دائرة الدلنجات احدهما ابن عم رئيس المدينة المخلوع

يرجع الخلاف الى قيام رئيس المدينة الجديد باعداد حركة تنقلات لرؤساء الادارات والاقسام بالوحدة المحلية من العناصر غير المرغوب فيها الا ان رئيس المدينة السابق والذي مازال يشغل منصب امين الحزب الوطني بالدلنجات بالرغم من انه يعمل الان في محافظة الغربية رفض بشدة هذه الحركة من التنقلات وقام باجهاضها عن طريق السكرتير العام لمحافظة البحيرة عبدالوهاب شكري .

وفي مؤتمر اقيم بقرية السين لاستقبال رئيس المدينة الجديد طالب رئيس المجلس المحلي للمركز بضرورة تطهير الاجهزة التنفيذية بالمركز من العناصر المعوقة للعمل والتي اغتنت على حساب الجماهير الا ان انصار رئيس المدينة السابق عارضوا بشدة هذا الكلام .

من المعروف ان رؤساء المدن الجدد بالبحيرة يواجهون الان نفس المشكلة في كوم حماده والدلنجات والمحمودية وشبراخيت .

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل





## المأمون الهضيبي يكشف :

# سر تحالف الاخوان المسلمين مع حزبى « العمل » و « الاحرار »

المامون الهضيبى

اثار دخول الاخوان المسلمين انتخابات مجلس الشعب فى قائمة حزب العمل والتى تضم حزب الاحرار عدة تساؤلات هامه اهمها هل انتهى التحالف بين الاخوان المسلمين وحزب الوفد الذى ظهر فى انتخابات البرلمان ١٩٨٤ ؟ وهل هذا التحالف بين الاخوان وحزبى العمل والاحرار تحالف مؤقت ؟ وما هو مصير الحزب الجديد الذى اعلن المرشد العام للاخوان المسلمين السيد محمد حامد ابو النصر عن الاعلان عنه ؟

وللاجابة على هذه الاسئلة وغيرها كان لنا هذا اللقاء مع محمد المامون الهضيبى احد قادة الاخوان المسلمين ..

# الاخوان بصدد تشكيل حزبهم الخاص

## نواب الاخوان فى مجلس السابق سيد خلون على قوائم العمل أو مستقلين

فى بداية اللقاء قلت له :

●● دخول الاخوان فى القائمة التى تضم حزبى العمل والاحرار كان مفاجأة للكثيرين فما السر وراء هذه الخطوة ؟

● قال :

لا سر فى مسألة القائمة الواحدة بين العمل والاخوان المسلمين والاحرار .. والموضوع ببساطة ان الاخوان المسلمين ليس لهم قناة معترف بها قانونا يستطيعون من خلالها التقدم للترشيح لمجلس الشعب فى قائمة تخصهم .

ولذلك اتفق الاخوان مع الوفد فى انتخابات ١٩٨٤ على دخول الانتخابات على قائمة حزب الوفد اما بالنسبة للانتخابات المزمع اجراؤها فى ابريل القادم وجد الاخوان ان انسب الفرص المتاحة لهم هى قائمة حزب العمل كما ان حزب الاحرار رأى التنسيق مع حزب العمل ـ أيضا ـ وهكذا اكتمل الموضوع .. وليس فيه أسرار .

●● قلت له :

ـ ما هى الخطوط العامة التى اتفق عليها الاخوان وحزبا العمل والاحرار بخصوص القائمة الواحدة ؟ !

● قال :

اتفق الجميع على الاسس التى لاخلاف عليها وهى ضرورة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وضرورة العمل على اطلاق الحريات العامة والغاء حالة الطوارىء وان يكون انتخاب رئيس الجمهورية ونوابه بالانتخاب الحر المباشر وأن تكون سلطات مجلس الشعب ذات فعالية حقيقية خاصة فيما يتعلق بالاعتمادات المالية والميزانية .. والغاء القوانين التى تقيد تكوين الاحزاب السياسية والجامعات والتى تعرقل ...

تحالفنا مع العمل مؤقت ومرحلى فرضه علينا القانون

محمد حامد أبو النصر

حوار : لطفى عبداللطيف

## حادث المنشية وعقدة الذنب

### الرد الذى رفضت نشره جريدة « الاهرام » حول الحادث

# ما ذكره هيكل حول حادث المنشية غير صحيح وبدون دليل علمى

أرسل الدكتور عبدالله رشوان هذا الرد الى جريدة « الأهرام » تعليقا على ما نشره الاستاذ محمد حسنين هيكل تحت عنوان « ملفات السويس » .. والرد يتعرض لحادث المنشية الذى اتهم فيه عبدالناصر الاخوان بتدبيره وشن حملة اعتقالات واسعة عليهم .

ولم تنشر « الأهرام » هذا الرد .. و « الاحرار » تنشره هنا الرد لإزاحة الستار حول واقعة هامة فى تاريخ مصر .

الحادث الذى وقع بميدان « المنشية » بالاسكندرية عام ١٩٥٤ يمثل بداية الانطلاقة المسعورة المتحللة من اى قيد أو رادع أخلاقى أو دينى أو وطنى أو انسانى . اذ نزل التعذيب والقهر والاذلال على رأس الشعب المصرى مبتدئا بجماعة الاخوان المسلمين . فى خسة ونذالة وقذارة وقسوة لم تر البشرية لـه نظيرا على كثرة ما عانت من ظلم الطغاة وعنت المتجبرين . بما أصبح يشكل « بطحة » غائرة لا تندمل على رأس ذلك العهد البغيض بحيث أصبحنا نرى سدنة وكهنة ذاك الزمان ومن أفرزتهم أيامه واستفادوا من فتات موائده ما أن تمس بؤرة ذاك الجرح أو يذكر حادث « المنشية » عرضا حتى ينتفض الواحد منهم كمن لدغته أفعى فيروح يهذى ويرغى ويزبد ويرتجف ثم يهمد الى حين . كالكاتب الذى راح يتهكم على الاستاذ عمر التلمسانى رحمه الله يوم قال عن حادث « المنشية » إنه « تمثيلية » .

ومن هذه الحاشية والبطانة من لا يكتفى بالسكوت حتى يثار فتتحرك عنده عقدة الذنب . بل يبادر باستغلال أى مناسبة ويحشر مثل موضوع المنشية وما تلاه من مظالم ويروح يدافع عن قضية خاسرة فيسيء من حيث يريد أن يحسن كمن استخف يوما بعقول الناس فقال فى مقالاته عن هزيمة أو نكبة أو عار ٥ يونيو التى سموها « نكسة » ان عدونا لم ينتصر فى تلك الحرب لانه لم يحقق هدفه الذى كان يريده وهو اسقاط عبدالناصر وما دام عبدالناصر لم يسقط فالعدو لم ينتصر .

جمال عبدالناصر — حسن الهضيبى — محمد حسنين هيكل

### اقحام موضوع المنشية

ولقد كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل فى « الاهرام » ( وبعض الصحف العربية كالقبس الكويتية ) حلقات تحت عنوان « ملفات السويس » وحرب السويس سنة ١٩٥٦ . ولكنه وبغير مناسبة يخرج عن هذا الاطار ويقحم موضوع الاخوان . ويذكر « حادث المنشية » وصاغه بعناوينه بالشكل الذى يوافق نهجه وخطه ورأيه وهدفه . واورد معلومات واستنتاجات فيها الكثير من ابراز غير الصحيح وحجب الصحيح الذى يجب ان يقال . تغليفا للفكرة التى يسردها دفاعا عن ذاك العهد وصاحبه بما يناسبها ويؤيدها . فهو يقول :

« اقدم شاب ينتمى الى جماعة الاخوان المسلمين اسمه محمود عبداللطيف على اطلاق النار على جمال عبدالناصر بينما هو يخطب بالمنشية بالاسكندرية يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٥٤ . واطلق الشاب ست رصاصات من مسدسه على جمال عبدالناصر وهو يخطب على المنصة فى شرح تفاصيل اتفاقية الجلاء . ونجا جمال عبدالناصر بشبه معجزة . فان الرصاصات الست أصابت بعض من كانوا حوله ولكن أيا منها لم تصل اليه » .. ويريد الاستاذ هيكل فى روايته أن يتركنا نستنتج بعد ترسيخ الواقعة أن عبدالناصر كانت تحوطه العناية الالهية فقد نجا « بشبه معجزة » مادامت الرصاصات الست التى اطلقها الجانى عليه أخطأت وأصابت من حوله . ثم يضيف أن موقف عبدالناصر عقب الحادث كان « صورة للشجاعة الانسانية » ...



# لماذا لم يذكر حسنين هيكل أسماء المصابين بالرصاص فى حادث الاعتداء على عبد الناصر ؟؟

بقلم : الدكتور عبدالله رشوان

ومن بديهيات العدالة وصحائف التاريخ وموسوعة الأيام التقت فقرات بسيطة وموجزة أرد بها على الاستاذ هيكل واقول لـه ان كل ما ذكره عن حادث المنشية وما حوله وما تبعه غير صحيح . لا فى الوقائع ولا فى النتائج ولا فى الاستنتاجات . حتى مع اقرارك بقسوة احكام محكمة الشعب وظلمها . لانها ليست احكاما ولا عن محكمة . واليك البيان

### أين الأدلة الحقيقية ؟!

### ( سورة آل كابونى )

اما تلك المسماة « محكمة الشعب » فهى المهزلة الكبرى إجتمع مجلس قيادة الثورة برئاسة جمال عبدالناصر يوم اول نوفمبر واصدر كلاما سمود قانونا . وهو فى الحقيقة اضحوكة فى تاريخ القوانين إذ نصوا فيه على تشكيل ماسمود « محكمة الشعب » من ثلاثة منهم . برياسة جمال سالم وعضوية انور السادات وحسين الشافعى ...

جرى معه التحقيق القانونى السليم ثم المحاكمة العادلة بضماناتها حتى الحكم النهائى الذى ادانه فإنه ما كان يقضى عليه فى اسوأ الاحوال الا بسنوات قليلة يقضيها فى السجن ويشاركه من حرضه او ساعده او اتفق معه على ذلك . لأن حادث المنشية لو انه ثبت بكل اركانه فإنه طبقا للقوانين المعمول بها لا يكون الا جريمة شروع فى قتل عن فعل قصد صاحبه به القتل ولكن خاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه .

خامسا بعد محمود عبداللطيف نجد باقى الشهداء ابرياء من حادث المنشية تماما وبغير دليل ادانة واحد . ولا صلة لهم به . ومن يقول بغير هذا مطالبه بتقديم هذا الدليل .

سادسا ننتهى الى الحقيقة الرهيبة والتهمة الخطيرة التى مازالت قائمة ولا تسقط بالتقادم وننتظر الحكم العادل . وهى ان محمود عبداللطيف وباقى الشهداء الستة الذين اعدموا فجر الثلاثاء ٧ ديسمبر ٥٤ إنما قتلوا قتلا مع سبق الاصرار والترصد والترتيب والتدبير . أى جريمة قتل كاملة الاركان وبظروفها المشددة ويلحق بهم كشهداء مجنى عليهم من قتلوا سرا وعلنا

سابعا وجريمة القتل هذه ادلتها وقرائنها ثابتة من الوقائع والوثائق الرسمية ...

### ( حقيقة خطاب الهضيبى )

### حكاية خديوى آدم

### السياط والكلاب والعذاب



حسن الجمل





د . عبد الغفار عزيز — محمد المسمارى — الشيخ محمد المطراوى

« مع الكتاب والسنة » الأسبوع القادم

الحقيقة فى قصة العامل « خديوى آدم » الذى عثر على المسدس المستخدم فى الحادث بعد أسبوع من وقوعه

محمود عبد اللطيف

٠ لوى ٠ عنق الحقائق

# آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ــ حتى لو تعارضت مع آرائنا ــ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ( الأحرار ) ★★

# جبهة المستقلين



لا شك ان تعديل نظام الانتخابات النيابية هو من قبيل انصاف الحلول التى درجنا على اتباعها والتى اوصلتنا لما نحن عليه فى الكثير من المجالات . ونجدنى فى غير حاجة لترديد العديد من الامثلة المؤكدة لذلك . والغريب فى الامر اننا فى كل مرة نؤكد أن فتوانا سليمة وقانونية ثم نكتشف خطانا المؤكد والمتعمد فى الوقت المناسب بعد فوات الاوان .. وها هم أهل الفقه يجارون بقولهم بعدم دستورية النظام المبتدع-او الجديد الذى سنتبعه فى انتخاباتنا المشرفة على الابواب ولكن لا سميع ولا مجيب . ويا بخت من يشارك فى الخطا . وحرصا على انقاذ ما يمكن انقاذه نجد احزاب المعارضة والمستقلين انفسهم مكرهين على الاشتراك فى المعركة الانتخابية وخوضها عملا بحكمة ، ما لا يدرك كله لا يترك جله ، .. وما دمنا سنخوض المعركة مرغمين فلا اقل من أن ناخذ الحيطة من هزيمة الاصوات المستقلة والتى لم يرحمها التعديل فبعد ان كان المقترح عدم مزاحمة الحزبيين لها فقد اتيح للجميع من حزبيين وغيرهم التصارع على المقاعد التى سميت مجازا مقاعد المستقلين واصبحت مقاعد فردية الى جانب تلك التى تملأ بمرشحى القوائم النسبية .. ورغم اكتشافنا عيوب القوائم الحزبية فاننا لا نملك الا الدعاء بان يصل المجلس بعض من خلوا من العيوب الحزبية اى المستقلين الحقيقيين ممن يتحلون بالوطنية والجدية والرغبة فى تغيير نظامنا سلميا الى احسن ما يكون . وليس ذلك ببعيد التحقيق اذا خلصت النيات .

ولسوف يصبح هؤلاء النواب ومن على شاكلتهم من الحزبيين الاطهار نواة نجاح حياتنا النيابية والاداة الفعالة لتقدم بلدنا وخلاصها من مشاكلها بفضل اخلاصهم وتجمع المصلحين حولهم وحول نداءاتهم البناءة فى كل موقع من مواقع العمل بمصر .

وعلى المستقلين فى كل دائرة تكوين جبهة قوية قادرة على مواجهة القوائم من جهة وكذا مواجهة الحزبيين الفرادى من جهة أخرى . واذا ما تكونت مثل هذه الجبهة وتعاونت وتكاتفت فلا بد ان يصل احدهم فى معظم الدوائر الى الفوز بالمقعد الذى اوجد برغم تخصيصه لهم .. بينما اطلقت الاحزاب منافسيهم ليسلبوه من المستقلين وكان ما أعطى باليمين سلب باليسار .. واذا لم يتنبه المستقلون فى كل دائرة انتخابية لتلك الحقيقة فانه سيندر ان يفوز احدهم فى اى من دوائرنا وقد اعذر من أنذر والله الموفق ..

د. عبدالعزيز سليمان

# لا .. للجنة العليا للوصاية على الثقافة الجماهيرية

بقلم : محمد احمد رمضان

نحن نعلم ان من الناس احرارا لا تستعبدهم رغبة ولا تخيفهم رهبة ولا يسيرهم حرص ولا طمع ولا يهمهم وجدان أو حرمان . وهم على تجردهم أخذون انفسهم بالسيرة القويمة والطريقة المستقيمة غير عابئين بالفتن وازدحام الخدع والستر والاقنعة .

هؤلاء احرار مع غيرهم مقيدون مع انفسهم احرار تسيرهم ارادتهم وتمضى بهم عزيمتهم من أجل الصالح العام .

ومن الناس عبيد تستعبدهم الرغبة وتخيفهم الرهبة والحرص والطمع والخوف والرجاء فهم عبيد مع الناس ومع انفسهم .

وبين الاحرار والعبيد معركة هى نفسها معركة الحق مع الباطل . لا ينتصر الباطل أبدا . فإذا ما التقى الخصمان : الحق والباطل دارت بينهما جولات واشواط يصول الباطل فيها اول الامر وينتصر ثم تنتهى المعركة فى نتيجتها الاخيرة بانتصار الحق . لأن للحق مدا وجزرا يطمسان فى يوم بل فى ساعة واحدة جولات واشواط الباطل .

وحالنا فى الثقافة الجماهيرية كحال الناس وحال الصراع بين الحق والباطل ، احرار وعبيد . ووسط الجميع يقف رئيس الجهاز الدكتور عبدالمعطى شعراوى . باعتباره ليس عنصرا من عناصر تركة الايدلوجيين السود . أو احد عناصر تركة ــ مهدى أخر الزمان ــ الذين تستعبدهم جميعا الرغبة والرهبة والحرص والطمع والخوف حتى يتمكنوا . أو تعود قياداتهم . أو انتظارا لهم وتلك غاية العبودية .

من هنا .. ضاق بهم الجهاز أو ضاقوا بنجاحات الدكتور عبدالمعطى شعراوى وراحوا يبذرون الاشاعات تلو الاشاعات ويحفرون الحفر تلو الحفر وعلى صفحات الجرائد والمجلات . وكانت تلك احدى جولاتهم واشواطهم المعلنة ــ وقد خسروها فى نتيجتها قبل الاخيرة .. وذلك سرقوه له تعالى : ــ والعاقبة للمتقين ــ وقوله تعالى « ان الباطل كان زهوقا » ثم راحوا يعدون ويخططون بعد خساراتهم جولات واشواط ما قبل النهاية بواسطة الغزو الداخلى غير المعلن تحت شعار « اليد الحديدية فى القفاز الحريرى » من أجل الاقتناء البطىء والافساد العميق فى أن . وذلك تمهيدا لكسب الجولة الاخيرة . ويسدل الستار نهائيا على رئيس الجهاز تمهيدا لالقاء الثقافة الجماهيرية فى غياهب الجب الشيوعى الاسود . وتلك غاية غاياتهم منذ الستينات لولا ان افتضحوا امام جهاز الرقابة الادارية وامام الرأى العام الا انهم ورثوا الجهاز ثقافة اقل ما توصف به قول « السرافعى » ــ محاربة المساجد بالمراقص ــ ومحاربة العقائد بأساتذة حرية الفكر ــ ومحاربة فنون القوة بفنون اللذة » .

من هنا كانت ثورة الوزير الدكتور احمد هيكل من أجل ثقافة جادة على طريق الرقى الوجدانى مع ابراز القيم الجمالية فيما تقدمه مكتوبا او مصورا او منطوقا وذلك لاعادة صياغة عقل ووجدان الانسان : مصريا عربيا عصريا . من هنا كانت ومازالت خطتهم على رئيس جهاز الثقافة الجماهيرية والدكتور احمد هيكل : حملات لا خطة واحدة ، وضربتهم لاحرار الجهاز ــ ضربات ذات شعب وأفانين اثمرت فى النهاية ما كانوا يحلمون به . وينافقون من اجله وتحرك موكبهم بقيادة الرفيق العتيد سعد كامل بعد ان مهد لذلك بمقالين نشرا بجريدة الاخبار تحركوا الى مكتب الدكتور الوزير .. وهناك اغرورقت عيناه بالدموع كممثل حاذق . ثم راح يسكب ذلك المشهد فى اسلوب رومانسى . وهو يسأل عن احد احفاده الغائبين وما أدراكم ياسادة ما هذا الحفيد !

● راحوا مستأذنين . يشكون وهم المعتدون يقتلون بغير السيف . ويذبحون بغير السكين ويحكمون الخناق فى عناق . ويطفئون النيران بالبنزين . ويغتالون المال العام بشراء الفواتير . وينتهكون الحرمات بالمواويل ويودعون الوزير « باليد الحديدية فى القفاز الحريرى » .

وتعلن الصحف نبأ « تشكيل لجنة عليا للثقافة الجماهيرية من هؤلاء ياسادة كلجنة ــ وصاية ــ على رئيس الجهاز وترتسم بسماتهم . وتتراقص اجسامهم ويعم المأتم الكبير . ويشيع جثمان الثقافة الجماهيرية فتعسا لشراذم يختنقون معانقين . ويتلطفون سارقين .. واه يابلد اه !!

# جرعات السم

بقلم : كمال خالد

صرح الرئيس حسنى مبارك امام صناديق الاستفتاء يوم الخميس الماضى ردا على سؤال من احد الصحفيين عن صورة الديموقراطية فى مصر كما يراها سيادته بقوله : « اننا نعطى جرعات الديموقراطية بقدر ما نستوعب .... والانسان بطبيعته ترهقه الجرعة التى تزيد عن قدر استيعابه ..!! »

والمعروف ان السم هو الشىء الوحيد الذى يعطى للانسان على جرعات .. ولابد ان تكون هذه الجرعات بقدر استيعابه وقوة تحمله لها ، والا كان الانهيار والموت والهلاك .

ومما لاشك فيه ان الرئيس حسنى مبارك لم يدل بهذا التصريح من فراغ . وانما ذكر بكل دقة ونقل الى اسماعنا بكل الامانة ماافتى به المستشارون « الجهابذة » من لوبى الناصريين الذين اتقنوا فن التقرب من الحاكم ــ كل حاكم ــ وتمرسوا على فرض ارائهم المغرضة التى تحمى كيانهم وتؤمن مصالحهم

ولا جدال فى ان الديمقراطية سم زعاف ــ حقا ــ قاتل لمصاصى دم الشعب والمتاجرين بقسوته والمستغلين لمعاناته الحريصين على توسيع الهوة بينه وبين الحاكم .. لتتسع المساحة التى يعيثون فيها فسادا وافسادا واستغلال نفوذ .

هؤلاء هم الذين ترهقهم الجرعة من الديموقراطية التى تزيد عن قدر استيعابهم لها . وهم وحدهم ــ دون غيرهم ــ الذين تكشف الديمقراطية الستر عنهم .. وتفضح مخازيهم واثامهم وتظهرهم فى حجمهم الحقيقى لا وزن لهم ولا ثقل .

أما الشعب المصرى العظيم .. الذى تمتع قرنا من الزمان بالديمقراطية قبل ان يغزوه الحكم الشمولى الدكتاتورى الذى اتى على الاخضر واليابس .. لعلى أتم استعداد ان ينهل ويرتشف من نهر الديمقراطية مايروى به ظماه الشديد

وليس هناك ادنى شك فى آن الشعب المصرى الاصيل .. لا يمكن ان يعض اليد التى ردت اليه حقه السليب . بل سيتغنى لها من كل قلبه وسيجعلها ملء القلب والعين والفؤاد وسيخلدها أمد الدهر عرفانا وحبا ووفاء .. ولعل فى المكانة العظيمة التى فاز بها الفريق سوار الذهب ــ ليس فى قلوب الشعب السودانى الشقيق فحسب ــ بل فى قلوب العالم اجمع .. خير دليل واعظم برهان .

فهل يصدقنى السيد الرئيس ولو لمرة واحدة فى حياته ؟ هذا مالا اعتقده

# حول الاقباط والشريعة الاسلامية

بقلم : محمد عبدالله السمان

● فى العدد الأخير من جريدة الشعب ( ١٧ /٢/ ١٩٨٧م ) كتب الاستاذ نعيم تكلا مقالا تحت عنوان : الاقباط والشريعة الاسلامية ــ الوضوح المطلوب اتسم بشىء من هدوء الكلمات . ولا أظنه أراده حوارا يعتمد على حقائق الامور لا على ظواهرها . بل ــ وأتمنى أن أكون مخطئا ــ ان الكاتب حاول أن يضع « التيار الاسلامى » فى قفص الاتهام بلا حيثيات اتهام محددة .

ونحن لا نرتاب فى اخلاص الكاتب وطيبة نواياه . وكنا نود من أعماق قلوبنا أن يتوج ذلك بالتجرد من التعميم الذى هو من سمات أجهزة الامن وحدها دون سواها . فهو على سبيل المثال يقول : « ان معظم المصاعب والتحديات التى يواجهها التيار الاسلامى . انما ترجع الى طرح للتصور الاسلامى للحكم وتنظيم المجتمع . وهذا الطرح غير واضح وغير مقبول من عامة الناس » .

يقول الكاتب :

« وأركز هنا على خطأ فادح يقع فيه البعض . عندما يظنون أن الاقباط والمسيحيين العرب عامة يرفضون النزعة الاسلامية الراهنة لمجرد انها اسلامية . أو بدافع من تعصب مسيحى .. هذا غير صحيح . فقد كان يمكن أن يكون الاقباط وغير المسلمين عموما فى منطقة الشرق الأوسط العربية أكثر الناس قبولا وتأييدا لهذه النزعة الاسلامية . لو طرحت نفسها بالشكل الانسانى والقومى والوطنى الذى يقبله الجميع مستفيدة من ايجابيات وسلبيات طرح الفكر القومى العربى .»

أولا ــ الاتجاه الاسلامى ليس نزعة . وانما هو رد اعتبار . لان النزعة تبدأ من فراغ وتتسم غالبا بالتطرف ــ وثانيا ــ ان حكم الكاتب بأن الاقباط والمسيحيين العرب عامة لا يرفضون « النزعة » الاسلامية الراهنة لمجرد انها اسلامية .. و .. هو حكم تنقضه الشواهد . وليست أحداث لبنان وحدها مثلا . بل ما جرى ويجرى فى جنوبى السودان ولعل الكاتب لم يسمع أن المسيحيين فى نيجيريا احتجوا على الحكومة هنا لان فكرت فى الانضمام الى المؤتمر الاسلام .!

ان الكاتب ــ سامحه الله ــ يتهم الاتجاه الاسلامى الراهن بأنه مطروح بشكل غير انسانى . ثم يؤكد هذا الاتهام .. غير السوى .. بقوله : « اننا ــ عوضا عن هذا ــ نجد طرحا مبهما متشنجا يثير التساؤلات والمخاوف لدى المسيحيين والمسلمين على السواء .. كيف يراد للمواطن المسيحى أن يقبل ببساطة هذه النزعة التى تقتلع من الأساس دعائم وبديهيات المساواة الوطنية والانسانية التى يحظى بها ، ولا تقدم أى دليل واضح أو مقنع ؟

وأقول : يبدو أن الكاتب ــ الذى يلقى الكلام على عواهنه ــ يحاول أن يجسد أوهاما لا أساس لها من الصحة ، وأتحداه أن يقدم دليلا واحدا على ان ما يطرحه الاتجاه الاسلامى يمس من قريب أو بعيد المساواة الوطنية أو الانسانية ، ولو كان الكاتب منصفا أو على قدر من الاطلاع على الفكر الاسلامى ــ فى أصالته ــ لأيقن أنه فى ظل الاسلام ــ والاسلام وحده ــ لا خوف على الاطلاق ــ على ــ حتى أبسط حقوق غير المسلمين ــ وبخاصة أهل الذمة ، ولعله لم يقرأ بعد « خطط المقريزى » ليرى أن كنيسة « مار مرقص » بالاسكندرية بنيت فى عهد عمرو بن العاص ، وأن أول كنيسة بالفسطاط فى حارة الروم بنيت فى ولاية مسلمة بن مخلد »

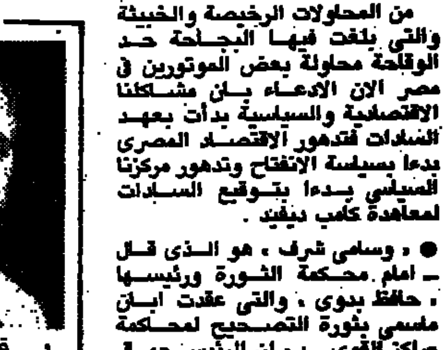
فأين هذا مما يحدث للمسلمين فى ظل السلطات ذات النزعة المسيحية ، ولعله يجهل ان المسلمين فى حكم هيلاسيلاسى كانوا ــ برغم انهم أغلبية ــ يدفعون جزية أطلق عليها « ضريبة الكنائس » وما فعله فى مسلمى أريتريا أبشع مما يتصوره انسان فى القرن العشرين ..!

● وأخيرا وليس أخرا :

أقول : ان الكاتب عرى نفسه ــ وهو يتساءل : ما الذى يمنع دعاة النهج الاسلامى المخلصين أن يعلنوا للمسيحيين المشارقة ــ بكل الوضوح وبتفصيل دقيق مقنع ــ اننا نقدم لكم بالنهج الاسلامى كل ما أنتم متمسكون به فى النهج الوطنى القومى العلمانى ، بل ونزيد عليه ، وبضمانات أقوى ؟ ومعذرة للكاتب ، فقد يجهد نفسه حتى يصل الى قمة اليأس لكى يجد دعاة النهج الاسلامى المخلصين الذين يتجاوبون مع اتجاهه هو ، قد يجد دعاة للرغبة أو الرهبة يتجاوبون معه ، ولكنهم لن يكونوا دعاة نهج اسلامى ، ولا مخلصين لدينهم ، والاسلام الذى لم يعرف من قبل الاستسلام ولا المساومة ، لن يعرف هذا أو ذاك اليوم ، ولا فى الغد ان شاء الله تعالى .

# بداية الضياع

بقلم د . فاروق عبدالسلام



من المحاولات الرخيصة والخبيثة والتى بلغت فيها البجاحة حد الوقاحة محاولة بعض الموتورين فى مصر الان الادعاء بان مشاكلنا الاقتصادية والسياسية بدأت بعهد السادات فتدهور الاقتصاد المصرى بدءا بسياسة الانفتاح وتدهور مركزنا السياسى بدءا بتوقيع السادات لمعاهدة كامب ديفيد .

● « وسامى شرف » هو الذى قال ــ امام محكمة الثورة ورئيسها « حافظ بدوى » والتى عقدت ابان ماسمى بثورة التصحيح لمحاكمة مراكز القوى ــ : « ان الرئيس جمال عبدالناصر كان له مبلغ مليون جنيه سنويا مصاريف سرية وقد رفض باتا الامساك بدفاتر توضح اوجه الانفاق بطريقة تفصيلية وقال لى : لاتخلق قاعدة كهذه .. وانا استشهد بالسيد حافظ بدوى رئيس المحكمة .. ماالذى حدث بمناسبة زواج ابنته الاولى والثانية والثالثة والرابعة .. فى كل مرة كنت استدعيه الى مكتبى واسلمه ظرفا به مبلغ ثلاثة الاف جنيه واقول له هدية الرئيس جمال للعروسة ..»

ثم يضيف سامى شرف « امام المحكمة »

« وكل ماأريد أن أسأل رئيس المحكمة عنه هل حصلت منه على ايصال باستلام اى مبلغ من هذه المبالغ ؟ هل طلبت منه التوقيع على اى دفتر او على أى ورقة ؟ هل احضر لى خطابا من الرئيس جمال بتسليمه اى مبلغ من هذه المبالغ ؟ ان شيئا من ذلك لم يحدث ..»

●● ومن هنا بدأ الضياع والخراب الحقيقى .. وبدأت اولى معاول الهدم والتخريب فى اقتصاد مصر . سرقة ورشوة على اعلى مستوى !! مليون جنيه سنويا « مصاريف خاصة وسرية لشخص الطاغية بدون امساك دفاتر ولاحسيب او رقيب ولاجهاز مركزى للمحاسبات ولاسلطة تشريعية ورقابة مالية لها وزن اوحساب فى نظره .. انما قمة الديكتاتورية والنهب وقلة الضمير من جانب حاكم يحكم ويتحكم ويصول ويجول باسم الاشتراكية ويتحدث باسم العمال والفلاحين ويسرق سنويا من عرقهم وكدحهم مليون جنيه سنويا لحسابه الشخصى يبعثرها كيف يشاء ويقدم منها رشاوى يشترى بها صغار النفوس جوقة له وخدما لنظامه !

وفى نفس الوقت منتهى قلة الدين فما اعترف به سامى شرف فى ساحة المحكمة وسلم به ولم يعترض عليه رئيس المحكمة يشكل جريمة رشوة كاملة : الراشى فيها جمال عبدالناصر والمرتشى حافظ بدوى والرائش اى الوسيط سامى شرف . وعن ثوبان قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : الراشى والمرتشى والرائش » رواه احمد والحاكم . وفى رواية : « الراشى والمرتشى والرائش فى النار .»

واعجب مافى الامر ان الرشوة هنا ليست من مال الراشى ولامن مال ابيه وانما كان ينهبها ويستحلها من عرق الكادحين ومن مال الشعب البائس والمغلوب على امره. والمهم ان يخاطب ويواجه المرتشى بذلك وهو رئيس محكمة فيسلم ولا ينطق او ينبس ببنت شفة ولايخجل من نفسه ولايتنحى من رئاسته لهذه المحكمة من باب التصحيح ولاتنشق الارض يومها وتبلعه !!

وهذه واحدة من الاف القصص التى تكشفها الوثائق يوما بعد يوم وهى بشهادة الشاهد منهم هو امين سر عبدالناصر ومن اقرب المقربين اليه !!

وهذا مثال واحد لما كان يدور فى الخفاء وغنى عن البيان الحديث عما كان وراء خراب اقتصاد مصر من اسباب معلنة ومعروفة من هزائم وانسحابات الفوضى والعار فى سيناء ومن حرب اليمن ومن نفقات التنظيم الواحد الشمولى بمراحله الفاشلة وغير ذلك كثير ولكن الموتورين والمغرضين لايرون غضاضة فى كل ذلك ماخفى منه وماظهر وفى رأيهم ان البلاء والخراب بدأ فقط بسياسة الانفتاح فى عهد السادات !!

● وهذا على الجانب الاقتصادى واعجب منه واغرب على الجانب السياسى قولهم ودعواهم واعتقادهم بان التطبيع والاتصال بالعدو بدأ على يد السادات !! وحقيقة الامر كما كشفتها واثبتتها الوثائق ان عبدالناصر هو الذى بدأ الاتصال بالعدو مبكرا ومبكرا جدا .. وهذه الحقيقة فى حينها كانت معروفة ومعلومة علم يقين لدى السادات وحسن التهامى وغيرهم كثيرون ولذلك هان على السادات والتهامى الاتصال علنا بالعدو بعد احراز نصر اكتوبر لعلمهم بان استاذهم وزعيمهم الملهم كان يفعل ذلك ولايخجل منه وقت هزائمه !

هذا بالاضافة الى ان مبادرة روجرز التى وافق عليها عبدالناصر لاتختلف فى خطوطها العريضة وتنازلاتها الرئيسية عن معاهدة كامب ديفيد .

●● وكما كان سامى شرف « رائشا اى وسيطا لعبدالناصر فى تبديده وتخريبه لاقتصاد مصر ! كان لعبدالناصر اكثر من وسيط فى اتصاله بالعدو .. كان منهم الاجنبى والمصرى وكان فيهم من قام باكثر من رحلة مكوكية كما فعل هنرى كيسنجر بالضبط ومن هؤلاء الوسطاء المصريين والاجانب على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر « عبدالرحمن صادق » و« ايليمور جاكسون » و« روبرت اندرسون » و« احمد حمروش والتفاصيل تجدها فى كتاب « لعبة الامم وعبدالناصر » لصاحبه الاستاذ محمد الطويل .

● نعم ! بدأ الاتصال بالعدو مبكرا وبدأ على يد زعيمهم الملهم ربيب حارة اليهود ابو برتقالة وباكو شيكولاته من صديق عمره « ايجال يادين » و« التلميذ النجيب والمطيع » لمايلز كوبلاند وكيرميت روزفلت وقاتل سيد قطب وعبدالقادر عودة رحمة الله عليهما ولعن الله قاتلهما ! وقاتل الشيخ فرغلى . ولكن المخدوعين من اتباعهم اليوم لايعلمون من الشيخ فرغلى وكم رصدت بريطانيا العظمى لمن يأتيها برأسه ؟!

●● والسؤال الذى يفرض نفسه : من المسئول اصلا عن اخطاء السادات بمعنى من المسئول عن وصول مقاليد الامور للسادات بالذات ؟! اليس هو عبدالناصر بسياسته الخرقاء والديكتاتورية الجريمة على تصفية كل المنافسين الاقوياء والشرفاء من طريقه اولا باول ؟!

وهل عقمت مصر وخلت من الرجال والافكار واصبحت تركة مستباحة يرثها اما مرتزقة عبدالناصر او السادات ؟!

الا تبا لهؤلاء وهؤلاء وبعدا للفريقين على حد سواء ويحكم بيننا وبينهم جميعا من بيده الامر كله وقال عز من قائل : « وأن الارض يرثها عبادى الصالحون »

## نهايته

هل سمعت عن الجمل الاعور ؟!

قامت جريدة الجمهورية بعمل احصائية طريفة جاء بها ان عدد ٢٢٦ عضوا من اعضاء مجلس الشعب المنحل لم يتحدث أحد منهم طوال مدة نيابته فاذا استبعدنا من عدد الاعضاء البالغ قدره ٤٥٨ عضوا الاعضاء المعينين لتبين لنا ان اكثر من نصف أعضاء المجلس قد شملتهم تلك الافة وتساوى فى ذلك اعضاء الحزب الحاكم واعضاء حزب الوفد المعارض اى ان المجلس المذكور كان اعور !!

وصدق عليهم المثل الشعبى المأثور « لا تعيرنى ولا اعيرك » ولو شملت تلك الاحصائية عدد النواب الذين اقتصر حديثهم على التأييد ولا شىء غير التأييد لتبين لنا انه مجلس احول !

وحبذا لو كانت تلك الاحصائية من الدقة بحيث تظهر لنا عدد النواب الذين تكلموا ( اى كلام ) فلا هو بالمفهوم ولا هو بالمدروس ولا هو بالمعقول . وكان الافضل لهؤلاء ان ينضموا الى قائمة ( العور ) !!

كذلك فقد خلت الاحصائية بكل الاسف من عدد النواب الهتافين والمصفقين والمقاطعين الرافضين بمجرد تدريب عضلات حناجرهم ولا لثبات مدى اهمية تواجدهم فى المجلس اى مجلس امام المسئولين كذلك لم تكشف لنا تلك الاحصائية عن عدد النواب المزوغين وعدد النواب الحاضرين الغائبين الذين حضروا خصيصا الجلسات التى يحضرها الوزراء لحصارهم وتطويقهم للتوقيع والتأشير على ما يحملون من أسفار !!

امر واحد لم يستطع التليفزيون ان يسجله او يبرزه ولم تشمله تلك الاحصائية الطريفة مع بالغ الاسف وهو بند البدلات التى يحصل عليها اعضاء المجلس بدل حضور الجلسات وغيرها حتى يتعاطف الشعب مع ممثليه فيطالب بزيادة تلك البدلات كبدل عور او بدل حول او بدل كسوف !!

ولله الامر من قبل ومن بعد .

سعد الغنام

## أيها الكتاب أفيقوا ..



بقلم : حسين الرملى

يا معشر الكتاب الشرفاء يا من طالبتم الحكومة بالافصاح عن اسم السفاح مستورد اللبن المجفف ( النظيف ) الملوث وطالبتم بتقديمه لمحاكمة عاجلة وطلب بعضكم باعدامه شنقا فى ميدان عام ..

عفوا ايها الاساتذة الكبار .. احمد بهاء الدين ( مرتين ) يوسف ادريس .. الحمامصى . احمد بهجت . احمد رجب . وغيرهم وغيرهم من الكتاب والقراء وعقب ما اثارته جريدة الوفد بادىء الامر . لم كل هذه الضجة ؟ الم يصرح المسئولون مرارا بان هذا اللبن احتجز خارج ميناء اسكندرية وانه جار فحصه ثم تلته بتصريح اخر بعدم وصول بواخر اطلاقا . وتصريح ثالث بان هذه البواخر ضلت الطريق ( تاهت فى البحر ) ووصلت ميناء الاسكندرية بطريق الخطا .. وان .. وان .. كل ما قيل ما هو الا اشاعات سواء ما نشر هنا او بالخارج او عرض على شاشات التليفزيون فى الخارج .. ثم اخر تصريح بان الدولة فى سبيل انشاء اجهزة لفحص المواد الغذائية التى ترد للميناء وسيبدأ فى انشائها ويتم استعمالها قريبا ( ان شاء الله ) ربما فى اقل من عام . وهو خبر صحيح ١٠٠٪ لان الصحف القومية نشرت فى صفحتها الاولى يوم ١٩٨٧/٢/١٥ بان رئيس الوزراء اجتمع مع بعض وزرائه والمختصين وذوى الخبرة لانشاء هذا الجهاز .. ولا داعى للعجلة فالحكومة ستتحفظ على البواخر خارج الميناء حتى الانتهاء من هذا المشروع . كل هذه التصريحات قيلت بالرغم من تصريح سابق بان الدولة كشفت على الالبان وفحصتها ..

واخيرا اماطت جريدة الاحرار ( منها لله ) فى عددها الصادر فى ١٩٨٧/٢/١٦ اللثام . واعلنت عن الجهة المستوردة للبن المجفف الملوث وفوتت على الحكومة المفاجأة السارة التى كانت تريد اعلانها بانها تسعى لرفاهية الشعب ورفع المعاناة عنه وسداد ديون الدولة .. وهى تتلخص فى الاتفاق الذى تم سرا بعد مشاورات عديدة احيطت بالكتمان بين وزير التموين وجهاز تنظيم الأسرة ووزير الاقتصاد وبعض الجهات المتخصصة الاخرى .. فقد اتضح ان ميزانية تنظيم الاسرة والحد من تزايد السكان تستنفد عدة ملايين من الدولارات وبرغم ما تقوم به من جهود جبارة فى هذا السبيل بالتعاون مع الاستاذة الكبيرة الفنانة فاطمة عيد ( وحسنين ومحمدين ) والتى ربما ترشحها الدولة قريبا لعضوية مجلس الشورى فى اول مقعد يخلو بجوار السيد اللواء الدكتور المطرب .. فقد ظهر ان عدد السكان فى تزايد مستمر . ورأت الحكومة انتهاز الفرصة لضرب عصفورين بحجر واحد . عندما عرضت عليها دول السوق الأوروبية المشتركة هذه الكميات الرهيبة من اللبن الملوث كمنحة . فهى خير وسيلة لانقاص عدد السكان من جهة وتوفير لاموال الدولة التى تهدر لتنظيم الاسرة من جهة اخرى والاستفادة منها لسداد جزء من ديون مصر .. بالاضافة للحد من البطالة بين الحانوتية والفراشين وغيرهم . وايضا للحفاظ على عدد اصحاب الملايين والهباشين والانتهازيين . كما اننا سنكسب ايضا صداقة الشركة الالمانية صاحبة اللبن ونحميها ما تتحمله من مشاق وأموال طائلة لاغراق هذه الكميات فى المحيط .. ( واهى تبقى جميلة ) .

واننا نعتز بحكومتنا الرشيدة لتصرفاتها الحكيمة ووزرائها الاجلاء الذين لا يتبعون الاساليب المتخلفة كما يحدث فى بعض الدول ( غير النامية ) والتى يستقيل فيها الوزير او ينتحر او يختفى او يحاكم لاتفه الاسباب .. انه عندنا يستمر فى عمله حتى يغادر الوزارة فى التغيير القادم وحتى يحصل ايضا على وسام من الدولة .

والله يصبحك على خير يا توفيق عبدالحى .

# أعترف بتجاوزات حكم عبد الناصر

نشرت جريدة الاحرار فى عددها الصادر يوم ١٩٨٦/٣/٣١ تحت عنوان مثير « الخطايا العشر » اى فى فترة الثورة ما يجعل الانسان يصاب بالاحباط لما فى هذه الفترة من امجاد شهد بها العالم اجمع بانها اخصب الفترات التى مرت بوطننا .

وانى لن ارد عليه فى أن ينعتنا بالعسكر وانى لى عظيم الشرف ان تكون عساكر مصر المدافعين بصلابة عن حقوق هذا الوطن والامة العربية .

وانى لا اعلم عن د . دسوقى اباظة الذى كتب هذا الكتاب ولا اعلم انه قدم خدمات لوطنه تماثل ما قام به هؤلاء العسكر ..

حيث قال « وانفضحت اختلاسات مشروع مديرية التحرير وقضت الحكومة الى تقديم بعض المسئولين للمحاكمة وليس من بينهم المسئول الاول عن المشروع مجدى حسنين احد الضباط الاحرار .»

والحقيقة ان الذين حقق معهم وحوكموا من العاملين فى مديرية التحرير .. وكانوا جميعا ممن عينوا بعد تركى المديرية عام ١٩٥٧ وحوكموا عام ١٩٦١ . فهم جميعا عينوا بعد عام ١٩٥٧ باستثناء شخص واحد وهو احد اساتذة كلية الهندسة وحتى هذا الاستاذ قضى ببراءته مما نسب اليه .

هذا مايخصنى ويخص مديرية التحرير احد معالم ثورة ٢٣ يوليو المجيدة .

والتى اعترف بها الذين يعلمون ماذا يعنى غزو الصحراء ..؟ فبشهادة الوزير الدكتور ابراهيم بدران وهو رئيس لاكاديمية البحث العلمى كتب يقول انى اول من استزرع الصحراء فى مصر .

هل يصح ان يتهمنى انسان بتهم ليس لى بها شأن .. بل لقد طلبت الادارة الجديدة للمديرية بعد تركى لها ــ المهندس سيد مرعى ــ من ديوان المحاسبات مراجعة كل ماهو موجود فى المديرية ومكث ٣٤ محاسبا حوالى ٣ سنوات يعملون باستمرار ولم توجه اى تهمة لى او لاى فرد فى المديرية .

المديرية ايها الاستاذ كانت بها طهارة ثورية على جميع المستويات لاتعلمها وتعرفها انت يا استاذ . فلم يوجد بها بوليس لاول مرة فى مصر بل كان المجتمع كله حرس على اموال الشعب فلم يحدث حادث سرقة هناك بالمرة عندما كنت مسئولا عنها .

والاستاذ لا يعلم طبعا ماذا تعنى زراعة الصحراء . وترك شباب مصر المدينة والسكن والعمل فى الصحراء .

ولكن الله يعلم كل شىء .. وكفى بالله وكيلا . زراعة الصحراء كل الصحراء اصبح نداء الان . بعد ان اثبتت تجربة مديرية التحرير امكانية زراعة الصحراء كصحراء .

وبذلك يتغلب سكان مصر على الرقعة المحصورين فيها وينطلقون لتعمير الصحراء وهذا له شرح ومكان اخر .

اما بخصوص الهزائم العسكرية وهذا يحدث فى جميع العالم وخاصة هزيمة معركة الضربة الاولى ولعل الاستاذ قرأ عن الحرب العالمية الثانية

وان انجلترا اعلنت الحرب على المانيا ثم حصل ان المانيا هزمت خيرة ماقدمته انجلترا من قوات وارسلتها الى اوروبا ( ٣٦٥ الف جندى )

ومعهم اخر ما استحدث من اسلحة وخلال اقل من اسبوع كانت هذه القوات جميعها ملقاة فى بحر الشمال عند مدينة دنكرك .

وكان رئيس الوزراء ونستون تشرشل الذى اخذ يصيح بعد ان ضاعت كل جيوشه واسلحتها انه سيقاوم الالمان بالفأس والبلطة والكوريك هذا ماقاله تشرشل ولم يخرج خائن من بينهم فى وسط هذه الدراما ليتهم تشرشل بعدم الديمقراطية او المسئولية بل وقف الشعب الانجليزى كله خلفه .

نعم لقد حصل بعض التجاوزات اثناء حكم عبدالناصر ولكن هذه التجاوزات لم تكن فى مستوى ماحدث لدول تريد العظمة لشعبها فالشعب الانجليزى دفع فى القرن الماضى الاف الشباب بل والاطفال الذين خطفوا للعمل فى اساطيلها فى البحار فى اقسى انواع العمل والحياة وداخل المصانع .. ولم يقل احد ان نلسن كان قرصانا قاتلا بل هناك تمثال لنلسن فى لندن . ولم يقل الشعب الفرنسى نابليون انه كان السبب فى اضمحلال فرنسا وقتل ملايين من ابنائها فى اوروبا وافريقيا حتى وصل الامر الى هزيمته فى موقعة ووترلو واسره ثم نفيه ولكن نابليون الان رمز عظيم لشعب عظيم يرتفع فوق بعض الاخطاء فى سبيل الهدف الاكبر وهذا شأن الشعوب الحية . ولكن للاسف سمح لاعداء ثورتنا العظيمة أن يتهجموا ويفتروا كذبا عليها وهم اما ضعاف لا يقدرون على عمل او عملاء ماجورون وقليل هم الشرفاء الذين لهم حق فى نقد ثورتنا ونحن نحترمهم ونحترم اقلامهم لانه رأى.. والرأى يجب ألا يحترم اذا جاء به فاسق حيث يجب ان نتبين الخبيث من الطيب والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لايعلمون صدق الله العظيم .

محمد مجدى حسنين



● جذور فى الهواء ●

● قاهر الزمن ●

● علشان خاطر عيونك ●

# آثار الحكيم والحلم الوردى


آثار الحكيم

انتهى المخرج فؤاد عبدالجليل من تصوير ثلاث سهرات تليفزيونية أولها سهرة بعنوان عودة الحلم الوردى عن قصة وسيناريو صالح مرسى وبطولة آثار الحكيم وموضوعها تيمور حول كفاح زوجين وحلمهما بامتلاك سيارة .

أما السهرة الثانية وهى بطولة صفية العمرى وتدور حول عالم الأدب كتب السيناريو لها نبيل حرك .

أما الثالثة فهى بعنوان « يا ما فى السجن » وهى لنفس المخرج ولكن فى اطار كوميدى بوليسى بطولة سمير غانم وعايدة عبدالعزيز .

# الذيـــن يكرهـــون النجـــاح فى التليفزيـــون

ان نجاح مذيع فى التليفزيون يعتبر نجاحا لكل المسئولين عن هذا الجهاز ولكن الذى حدث ان المذيعة الدءوب النشيطة والجريئة ملك اسماعيل . قد قدمت تحقيقا عن شركة مجمع البضائع بمصر للطيران فى مطار القاهرة الدولى . ولقد انبعثت الحلقة فى مساء يوم الاثنين الماضى .. وفى صباح اليوم التالى قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة للمجمع بعد أن شاهد البرنامج وقال ذلك للعاملين فى الشركة . ولكن المسئولين فى البرامج الاخبارية بالتليفزيون قاموا بحذف كل ما يشير إلى ذلك .

ثقافة وأدب وفن

# سؤال !

أين الحقيقة ؟!

يبدو ان الألبان الملوثة بالاشعاع فى العالم كله تم تصديرها إلى مصر .. ويبدو ان هناك اكثر من جهة فى مصرنا العزيزة تعاقدت على نفايات الألبان النووية .

هناك من يقول ان الجانى ابن شخصية تنفيذية كبيرة وهناك من اكد ان وزارة التموين هى التى تعاقدت ثم نقرأ تصريحا يقول ان سفينة الألبان المشعة مازالت فى الغاطس امام شواطىء الاسكندرية ثم يتسرب خبر آخر يقول ان هناك البانا مشعة تسربت الى السوق بالفعل والحقيقة لا يعلمها الا الله وحده !!

يجب ان تعلن الحكومة الحقيقة الكاملة امام الشعب حتى تقطع الطريق أمام الشائعات التى بدأت تنال من اشخاص فوق الشبهات فكلما تأخرت الحكومة فى اعلان الحقيقة نجد ان اصابع الاتهام تشير إلى رءوس اكبر فاكبر . لذلك يجب ان نسمع الحقيقة فورا قبل ان يضع الشعب الجناة والأبرياء فى سلة واحدة !

هشام طنطاوى

# الهلفوتـــة تلـــحق الخسائـــر بالتليفزيـــون !

تسببت ممثلة قامت بدور « هلفوتة » فى فيلم الهلفوت فى تعطيل تصوير مسلسل « هارب الى السجن » الذى يتم تصويره فى أستوديو « ١٠ » بالتليفزيون « الهلفوتة » تتأخر يوميا على مواعيد التصوير بسبب اشتراكها فى أكثر من عمل وأيضا عملها فى مسرحية « خشب الورد » .

يلطم عبدالعزيز السكرى خدوده بسبب فلسفة « الهلفوتة » ، وتتخيل نفسها فاتن حمامة !! وتعطيلها التصوير أيضا بسبب كثرة مناقشتها للمشاهد قبل التصوير .

# الحـــــوار اللامعقـــــول بـــين أحمد هيكـــل ويعقـــوب الشـــارونى

أرسل يعقوب الشارونى .. الاديب المعروف ووكيل وزارة الثقافة ورئيس المركز القومى لثقافة الطفل شكوى الى رئيس الجمهورية تتضمن نص ـ حوار ـ اطلق عليه ـ لامعقول ـ بينه وبين وزير الثقافة د . احمد هيكل .

جاء فى البداية ان وزير الثقافه يبعد وكلاء الوزارة المثقفين عن تخصصاتهم بحجة تقديم شكاوى ضدهم بغير التثبت من حديثهما ، وعلى المقابل يترك آخرين فى مناصبهم رغم انهم متهمون بالتزوير ومقدمون فعلا الى المحاكمة امام المحكمة التأديبية العليا فى اكثر من قضية تزوير .

وقدم يعقوب الشارونى مقتطفات من هذا الحديث الذى تم يوم ١٨ يناير الماضى .. ونحن نقدم مقتطفات من المقتطفات وذلك للدلالة على طبيعة تفكير وزير الثقافة .

الشارونى : لماذا ابتعدتنى عن رئاسة المركز القومى للطفل ؟ ان التحقيق فى الشكاوى لايستلزم ابعاد اى رئيس عن موقعه .

د . هيكل : جهات كثيرة طلبت منى ان اضع حدا للخلافات فى المركز .

الشارونى : انهاء الخلافات ليس معناه ابعادى .

لابد من وضع حد للخلافات فى مركز الطفل لانه مركز حساس وهام .

الشارونى : هل معنى هذا أن تبعد من جعله هامسا وحساسا وهل معنى ذلك ان تستجيب للشكاوى الكيدية ضد المتخصص الوحيد فى الوزارة فى ثقافة الطفل ، بغير التأكد من جدية هذه الشكاوى .

د . هيكل : هذه طريقتى فى ادارة الوزارة وإذا كانت طريقتك ان ترسل كتابك « ابطال ارض الفيروز » الى اصدقائك من الوزراء بدون استشارتى واخذ اذنى فهذه طريقتى فى عملى وكل شخص حر فى عمله ومن يتم تحويله للتحقيق يجب ابعاده عن موقعه .

الشارونى : اعتقد ان المستشار القانونى قد ترك هذا الامر لتقدير السلطة المختصة .. والا فاين كان سيادة المستشار وهناك وكيل للوزارة آخر ، قدم العاملون ضده شكاوى خطيرة حققتها النيابة الادارية وتم تحويله الى المحكمة التأديبية العليا ويتم محاكمته الان . ولايزال فى موقعه وكيلا للوزارة للتنمية الادارية .

د . هيكل : من هو وكيل الوزارة الذى تتم محاكمته حاليا ؟

الشارونى : السيد / احمد غنيم

د . هيكل : لم أكن اعرف وسوف اوقفه عن عمله .

الشارونى : الذى يعنينا انه لا النيابة الادارية ولا المحكمة التأديبية رأت ابعاده عن عمله رغم خطورة التهم الجنائية المنسوبة اليه . فليس صحيحا ان كل تحقيق مع رئيس عمل يؤدى بالضرورة الى ابعاد المشكو فى حقه عن عمله .

د . هيكل : ثانيا هل ستعلمنى عملى ؟!.. أنا حر .. ابن لن اوقفه عن عمله .. سيبقى فى عمله ؟

وانتقل الحوار بعد ذلك الى التهم المنسوبة الى يعقوب الشارونى واستمر الحديث ـ اللامعقول ـ

د . هيكل : هل تظن ان اجراء مسابقة او اصدار كتاب او اثنين معناه ان المركز يعمل ؟!

الشارونى : هذا هو عمل المركز وليس له عمل غيره ان قرار انشاء المركز ينص على انه مركز بحوث ودراسات ولقد اوضحت لسيادتكم انه قد صدر عن المركز خلال الشهر الاخير وحده عشرات البحوث والدراسات .

د . هيكل : مستمرا فى ثورته هل ستفهمنى عملى . انا اعرف ان الخلافات اوقفت العمل فى المركز .

الشارونى : سيادتك لم يسبق ان سألتنى عن العمل فى المركز . وكيف تحكم عليه بانه لايعمل وانت قد تسلمت المجلدات الثلاثة لسلسلة البحوث والدراسات ومطد التقرير النهائى للدراسة الميدانية ؟

د . هيكل : انا وزير وهذه طريقتى فى ادارة الوزارة .

الشارونى : سيادتك توجه اتهاما لعملى ، انا وكيل وزارة ومن حقى ان اشرح لسيادتك الامور ، لماذا تعتبر ان شرح بعض الامور امر غير مقبول .

وازدادت ثورة وزير الثقافة .

وهناك بعض الملحوظات السريعة تضمنتها الشكوى المقدمة من الشارونى الى رئيس الجمهورية . جاء فيها الملحوظة الاولى : ان معظم الشكاوى المقدمة ضده تم تصوير نسخها على الات التصوير الخاصة بمكتب الوزير وعندما عرف الوزير ذلك قال لحسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة وفتحى ابراهيم مدير عام مكتب وسكرتيرته خديجة للوم وبحضور يعقوب الشارونى ، اليوم يقومون بتصوير شكاوى ضد الشارونى وغدا يقومون بتصوير شكاوى ضدى لرئيس الجمهورية اجمعوا الات التصوير واغلقوا عليها .

الملحوظة الثانية : ان الموظف المدعو ابوالفتح شرف الدين محترف تقديم شكاوى ضد وكلاء الوزارة وهو الذى يوقع هذه الشكاوى الكيدية الكاذبة ضدنا .. وهو الذى قام حادث الاعتداء بالضرب فى المركز القومى لثقافة الطفل يوم ١٧ نوفمبر الماضى .. يحصل بانتظام وبغير سبب واضح على مكافآت من ميزانية مكتب وزير الثقافة وهى الميزانية التى يشرف على الصرف منها حسين محمد مهران وكيل الوزارة وفتحى ابراهيم مدير عام مكتب الوزير .

الملحوظة الثالثة : سمح حسين مهران وفتحى ابراهيم لابوالفتح ان يجعل مقر تواجده الدائم منذ بدأ هذه الحملة المغرضة ضد الشارونى فى مكتب حسين مهران وفتحى ابراهيم وهو نفس مقر مكتب وزير الثقافة وعند ماعلم د . هيكل ان هذه المسألة اصبحت مغروفة صرخ فيهما طالبا منع الموظف من دخول المبنى واكد على ان هذا الوضع يجعله يبدو متحيزا ضد الشارونى ولكن لم يتم تنفيذ طلب الوزير .

واصبح واضحا من هم الذين ينكر الدكتور هيكل وزير الثقافة انهم يغشونه ويخدعونه ويخفون عنه الحقائق او يبررونها بشكل معين لتصفية الحسابات وارهاب العاملين وتحقيق طموحات غريبة لاحكام قبضتهم على وزارة الثقافة

د . أحمد هيكل

يعقوب الشارونى

# بين الصفحات

## الروتارى فى قفص الإتهام

ظهر اخير بالأسواق كتاب جديد يناهض الفكر الروتارى العالمى ويكشف فضائحه العالمية .

يتضمن الكتاب بين سطوره أدلة جديدة على علاقة النسب الحرام بين الماسونية واندية الروتارى والليونز . وايضا فتح ملفات تاريخ الماسونية المصرية . مع تقديم صورة كامله لاشهر فضيحة ماسونية حدثت فى لندن فى ربيع ١٩٨١ الكتاب تأليف أبو اسلام أحمد عبدالله . عن دار الاعتصام .

## جوارات العلمانية والاسلامية

يظهر قريبا فى الاسواق كتاب جديد للزميل أحمد جودة عن دار رائد العربى يناقش الكتاب تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر كما يتضمن بين سطوره مواجهات ساخنة بين العلمانيين والاسلاميين من خلال مجموعة من الحوارات التى اجراها الزميل على مدار السنوات الماضية .

أحمد جوده

## اليهود والماسون فى مصر

صدر مؤخرا كتاب « اليهود والماسون فى مصر » للدكتور على شلش .. يتناول المؤلف فى الجزء الأول تاريخ اليهود فى مصر ودورهم وانشطتهم وصحفهم وفى الجزء الثانى تاريخ الحركة الماسونية ونشأتها فى مصر وأهدافها .. ثم يوضح الكاتب الصلة الوثيقة بين اليهود والماسون والأهداف التى تجمعهم وكيف سخرت اليهودية الماسونية لخدمة اغراضها .

الكتاب دراسة اكاديمية موثقة .

## القناة الثالثة تثير غرائز المتفرج !

تسبب برنامج عشرة رياضة الذى تعرضه القناة الثالثة بالتليفزيون الى اشمئزاز الجماهير واعتراضهم على الفقرات التى يتضمنها البرنامج والتى تظهر فيها بعض السيدات البدينات وهن يتكوين على الأرض ويأتين بحركات تثير الغرائز والشهوات .


محمد رجائى

# سينما المؤلف والعالم الخاص لبشير الديك

حينما سئل المخرج الكبير كارلوس ساورا عن سينما المؤلف أجاب .. بانه مفهوم فقد الكثير من قيمته ولنقل أن هناك عددا من المخرجين الذين يعبرون عما يريدون . كما يستطيع أن يفعل الرسام أو القصصى أو أى مبدع فنى آخر .. وأن هناك مخرجين آخرين لا يشعرون بانهم فى حاجة الى ذلك أما أنا فانظر الى الفيلم باعتباره استمرارا لحياتى اننى أرى أنى مسئول عنه من أوله الى نهايته وبصورة كاملة .

نور الشريف

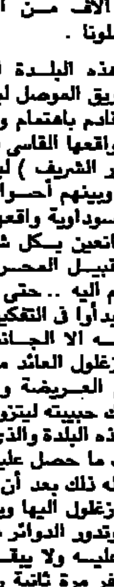
وسينما المؤلف هى التى تجعل باستطاعة مخرجى السينما التعبير فى حرية عن عالمهم الخاص .. ذلك بأن يقوموا بعمل السيناريست والمخرج فى أفلامهم وبدون أى غرض تجارى .. ومن المقطوع به أنه خلال السنوات القصيرة السابقة قد برزت لدينا أعمال فردية متميزة لسينما المؤلف منها أفلام يوسف شاهين بداية بفيلم اسكندرية ليه ؟ .. وحتى آخر أفلامه اليوم السادس .. كما كانت لتجربة رأفت الميهى أهميتها حيث كان كاتب السيناريو والمخرج فى فيلم الأفوكاتو وأخيرا الفيلم الذى نال عنه جوائز عدة ومثلنا فى كثير من المهرجانات .

« للحب قصة أخيرة » ثم لحق بعد فترة قصيرة كاتب السيناريو بشير الديك حيث قدم فيلمه الأول « الطوفان » ثم « سكة سفر » محور حديثنا والذى يقدم فيه مجموعة من الشخصيات الهامشية التى تعيش خارج الهرم الاجتماعى وهى لا تدخل ضمن شريحة اجتماعية بعينها كما أنها لا تحمل أى نسق فكرى أو أيديلوجية خاصة بها .. انها تلك الشخصيات التى تصارع من أجل البقاء ومن أجل غد أفضل والحلم فى امتلاك مكان تحت الشمس ... تبدأ رحلة التعرف عليهم من خلال عودة أحد هؤلاء سكان القاع من سفر طال مدته الى خمس سنوات فى احدى الدول العربية ... عاد وهو يرتدى البنطلون الجينز ويحمل معه الكاسيت ومحمل أيضا بالكثير من الهدايا لابنة عمه وخطيبته ( نورا ) نعيمة .. كما أحضر أيضا ستة آلاف من الجنيهات « وتليفزيون » ملونا .

ويبدأ أهل هذه البلدة الصغيرة الواقعة على الطريق الموصل لبورسعيد فى التطلع الى القادم باهتمام وترقب .. ناظرة بأسى الى واقعها القاسى المرير لقد أتى زغلول ( نور الشريف ) ليخلق نوعا من التباين بينه وبينهم أحسوا من خلال المقارنة بمدى سوداوية واقعهم بعد أن كانوا راضين قانعين بكل شىء حتى الحلم كان من قبيل المحرمات ولم يحسوا بحاجتهم اليه .. حتى أيقظه لهم ذلك الوافد .. فبدأوا فى التفكير فى السفر وهم لا يرون منه الا الجانب المشرق الجميل .. أما زغلول العائد من رحلته محملا بالأمانى العريضة والتطلعات التى تجعله يترك حبيبته ليتزوج من ابنة أحد الأغنياء لهذه البلدة والذى يحلم هو الآخر باغتصاب ما حصل عليه فى هذه البلاد ويتحقق له ذلك بعد أن استطاعت نعيمة أن تعيد زغلول اليها ويترك ابنة هذا الرجل .. وتدور الدوائر مرة ثانية وتحكم رقابها عليه ولا يبقى له الا العودة الى السفر مرة ثانية رغم أنه الوحيد الذى يعلم جيدا ماذا ينتظره فى غربته بعد أن مر بالتجربة الأولى وذاق منها الأمرين .

وأعتقد أن هذا الفيلم من أفلام سينما المؤلف يؤكد الهوة التى فغرت فاها بين العروض التجارية وبين التعبير الفنى والتى ازدادت عمقا على مر الأيام .. فمن ناحية أخرى الانتاج الذى يهدف الى تحويل السينما الى عمل فنى ذى مستوى رفيع يندرج تحته الى حد كبير سينما المؤلف وسكة سفر .

شاهيناز المهدى





# إفتحـــــوا الزنـــــزانة .. فالقـــاتل خـــارج الســـجن

يواصل محمد سلماوى فى مسرحيته « القاتل خارج السجن » عرضه لوجهة نظره التى تناولها فى المسرحيتين الفصليتين اللتين عرضتا من قبل على مسرح الطليعة « فوت علينا بكرة » و « اللى بعده » لنفس المخرج سعد أردش . وهذه الفكرة التى سيطرت على المؤلف فى مسرحياته الثلاث هى فكرة القهر التى يتعرض لها الفرد فى تعامله مع الواقع بصوره المختلفة :







نبيل بدر ( كبير المحققين ) مع كمال عبد الرحيم ( المتهم ) فى مشهد من مسرحية « القاتل خارج السجن » لمحمد سلماوى .

فى المسرحيتين الاولين كانت المعاناة من الواقع الاجتماعى المتمثل فى اعدام الانسان على مذابح البيروقراطية ومطالب الحياة اليومية ، أما « القاتل خارج السجن » فهى تناقش فكرة المعاناة من الواقع السياسى من خلال ما حدث لشاب جامعى « نبيل » يدخل السجن بدون أى جرم ارتكبه ، حيث يتعرض لضغوط كثيرة من جانب سلطات السجن وسلطات التحقيق بقصد اجباره على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها ولا يعرفها .. بل لا يعرفها المحققون أنفسهم .

وفى السجن يلتقى بشخصيات مختلفة تتفاوت مع التهم المنسوبة اليها بين قاتل لصاحب العمل اكل حقوق زملائه العمال وهو فى انتظار حكم الاعدام ، وكاتب احترف ـ أو أدمن ـ التعلق بأستار كل حاكم فكتب فى كل مذهب يؤيد كل حكم ، وتاجر مخدرات يدير مملكته الواسعة خارج السجن من خلال قصره الصغير داخل السجن الذى يحوى مأمور السجن ضمن حاشيته .

وعلى الرغم من النجاح الذى حققه المؤلف فى « فوت علينا بكرة » و « اللى بعده » الا ان التوفيق قد جانبه بعض الشىء فى هذا العرض ، حيث نرى بعض المشاهد قد احتوت على اداء مباشر وحوار خطابى جعلها تتسم بالسذاجة ، كتلك التى يتهم فيها المتهم البرىء « نبيل » فى زملائه انه « إكتشف » ان القاتل خارج السجن ويجب ان نبحث عنه .

كما ان الانقلاب الذى حدث فى السجن حينما نصب السجناء من هذا الطالب « الوافد » زعيما عليهم لم يكن مبررا تبريرا فنيا كافيا ، فالضغوط والمعاناة التى تعرض لها داخل السجن ومع المحققين ، تكفى لان يمط هؤلاء السجناء شفاههم باشفاق أو بسخرية ويقولون « هذه عاقبة التهور !! » .

برز دور الاخراج ـ لسعد أردش ـ فى تصوير مناخ القهر الذى يتعرض له برىء داخل السجن ، وأضفت تلك التماثيل المتناثرة فى السجن صفة الثبات والاستقرار والاستمرار لهذا القهر الذى يتعرض له الفرد والمجتمع كله ، كما ان الاداء التعبيرى الذى يعبر عن التعذيب أثناء التحقيق فى الفصل الثانى ، خفف من حدة الملل الذى قد يتعرض له المتفرج بسبب طول الحوار ورتابته بين المحققين والمتهم ، وان كان هذا المشهد التعبيرى يذكرنا بمثيل له فى مسرحية « فوت علينا بكرة » .

وشعرنا مع نبيل بدر فى هذا المشهد بعبثية هذه « الطبخة » التى يقوم باعدادها محققون يجبرون متهما على الاعتراف بتهمة لا يعرفها ولم يرتكبها حتى تكتشف بعد قليل انهم هم أيضا لا يعرفونها .

نجح أيضا أسامة عباس فى ان يبرز دور الكاتب الذى يسعى فى نيل كل سلطة وأى حكم حتى ولو كانت هذه السلطة فى يد « تاجر مخدرات » داخل السجن .

يحسب لمحمود الحدينى مدير المسرح الحديث خطوته الجريئة باجراء حفلات مبكرة جذبت عددا كبيرا من الجمهور الذى يحب المسرح ولكن لا يملك سيارة تعود به الى منزله اذا تأخر ميعاد العرض . حتى أن العرض قد حضره مجموعة كبيرة من تلاميذ المدارس حصلوا على متعة فنية وثقافية فى مقابل تذكرة مخفضة قدمها لهم المسرح .

محمد عبدالمنعم

# نعيمة حمدى : اطالب بقناة اتصال مع رقابة التليفزيون

كتب : هشام يحيى :

تعرضت نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية فى الفترة الاخيرة لهجوم شديد من بعض اصحاب الاقلام وايضا الفنانين بعد ان اتهموا الجهاز المسئول عنه بانه وراء الحالة التى وصل اليها الفن فى مصر من هبوط وابتذال واسفاف فنى بعد ان وقفت الرقابة فى وجه الاعمال الفنية الجادة والهادفة التى تحمل الفكر والمضمون وتعالج قضايا ومشاكل المجتمع بصراحة .. بل طالب البعض بالغاء جهاز الرقابة واسناد مسئوليته للفنانين انفسهم من خلال تشكيل لجنة تضم كبار المخرجين والكتاب تتولى هى مسئولية الاجازة او الرفض للعمل الفنى !

●● فى البداية سألت نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية عن سر هذا الهجوم على الجهاز والذى يتردد بين الحين والاخر .. وايضا عن رأيها فى الغاء الرقابة :

ـ الرقابة جهاز حكومى تابع للدوله والدولة هى التى تملك قرار البقاء عليه او الغائه واعتقد ان المقصود بهذه الحملة هى نعيمة حمدى وليس الرقابة لانها ثقيلة الظل من وجهة نظر البعض .

●● ولكن يبرر البعض حملتهم على الرقابة لانها تشكل حجرا على حرية المواطنين فى اختيار الاعمال التى تعرض عليهم ؟

ـ اعتقد ان الرقابة بهذا المضمون مرفوضة تماما ولا اسمح لنفسى بان احجر على حرية المواطنين فى الاختيار وكل ما فى الامر ان هناك تعاونا بين الرقيب والمؤلفين من اجل ان نصل الى مفاهيم معينة من خلال فكرهم ولكن هذه المفاهيم اذا كانت تتعارض مع الخط الدرامى للعمل او الفكرة اسفه ولا اسمح لنفسى على الاطلاق بالتدخل .

●● احيانا تسمح الرقابة على المصنفات الفنية بعرض عمل فنى وبعد ذلك تمنعه رقابة التليفزيون فما رأيك فى هذه الازدواجية فى القرار ؟

ـ فى الحقيقة انا ضد هذه الازدواجية فى المفاهيم الرقابية ومن اشد المتلمسات توحيد الفكر الرقابى او على الاقل ان تكون بيننا وبين رقابة التليفزيون قنوات اتصال يمكن من خلالها تلافى هذا التضارب .

●● ماهو مفهوم الرقابة على المصنف الفنى ؟

ـ الرقابة مفهوم اى عمل يلتزم بالقيم والأمن والنظام والاخلاق وايضا المجتمع والدين والعمل الرقابى ليس عملا روتينيا بل عمل متطور ومتغير .

نعيمة حمدى

# منظمة أمريكية تحذر من الأوضاع المتفجرة في مصر والمكسيك

ذكرت دراسة امريكية صادرة عن احدى المنظمات الخاصة لدراسة التغيرات على الصعيد العالمي ان مصر والمكسيك اللتين تفرق بينهما المسافات الشاسعة تجمع بينهما في الوقت ذاته سلسلة من المشكلات المتماثلة التي تمثل مخاطر بالغة على الاوضاع الاجتماعية فيها وتهدد استقرارها في المستقبل. وقالت الدراسة الامريكية ان الدولتين تعانيان من الانفجار السكاني والديون الخارجية المرتفعة. وأنهما يعتمدان في اقتصادياتهما على البترول الذي تتعرض اسعاره لهزات قوية في حين انهما فشلا في الحد من الزيادة الرهيبة في اعداد السكان. فضلا عن ان ديونهما الخارجية أصبحت تمثل خطورة بالغة عليهما. ذلك بالاضافة الى اعداد الشباب الكبيرة التي تسعى للحصول على وظيفة بدلا من حالة البطالة الاخذة في التزايد. وأشارت الدراسة الامريكية الى انه تحت وطأة الاوضاع الاقتصادية اضطرت مصر والمكسيك الى خفض الدعم المالي المقدم للسلع الاساسية. وأكدت الدراسة ان مستويات المعيشة في البلدين اخذة في التدهور وقالت ان دولا عديدة من العالم الثالث تواجه مثل هذه الازمات الاقتصادية التي تشكل خطرا بالغا على استقرارها السياسي في المستقبل القريب. وحذرت الدراسة الامريكية من عدم وضع حد لهذه المظاهر التي تعد مشكلات متفجرة.

# وحدة الصف الفلسطيني تتزايد في مواجهة حرب المخيمات
## إنتفاضة الضفة وغزة صرخة جديدة في وجه الاحتلال الاسرائيلي

تتميز العلاقات بين المنظمات والفصائل الفلسطينية خلال الايام الراهنة بتراجع حدة التناقض والتنافر بينها وبروز بوادر وحدة وتقارب. ولعل النتائج التي انتهى اليها المؤتمر الاخير للمثقفين والكتاب الفلسطينيين الذى عقد في الجزائر تؤكد ذلك فقد اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان لقاءه مع زعماء المنظمات الفلسطينية الاخرى وخاصة الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين انتهت الى نجاح كامل يسمح بتهيئة الفرصة لانعقاد الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني في ظل وئام فلسطيني غاب كثيرا.

ففي ختام مؤتمر المفكرين الفلسطينيين تجددت الدعوة لتأييد شرعية النضال الفلسطيني بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واكد بيان المؤتمر حرصه على وحدة المنظمات الفلسطينية وادان بشدة المؤامرة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات في لبنان وادان ايضا القوى التي تقف وراء العدوان على الفلسطينيين وذلك في اشارة واضحة الى الدور الذى تلعبه ميليشيات حركة امل الشيعية بزعامة نبيه برى بدعم واضح من الرئيس السوري حافظ الأسد.

ولاشك في ان هناك عدة عوامل قد لعبت دورا مؤثرا في جمع الشمل الفلسطيني الذى تزايدت مظاهره خلال الأيام القليلة الماضية، وفي مقدمة هذه العوامل العدوان على الشعب الفلسطيني في لبنان، سواء بتصفيته عسكريا أو بقتله جوعا، وادى ذلك الى اتخاذ المنظمات الفلسطينية المؤيدة لسوريا ايضا موقفا وطنيا ينبع من الحرص على مصالح الشعب الفلسطيني بغض النظر عن الشعوب التي تحرك الأحداث، وكان ذلك مؤشرا على احتراق الورقة السورية التي ادرك قادة الفصائل الفلسطينية مخاطر اللعب بها الى النهاية واتضح لهم بصورة لاتحتمل اللبس ابعاد الدور السوري في المؤامرة على الشعب الفلسطيني والمنظمة التي تمثله.

والتدهور الرهيب في الظروف المعيشية للشعب الفلسطيني، كانت عاملا مساعدا أيضا على تقارب الفئات الفلسطينية بعد ان ادان العالم بأكمله الحصار المفروض حول المخيمات الفلسطينية وعند هذا الحد تراجعت الخلافات الثانوية وتقدمت الصفوف المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وفي الوقت ذاته فان الانتفاضة المتصاعدة التي تجددت في الضفة الغربية وغزة كان لها دور كبير في اعطاء دفعة جديدة للنضال الفلسطيني في مكافحة قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وهذه الانتفاضة التي اخذت ابعادا جديدة هذه المرة بشمولها لمعظم فئات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واستمرارها طيلة هذه الأيام دون انقطاع تكشف عن اتجاهات جديدة وحتمية في اسلوب المواجهة لقوات الاحتلال، ولاشك في ان هذه الانتفاضة في حاجة ماسة لكل تأييد معنوى ومادى وعسكرى من كافة الاطراف حتى تتصاعد وان كانت تواجه احتلالا عسكريا قمعيا لا يتردد في اللجوء الى افظع اشكال العدوان، ولكن – على سبيل المثال – فان صمود الشعب الافريقي في جنوب القارة في مواجهة ابشع أشكال الأنظمة العنصرية في بريتوريا، جعل نضال الافارقة ملء أسماع الدنيا. ووجد العالم نفسه مجبرا على تنظيم حملة دولية لفرض عقوبات صارمة ضد جنوب افريقيا لحملها على التخلي عن سياستها العنصرية ضد الأغلبية الافريقية.

وصمود الشعب الفلسطيني بنفس الطريقة كفيل بأن يلفت انتباه العالم الى عدالة القضية الفلسطينية ومشروعية مطالب الشعب الفلسطيني والأوضاع الظالمة التي يعيش في ظلها في الأراضي المحتلة، والواقع ان مثل هذا الصمود لن يتسنى الا بمساعدة فعالة من جانب الانظمة العربية في المقام الأول وبوحدة الصف الفلسطيني وهذه الانتفاضة لذلك كانت عاملا مساعدا على تقارب الفئات الفلسطينية ولذلك أهمية في اعطاء دفعة قوية لنضال وصمود الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

ويضاف الى العوامل السابقة السلوك الشخصي لياسر عرفات وقادة المنظمة خلال المرحلة الماضية حيث اتضح بجلاء اصرارهم على التمسك بالحقوق الفلسطينية في اطار الاتفاقات الدولية والمواقف الثابتة وعدم قبولهم الاعتراف بالوجود الاسرائيلي قبل الحصول على حقوقه المشروعة، فضلا عن وجود دلائل على ان المنظمة لن تتخلى عن المواجهة العسكرية خاصة في ضوء تصاعد الارهاب الاسرائيلي ضد المصالح الفلسطينية وهو ما اتضح في احتجاز البحرية الاسرائيلية لسفينة ركاب فلسطينية في عرض البحر المتوسط، وكان ذلك دافعا لان يهدد عرفات بالتخلي عن اعلان القاهرة الذى قرر عدم القيام بأى عمليات خارج الأراضي المحتلة. ولكن السلوك الاسرائيلي الذى يستهدف هو الآخر تصفية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة كان ايضا دافعا للنظر الى المصالح الفلسطينية من خلال رؤية موحدة.








ياسر عرفات — حافظ الأسد — نبيه برى

## ديستان يسعى لرئاسة اوروبا !

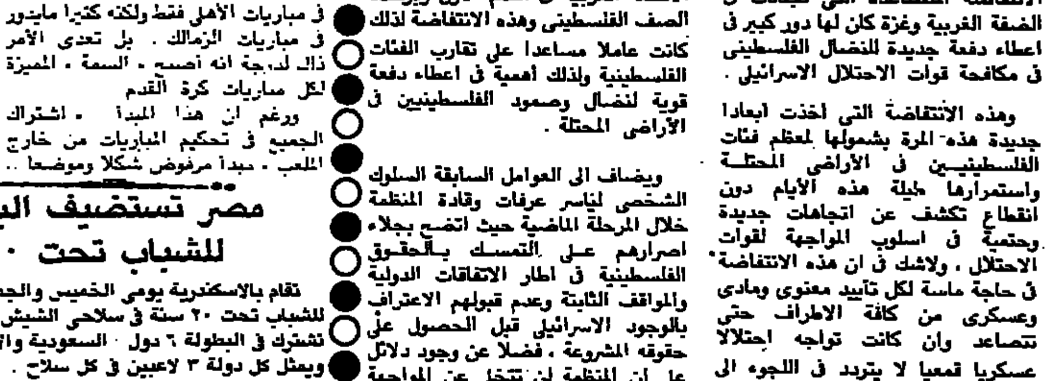
ديستان

بعد أن تأكد الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان أنه لا مكان له في انتخابات الرئاسة التي ستشهدها فرنسا في العام القادم أعلن أنه يرحب برئاسة أوروبا وليس فرنسا، وقال انه لن يرشح نفسه لانتخابات عام ١٩٨٨ حيث يرى ان اوروبا في حاجة الى رئيس دائم على عكس التقليد المتبع في الوقت الراهن القائم على اساس التعاقب. وقال انه يمكن ان يكون هذا الرئيس مثله أو مثل آخرين يساعده نائب رئيس يتغير بالتعاقب لضمان وجود الدول الاخرى.

وقد أيد المستشار الالماني السابق هيلموت شميت وأكد انه سيكون هناك رئيس أوروبي يوما ما ويجب ان تسند اليه مهام محدودة جدا وقال « اعتقد أنها فكرة جيدة ان يكون اول رئيس لأوروبا فرنسيا وبالطبع سأكون سعيدا اذا شغل احد اصدقائي هذا المنصب ».

ودعا ديستان أيضا الى انشاء عملة اوروبية، وتوج دعوته من أجل وحدة أوروبا بتسليم شميت ورقة نقدية غير حقيقية من فئة عشر وحدات حسابية أوروبية رمزا للصداقة الفرنسية الالمانية من أجل الوحدة والسلام في أوروبا.

على هامش الساحة اللبنانية



# مدينة الخطوط الخضراء !

●● بعد المعارك العنيفة التي اندلعت في بيروت الغربية بين الميليشيات الموالية لسوريا – الشيعة، والشيوعيون والدروز والمرابطون – وجد السكان اللبنانيون الابرياء انفسهم في حيرة تامة ازاء هذه الأوراق المخلوطة المغلوطة في لبنان فقد انقسم الشعب الواحد الى طوائف وانقسمت الطائفة الواحدة الى عدة جماعات وتحولت كل جماعة الى ميليشيات متنافرة وتحولت الميليشيات الى فرق متنافرة. ولم يعد احد يسال لماذا يتقاتل اللبنانيون بل اصبح التعليق الساخر ازاء اى حالة هدوء نسبي.. لماذا لايتقاتل اللبنانيون ؟! احد سكان بيروت الغربية قال ان بيروت لم يعد لها فقط خط اخضر يفصل بين شطريها الشرقي والغربي، بل اصبح هناك خط اخضر يفصل بين كل حي سكني واخر واصبحت بيروت مدينة الخطوط الخضراء !!

### المجموعة الأوربية قلقة

●● دعت بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل الى وقف اطلاق النار حول المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني التي تحاصرها ميليشيات امل الشيعية. كما دعت الى سرعة توزيع الاغذية على سكان هذه المخيمات وقالت المجموعة في بيان اصدرته منذ ايام انهم يشعرون بقلق بالغ ازاء الموقف السائد داخل المخيمات بعد ماتردد عن المجاعة التي يعاني منها الفلسطينيون في برج البراجنة وشاتيلا والرشيدية. واكدت المجموعة انها ستقوم بمساع لدى الاطراف المعنية بغية تحقيق الانتظام لتصل المؤن والملابس والادوية اللازمة للسكان المدنيين.

### الجميل يدعو « لمارشال جديدة »

●● بعد ان تدهور الاقتصاد اللبناني بصورة خطيرة دعا الرئيس الجميل الدول الاوربية الى وضع خطة مارشال جديدة لتقديم مساعدات اقتصادية شاملة تعيد بناء لبنان من جديد، وقال الجميل في الوقت ذاته ان حكومته نصحت الوسيط البريطاني – تيرى ويت – الذى خرج من بيروت ولم يعد بالا يعود الى بيروت من جديد في اى مهمة وساطة لاطلاق سراح الرهائن المختطفين في بيروت. وقال الجميل في ختام جولته الأوروبية انه زار مجموعة من الدول العربية للحصول على وعود منها بالمساهمة في اعادة بناء لبنان الذى دمرته الحرب.



أمين الجميل

### اسرائيل تهدد بغزو جديد

●● هدد مسئول كبير بالحكومة الاسرائيلية بأن يغزو الجيش الاسرائيلي الأراضي اللبنانية من جديد ليفرض سلسلة صارمة اذا تعرضت القرى الاسرائيلية الشمالية لتهديدات وهجمات الثوار اللبنانيين المناهضين للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. وقال أورى لوبراني منسق الحكومة الاسرائيلية لشئون لبنان ان احتمالات الغزو العسكرى الاسرائيلي للبنان قد تزايدت بعد استمرار قصف المعسكرات الاسرائيلية الشمالية بالصواريخ. وقال ان انهيار جيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل يمكن ان يكون سببا ايضا في غزو اسرائيلي.

### صندوق لإعانة اللاجئين

●● أعلن مجلس البلديات العربية في اسرائيل انه قرر انشاء صندوق لإعانة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وذلك في أعقاب اجتماع عقد في شفارلم شمالي اسرائيل !!؟ وقد أصدر مندوبو ٤٦ مجلسا بلديا عربيا بيانا دعوا فيه الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الى تزويد الفلسطينيين في لبنان بالمؤن والادوية، ويولى مجلس البلديات العربية مهمة تسليم هذه المنح الى الصليب الأحمر الدولي. وقد أدان الممثلون الفلسطينيون في هذه المناسبة الحصار المفروض على المخيمات وندوا بمسئولية سوريا التي لا تمارس ضغطا على الميليشيات الشيعية.

### إدانة الصمت العربي

●● ادان فؤاد البيطار رئيس البعثة الدبلوماسية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في أثينا « صمت العرب » وبصفة خاصة سوريا التي تتوارى خلف حركة امل الشيعية التي تحاصر مخيمات الفلسطينيين في بيروت، ووصف ميليشيات أمل بأنهم فاشيون ونازيون جدد وأكد ان الفلسطينيين لن يبرحوا مخيماتهم وأنهم يفضلون الموت على الاستسلام وقد وجه المسئول الفلسطيني نداء باسم ٨٠ الف فلسطيني الى المجتمع الدولي لرفع الحصار المفروض منذ ١٥٠ يوما.

### أوربا تنفق ٣,٧ مليار دولار للتخلص من ١,٢ مليون طن زبد

وافق وزراء الزراعة في دول السوق الاوربية المشتركة على انشاء صندوق جديد تبلغ ارصدته ٣,٢ مليار وحدة نقد حسابية اوروبية ( ٣,٧ مليار دولار ) لتنفيذ خطة تستهدف التخلص من فائض الزبد الرهيب لدى دول السوق والذى قدرته بعض الاحصاءات بحوالى ١,٢ مليون طن.

وسوف يتم تمويل الصندوق من المساهمات القومية في ميزانية السوق على ان تردها السوق خلال الفترة من عام ١٩٨٩ وحتى عام ١٩٩٢ – ويتم تنفيذا لهذه الخطة – تمويل عمليات تصدير ٤٠٠ ألف طن من الزبد بأسعار مخفضة، ودعم استعمال ٤٠٠ ألف طن أخرى لتغذية الحيوانات وبيع او تقديم نحو ١٣٠ ألف طن للمستهلكين وتخصيص ١٠٠ ألف طن أخرى لاغراض غير غذائية.

وقد فشلت دول السوق في التوصل الى حل لمشكلة شراء الألبان ومنتجاتها من المزارع بأسعار مدعمة حرصا على اسعارها على الصعيد العالمي. وقررت دول السوق الاجتماع من جديد في مؤتمر خاص اليوم ( الاثنين ) لبحث مشكلات جبال الزبد واللحوم والحبوب وأنهار الألبان والخمور المتراكمة في أوروبا نتيجة وفرة الانتاج.

## اخبار في فقرات

■■ ذكر مسئولون أمريكيون أن الحكومة الامريكية تبحث في الوقت الحالي خطة لمساعدة الأردن على تحديث وسائل دفاعه الجوى المتمثل في قواعد الصواريخ الثابتة المضادة للطائرات وذلك من خلال تحويلها الى قواعد متحركة للحيلولة دون توجه الحكومة الاردنية صوب الاتحاد السوفيتي، وفي الوقت ذاته أثنت مسئولون امريكيون في الكونجرس هذه الخطة وقالوا انها ستثير اعتراضات اسرائيل التي نجحت من خلال ضغوطها على الكونجرس في وقف شحنة صواريخ امريكية للاردن في عام ١٩٨٥

■■ أكد تقرير صادر من الحكومة الايطالية ان الانتقام العسكرى ضد الدول العربية الراديكالية التي يتردد انها ترعى الارهاب، في اوروبا ليس وسيلة فعالة لاقتلاع الظاهرة من جذورها. وقال التقرير الذى أرسله رئيس الوزراء بتينو كراكسي الى المسئولين في البرلمان الايطالي ان مثل هذه الاعمال العسكرية قد يكون لها تأثير وقتي سريع الا انه لن يساعد على التخلص من ظاهرة الارهاب بل ربما يؤدى الى المزيد من العمليات والمظاهر الخطيرة، ونوه التقرير الى ان العمليات الارهابية تزداد في اوروبا بطريقة منتظمة تقريبا في كل مرة يظهر فيها في الأفق أمل جديد لطرح مبادرات لتسوية أزمة الشرق الأوسط !

■■ انتقد الرئيس الروماني نيكولاى شاوشيسكو بشدة عددا من القطاعات الاقتصادية الرئيسية في رومانيا لفشلها في تحقيق الخطة الاقتصادية الموضوعة في عام ١٩٨٦، وأعلن في اجتماع اللجنة السياسية التنفيذية للحزب ان هناك عجزا خطيرا في جميع قطاعات التعدين والطاقة والمعادن والآلات الثقيلة والانتاج الكيميائي والتجارة الخارجية. وانتقد الرئيس الروماني ايضا المغالاة في الاستهلاك والفاقد في الطاقة والمواد الخام في جميع القطاعات الاقتصادية، ومما يذكر ان بعض المصادر الدبلوماسية في بوخارست كانت قد ذكرت ان منشورات سرية وزعت في رومانيا خلال الشهر الماضي للمطالبة بعزل شاوشيسكو وطالبت بتنظيم اضرابات عامة واشار الدبلوماسيون الى أزمة الطاقة والغذاء التي تعاني منها رومانيا والتي كانت سببا في الغالب في طلب الشعب الروماني الاطاحة بالرئيس شاوشيسكو القابض على السلطة منذ ٢١ عاما.



كراكسي



تشاوشيسكو

# الرياضة

# الزمالك والأهلي في واد .. وبقية فرق « الممتاز » في واد آخر

في الثالثة بعد ظهر اليوم .. تبدأ أولى مباريات الاسبوع الثامن عشر للدورى الممتاز لكرة القدم بلقاء المقاولون مع الترسانة بالجبل الاخضر .. ويلتقي غدا . الأهلي مع الاسماعيلي باستاد القاهرة . والمنصورة مع المريخ . وغزل دمياط مع الاتحاد .. وتختتم المباريات بعد غد بمباراتي . المصرى مع المحلة . والسويس مع الزمالك.

وكانت مباريات الاسبوع السابع عشر قد انتهت على النحو التالي ٤ مباريات انتهت بالفوز، بينما انتهت اثنتان بالتعادل احداهما سلبيا والثانية ١/١.

### الزمالك والأهلي « سرقا » الفوز :

الظاهرة اللافتة للنظر في مباريات الاسبوع الماضي ان الزمالك والأهلي – أهل القمة – لم يظهرا بالصورة المعروفة عنهما وانهما « سرقا » فوزا ثمينا على كل من غزل دمياط والاتحاد ..

ففي القاهرة فاز الزمالك بـ ٣ نقط غالية أبقته في المركز الثاني .. وقد اجمع الكثيرون على عدم استحقاق الزمالك لهذه النقط حيث انه لم يقدم العرض اللائق به .. بينما قدم غزل دمياط عرضا فنيا ممتعا حفل بالجدية والرجولة توجه عبدالمنعم بدران نجمه الساطع بهدف « ملعوب » ..

اما الأهلي فقد بدأ « تائها » امام الاتحاد السكندرى وضاع نجومه – بلا سبب مفهوم – في الملعب بينما قدم لاعبو الاتحاد عرضا قويا ولعبوا برجولة من البداية للنهاية وسيطروا أكثر الفترات على الكرة .. ولكن طاهر أبوزيد انقذ الأهلي وجماهيره التي شاطت اعصابها فأحرز هدفا مفاجئا في الدقائق الاخيرة .. الغريب في المباراة ان الشيخ طه أشرك الخطيب – كما يبدو – من منطلق ان « الكبير كبير » فلا لعب الكبير ولا اعطى فرصة للصغير ليلعب بدلا منه .. وأوضحت المباراة، ان الأهلي يعاني من ثغرات خطيرة في خط دفاعه يمكن ان يسبب المرور منها « كوارث » كروية !!

وبهذا الفوز .. احتفظ الأهلي بقمته المفضلة برصيد ٣٩ نقطة، ويليه الزمالك – في مركزه المفضل أيضا – بفارق نقطتين .. ليظل الصراع على القمة محتدما ولا أحد يعرف من سيتربع عليها في النهاية !

### والباقون .. في عالمهم الخاص !

وبينما يدور الصراع قويا على القمة اكد الترسانة مكانته في المركز الثالث ففاز على المصرى بهدف نظيف وظل في مركزه بفارق ٩ نقط عن الزمالك. وبعد الأهلي والزمالك والترسانة .... تعيش بقية الفرق في صراع عنيف لا يعني شيئا خطيرا بالنسبة لتلك التي تقبع في منطقة الأمان ولكنها تعني الكثير بالنسبة للفرق التي تحاول الهروب من « برود » القاع وشبح الهبوط .. وبعد مباريات هذا الاسبوع فان الفرق الثلاثة الرئيسية التي تحاول الهروب هي المريخ ( ١٣ نقطة ) والمنصورة ( ١٢ ) والسويس ( ١١ ). وقد فاز – هذا الاسبوع – الاسماعيلي على المنصورة ٢/١ بينما تعادل كل من : المحلة مع السويس ١/١ والمريخ مع المقاولون بدون أهداف.

### إبرة

بعد أن أرسلت « السلطات » المسئولة بالنادى الأهلي نبأ استقالة العميد سعيد عزمي مدير ادارة النشاط الرياضي للصحف بصيغة معينة .. رأت ان هذه الصيغة لا تؤدى الغرض المطلوب .. فاتصلت على الفور بالصحف مرة أخرى لتكتبه كالعادة « هلاميا » غير واضح المعالم. الجدير بالذكر ان العميد سعيد عزمي شخصية « نظيفة » وديناميكية وأثبت نجاحا في عمله .. ولايزال الغموض يحيط بسبب هذه الاستقالة !!

# حكام الكرة .. بين الأحمر والأبيض!

في مباراة الاتحاد السكندرى والأهلي الأخيرة .. مرت الدقائق عصيبة جدا بالنسبة لجماهير النادى الأهلي « المزنوق » .. فقد كان واضحا منذ البداية ان الاتحاد يؤدى المباراة بجدية ورجولة اكثر بينما كان الأهلي « تائها » ..

وبانتهاء الشوط الأول ومع بداية الشوط الثاني وبمرور الوقت. بدأت تعليقات جماهير « الأحمر ». التحكيم سيء جدا .. محمد حسام احتسب رمية تماس للاتحاد مع انها من حق الأهلي. و « فاول » لصالح الاتحاد ايضا حاجة تقرف. لماذا احتسبها للاتحاد ولماذا لايحتسبها للأهلي. حسام قراراته عكسية !!

تعليقات كثيرة لم تنته إلا عندما احرز طاهر أبوزيد هدفه الصاروخي القاتل في مرمى محمد فتحي حارس مرمى الاتحاد واحد نجومه في هذه المباراة ..

هذا « السيناريو » كثيرا مايتكرر ليس في مباريات الأهلي فقط ولكنه كثيرا مايدور في مباريات الزمالك. بل تعدى الأمر ذلك لدرجة انه أصبح « السمة » المميزة لكل مباريات كرة القدم

ورغم ان هذا المبدأ « اشتراك الجميع في تحكيم المباريات من خارج الملعب » مبدأ مرفوض شكلا وموضوعا ..

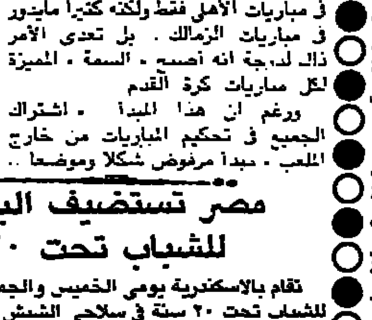
الا ان « ميل » بعض الحكام – وليس الحكام جميعا بالطبع – هو المسئول الأول عن تشجيع الجماهير لمناقشة قرارات الحكام. فبعض الحكام هم الذين يضعون انفسهم في مواضع الشبهات .. وميل الحكم لنادى معين ليس هو مجال الحديث ولكن عندما يتحول هذا الميل الى المحاباة أو محاولة التأثير في سير المباراة « بالصفارة » فهذا هو الأمر المرفوض.

هذا ويشجع على اذكاء روح التحكيم من خارج الملعب بعض النقاد الرياضيين الذين جعلوا من اقلامهم « مدافع » تنطلق في وجوه الحكام حتى ان الجماهير تقرأ في اليوم الواحد عدة آراء متناقضة حول الحكم الواحد .... فتاهت الحقيقة وسط الزحام !!

ويؤكد المستشار عوض السعدى رئيس لجنة الحكام الرئيسية ان هذه الحرب الاعلامية هي التي أوجدت نوعا من فقدان الثقة في الحكام



محمد حسام الدين



### مصر تستضيف البطولة العربية الأولى للشباب تحت ٢٠ سنة في السلاح

تقام بالاسكندرية يومي الخميس والجمعة القادمين البطولة العربية الأولى للشباب تحت ٢٠ سنة في سلاحي الشيش وسيف المبارزة للرجال للفرق والفردى. تشترك في البطولة ٦ دول : السعودية والأردن والكويت والعراق وفلسطين ومصر. ويمثل كل دولة ٣ لاعبين في كل سلاح.

وصرح جمال جاد مدير الاتحاد المصرى للسلاح ومقرر اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للمبارزة بأن لاعبي الفريق المصرى المرشحين للاشتراك في البطولة فرصتهم كبيرة في الفوز حيث انه على مستوى سلاح الشيش يشترك ماجد شاكر بطل الدورة العربية للكبار وايمن منير بطل مصر تحت ٢٠ سنة. كما سبق لمصر ان فازت ببطولة الدورة العربية الثامنة في الاسلحة الأربعة التي اقيمت ببغداد في اغسطس الماضي.

## بقية رأى المعارضة

في الدستور بالنسبة لانشاء منصب المدعي العام الاشتراكي وكذلك ماورد بالنسبة لرئاسة رئيس الجمهورية للمجلس الأعلى للهيئات القضائية والذى يعتبر تناقضا غريبا وواضحا في مواد الدستور نفسه الذى ينص على ان رئيس الجمهورية يتولى السلطة التنفيذية فكيف يتاتى ذلك ويصبح وهو في نفس الوقت يرأس المجلس الأعلى للهيئات القضائية أى انه نوع من ادماج السلطات ووضعها كلها في يد رئيس الجمهورية.

٥ – تعديل قوانين الانتخابات من نظام القوائم النسبية المشروطة والمطلقة سواء في انتخاب مجلس الشعب او الشورى او المجالس المحلية، ليصبح الانتخاب بالدوائر الفردية وهو النظام الذى سارت عليه مصر على مدى ٦٠ عاما في حياتها البرلمانية ( من سنة ١٩٢٤ حتى سنة ١٩٨٤ ).

٦ – تعديل قانون ممارسة الحقوق السياسية لاعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية والنص على رئاسة القضاة، ورجال النيابة العامة والادارية وهيئة قضايا الدولة للجان الانتخابية الرئيسية والعامة والفرعية ضمانا لحيدة الانتخابات ونزاهتها، وان يكون انتخاب المواطنين ببطاقاتهم الشخصية التي تختم من رئيس اللجنة بخاتم خاص منعا من تكرار بعض المواطنين لعملية الادلاء باصواتهم، بالاضافة الى توقيع المواطن أو بصمه امام اسمه في جداول الناخبين مما يمنع التاشير على بطاقات الانتخاب التي تخلف اصحابها عن الحضور أى التذاكر البيضاء وهي تزيد عادة على نصف عدد الناخبين أى ما يجاوز ٧ ملايين تذكرة انتخابية على مستوى الجمهورية يمكن لمن اراد التزوير ان يؤشر عليها ويضعها في صناديق الانتخابات ! ! !

٧ – تعديل قوانين الصحافة لتصبح حرة بمعنى الكلمة ولتصبح من حق المواطنين والهيئات والجمعيات اصدار الصحف والمجلات مع الغاء المجلس الأعلى للصحافة وتحويل الصحف المسماة بالقومية والخاضعة فعلا لتوجيهات الحكومة بحكم ان رؤساء تحريرها معينون من المجلس الأعلى للصحافة التابع من مجلس الشورى الذى يسيطر عليه الحزب الحاكم بنسبة ٩٨٪ من اعضائه والذى نص القانون على ان رئيس مجلس الشورى هو رئيس المجلس الأعلى للصحافة، وتحويل هذه الصحف الى صحف قومية حقيقية بأن تباع للمواطنين في شكل اسهم وان تختار مجالس ادارات هذه الصحف رؤساء تحريرها وبهذا تصبح هذه الصحافة صحافة قومية شكلا وموضوعا بدلا من ان تكون قومية شكلا وحكومية موضوعا ! !

٨ – تعديل قانون الاحزاب السياسية بحيث تتاح الحرية لكافة التيارات السياسية، لانشاء احزابها وبذلك تظهر كل الجماعات السياسية والتيارات الفكرية على المسرح السياسي للبلاد بطريقة شرعية، وتعلن عن برامجها وتخوض الانتخابات العامة لتمثل في مجلس الشعب مما يؤدى الى حدوث التوازن السياسي الذى هو اساس الاستقرار، والذى يؤدى بدوره الى اقامة حياة ديمقراطية كاملة وسليمة تدفع المواطنين الى المشاركة في العمل السياسي مما يؤدى ايضا الى زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومي للبلاد وانفراج الازمة الاقتصادية المريرة التي نعاني منها بسبب عدم اكتمال الوضع الديمقراطي في مصر ووجود المعوقات التي اشرنا اليها لتحقيق مثل هذه الديمقراطية السليمة.

٩ – تعديل الدستور والقانون ليصبح مجلس الشورى مجلسا تشريعيا كامل السلطات بجانب مجلس الشعب مما يؤدى الى التأني في اصدار القوانين التي زاد عددها بشكل لم يسبق له مثيل حتى وصل الى ستة الاف قانون رئيسي و ١٢ الف قانون فرعي وهذا بدوره يؤدى الى تضارب بعض هذه القوانين وصعوبة تطبيقها على رجال القضاء والمحامين معا، ولاشك ان نظام المجلسين التشريعيين معمول به في كل الدول الديمقراطية العريقة، وان يعدل قانون مجلس الشعب ليصبح له حق تعديل بنود الميزانية بما يحقق مصالح الشعب وتلغى كافة القيود الموضوعة على سلطات المجلس في هذه الناحية التي هي من صميم عمل المجالس التشريعية عامة.

لقد كان لقرارات مؤتمر عابدين من أجل الديمقراطية دوى كبير واثر عميق في الأوساط الشعبية المصرية وشد انتباه الجماهير كلها الى المعارضة واهميتها في الحياة السياسية للبلاد، وفي نفس الوقت شد انظار الاحزاب السياسية المعارضة والتيارات السياسية الأخرى الى أهمية ائتلاف المعارضة وتوحيد جهودها طبقا لبرنامج واضح ومحدد وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة تتضح معالمها في قرارات مؤتمر عابدين التاريخية ولذلك فقد اجتمعت احزاب المعارضة مرتين متتاليتين في مقر حزب الوفد وفي منزل رئيسه الاستاذ فؤاد سراج الدين وناقشت هذا الموضوع ( ائتلاف المعارضة ) من كافة جوانبه واتضح لها مايلي :

ان فكرة ائتلاف المعارضة الحزبية في قائمة واحدة وهو ما نادى به حزب الأحرار قبل انتخابات مجلس الشعب في سنة ١٩٨٤ أمر سليم وموضوعي، لأنه يحقق التوازن السياسي بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة وهو اساس الاستقرار السياسي وانه ترتب على عدم دخول احزاب المعارضة في قائمة حزبية واحدة اهدار اصوات الناخبين التي ايدت هذه الأحزاب في انتخابات ١٩٨٤ والادهى والأمر ان هذه الاصوات التي فقدتها احزاب المعارضة قد اضيفت الى اصوات قوائم الحزب الوطني مما يخالف ابسط قواعد المنطق، ومما جعل الناخبين يياسون من أن اصواتهم ذات قيمة أو وزن في الانتخابات البرلمانية أى ان المواطنين اصيبوا بإحباط شديد ازاء هذه النتيجة المؤسفة وانه اذا ترجمت هذه النتائج الى ارقام فانه يتضح لنا ما يأتي :

أ – ان مجموع الاصوات التي حصلت عليها قوائم احزاب المعارضة يبلغ ٢٨٪ من مجموع اصوات الناخبين الصحيحة وهي بذلك تستحق ان تحصل على حوالى ١٢٠ مقعدا من مقاعد مجلس الشعب، ولكن بسبب عدم حصول كل احزاب المعارضة ( فيما عدا حزب الوفد ) على نسبة الـ ٨٪ التي نص عليها قانون انتخاب مجلس الشعب فقد اسقطت اصواتها ولم تحصل المعارضة الا على ١٢٪ أى ٥٨ مقعدا فقط من عدد مقاعد مجلس الشعب حصل عليها حزب الوفد بدلا من ان تحصل على ١٢٠ مقعدا كما اشرنا.

ب – ان الحكمة والسياسة السليمة تقتضي تآلف احزاب المعارضة ودخولها في قائمة موحدة تحت اسم حزب واحد هو حزب الوفد باعتباره اكبر احزاب المعارضة بالنسبة لعدد اصوات الناخبين بالاضافة الى ما ينضم الى هذه المعارضة من التيارات السياسية التي لم تتمكن من انشاء احزاب تمثلها مثل الاخوان المسلمين، الجماعات الاسلامية، الناصريين، الشيوعيين، المستقلين .. وقدرت اصوات هذه التيارات بما لايقل عن ٢٠٪ من اصوات الناخبين وهذا يعني ان قائمة المعارضة الموحدة قد تحصل على الاغلبية فتشكل بذلك حكومة جديدة وبالتالى تغير اساليب الحكم الحالية تغييرا جذريا وتستطيع البلاد ان تخرج من الحلقة الخبيثة المتخلفة من نظام الحزب الواحد او الحزب الكبير الذى يستحوذ على ٩٠٪ من مقاعد مجلس الشعب مما يؤدى الى عدم التوازن السياسي في البلاد وسرعة صدور القوانين بشكل مذهل مما لايجعل رأس المال الخاص مطمئنا كل الاطمئنان على استثماراته وأمواله وهذا بدوره يؤدى الى سلسلة من الازمات الاقتصادية وزيادة في الاعتماد على القطاع العام وزيادة في عجز الموازنة العامة وميزان المدفوعات وزيادة في طبع البنكنوت وزيادة في التضخم وارتفاع الاسعار وزيادة في معاناة المواطنين وهذا يعني سلسلة من الآثار السلبية المتعاقبة في المجال السياسي والاقتصادى والاجتماعي على السواء وأن توحيد أحزاب المعارضة والتيارات السياسية الاخرى يمنع هذه الآثار السلبية ويحقق الاستقرار السياسي واطمئنان المواطنين والمستثمرين على حرياتهم وأموالهم.

وقد اثير اعتراض قانوني من الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد ومن غيره بأن دخول احزاب المعارضة يتضمن مخالفة صريحة لقانون الانتخابات الذى يمنع دخول اكثر من حزب واحد في قائمة واحدة مشتركة، وكان تعقيب حزب الاحرار على ذلك انه لا مخالفة قانونية في قائمة موحدة على الاطلاق لأن المرشحين من حقهم دستوريا ان ينضموا الى أى حزب من الاحزاب ومن حق هذا الحزب ان يرشحهم في قائمته وان الوطنية الصادقة تحتم على الاحزاب السياسية ان تتنازل عن حزبيتها مؤقتا لينضم اعضاؤها الراغبون في الترشيح لمجلس الشعب الى قائمة الحزب المتفق عليه حتى نستطيع ان نكسر نظام الحزب الواحد وكل ما فيه من اثار سلبية او نظام الحزب الكبير جدا الذى يوجد عدم التوازن السياسي وعدم الاستقرار السياسي .. وقد وافق رؤساء الاحزاب جميعا على هذا الرأى وكونوا لجنة تحضيرية من كل الأحزاب لاعداد المبادىء التي يتم على اسسها انتقاء اعضاء القائمة الواحدة. وفعلا اجتمعت هذه اللجنة ووضعت الاسس والمبادىء غير انه للأسف الشديد فقد اجتمعت اللجنة العليا لحزب الوفد في اليوم التالي ورفضت اسلوب القائمة الموحدة للمعارضة باغلبية ١١ ضد ٦، وكان رد الفعل ان اجتمع حزبا العمل والاحرار مع ممثلي الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية وقرروا انضمام مرشحيهم لحزب العمل والنزول على قائمته على برنامج الديموقراطية الكاملة التي ترتكن الى تحقيق المنهج الاسلامي وتطبيق احكام الشريعة الاسلامية التي نص عليها كتاب الله وسنة رسوله، ووافق حزب التجمع على الانضمام الى هذا الائتلاف ثم عاد حزب التجمع وأعلن رفضه لهذا الائتلاف، وأعلن حزب الأمة انه سيدخل منفردا ! !

وفي ختام هذا المقال فانني كمواطن مصرى يحب مصر ويحب وطنه ويهدف الى اقامة حياة ديمقراطية سليمة في مصر تحقق الحرية والرخاء والنماء لشعبها الكريم وكسياسي امضي في العمل السياسي ما يزيد على خمسة وثلاثين عاما متصلة خاض غمارها احد عشر انتخابا برلمانيا وشاهد وشارك في العمل السياسي هذه الفترة الطويلة وشاهد الاحداث تمر امام عينيه ولمس النتائج وتعرف على آثارها بين المواطنين، من هذا المنطلق انشد وطنية كل الاحزاب السياسية والتيارات الفكرية الأخرى المعارضة ان تأتلف جميعها وان تتنازل عن حزبيتها من اجل مصر ومن أجل الوطن وان تدفع جميعها بافضل مرشحيها لتمثيل الشعب في قائمة موحدة وتيار واحد يهدف الى الديمقراطية أى حكم الشعب بالشعب وللشعب وتأكيد سلطة الشعب مصدر السلطات ومنبع الانتصارات ومانح التضحيات من أجل الوطن ومن أجل مصر، وفقنا الله جميعا الى ما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

مصطفى كامل مراد

# الأحرار فى كل مكان

## شركة استثمارية تدير جراجات القاهرة

عجزت محافظة القاهرة عن ادارة جراج الاوبرا وجراج العتبة المتعددى الأدوار وسلمت ادارته لشركة الأمن التى تقوم ايضا بأعمال النظافة فى مطار القاهرة وبعض الفنادق الكبرى ! !

اضطر « محمود عبدالغنى » عضو المجلس الشعبى بحى عابدين الى توجيه سؤال للعميد « صفوت عبدالله » رئيس الحى عن فوضى ادارة الجراجات وتساءل عن الأسباب وراء الاستعانة بهذه الشركة تحديدا ! !

### الحزب الوطنى يضم النائب « البهلوان » ! !

يتردد أن الحزب الوطنى قد قبل تحت الحاح ضم النائب « البهلوان » الذى تنقل الى ثلاثة احزاب حتى الان كان أولها حزب الاحرار ! !

اوهم النائب البهلوان الحزب الوطنى انه اذا انضم لقوائم ترشيحات الحزب الوطنى فى محافظته فى الانتخابات القادمة . سيؤدى ذلك الى اكتساح الدائرة ولن يحصل الوفد والقائمة الموحدة لحزبى العمل والأحرار والاخوان على اية اصوات .

وبهذه المناسبة تتمنى الأحرار التوفيق لهذا النائب حتى لا ينتقل الى حزب التجمع ! !

### فى موسم الانتخابات فقط الشقة بـ ٤٥٠ جنيها !

بدأ الحزب الوطنى فى الوعود البراقة والكاذبة ظهر ذلك فى صدر العناوين الرئيسية للصحف القومية حينما صرح حسب الله الكفراوى أن الحكومة ستبنى مليون وحدة سكنية خلال ثلاثين شهرا وقد اعتمدت مبلغ ٤٥٠ مليون جنيه لبناء هذه الوحدات أى تتكلف الشقة ٤٥٠ جنيها فقط !!

والاحرار تهمس فى اذن الوزير بأن شعب مصر واع وليس كما تتصوره قيادات الحزب الوطنى . جدير بالذكر ان الخطة الخمسية تطمح فى بناء ١٠٠ ألف وحدة سنويا أى نصف مليون خلال السنوات الخمس القادمة وتتكلف أكثر من مليار جنية سنويا وان تم بناؤها .

### « شغل » مباحث

بعد الاتفاق الذى تم بين حزب الاحرار والعمل والاخوان على الدخول فى قائمة واحدة بدأت المباحث شغلها عن طريق متدوبيها فى صحفنا القومية ففى مجلة اسبوعية معروف رئيس تحريرها بعدائه للاسلام والمسلمين قال ان النسبة بين الاخوان والعمل ٥٠٪ لكل منهما .. وقالت جريدة يومية حكومية ان النسبة

٥٠٪ للاخوان
و ٣٠٪ للعمل
و ٢٠٪ للاحرار

## اضبط يارئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى

يتردد أن شركة « كيرسيرفس » التى تقوم باعمال النظافة داخل هيئة ميناء القاهرة الجوى تقوم باستيراد « ماكينات » نظافة للعمل داخل الدائرة الجمركية وتعفى من تسديد رسوم الضرائب !! وانه يتم استبدال هذه الماكينات فى مواقعها الخارجية المتعاقدة عليها ثم يتم « تسريبها » للعمل فى مناطق أخرى خارج الدائرة الجمركية .. فهل هذا صحيح ؟

### سيف الدين الغزالى وقائمة الحزب الوطنى

فى تصريح خاص لجريدة الاحرار قال سيف الدين الغزالى عضو مجلس الشعب والنائب الوفدى سابقا انه سيخوض الانتخابات القادمة على رأس قائمة الحزب الوطنى .

وقال سيف الدين الغزالى انه يسعى لتنظيم حزبه الجديد المعروف باسم حزب الوفد الجديد والذى تقدم بأوراقه الى لجنة شئون الاحزاب وانه لا يرى أى تعارض مع نزوله فى قوائم أحد الاحزاب الحالية وقيامه بالاعداد لنشاط حزبه .

من المعروف ان سيف الدين الغزالى قد تم فصله من حزب الوفد عقب خلاف بينه وبين بعض الاعضاء الوفديين وعلى رأسهم فؤاد سراج الدين رئيس الحزب .

## وكيل حقوق القاهرة ممنوع من حضور المناقشة

د . عاطف صدقى

فى مناقشة رسالة دكتوراة بكلية الحقوق جامعة القاهرة والتى كان يرأسها د . عاطف صدقى رئيس الوزراء قال ردا على عضو المناقشة انه لامساس بالقطاع العام وان رئيس الجمهورية والحكومة حريصان على وجود القطاع العام .

وكان عدد كبير من الاساتذة ومنهم وكيل الكلية قد منعوا من دخول هذه المناقشة ومعهم عدد كبير من طلاب الدراسات العليا والدبلومات وغيرهم ـ قد منعهم الحرس الخاص برئيس الوزراء بعد دخوله مباشرة وكان قد تم تقديم موعد الرسالة فجاة ساعة .

### عميد طب الاسكندرية يرفض زيادة رسوم الدراسات العليا

أصدر الدكتور محمد عبدالعزيز رزق عميد كلية الطب جامعة الاسكندرية قرارا برفض زيادة رسوم الدراسات العليا لطلبة الكلية واستمرارها كما هى .

وكان الاطباء بالاسكندرية قد فوجئوا بزيادة هائلة فى الرسوم تعادل ٢٥ ضعفا . حيث قفزت رسوم الدبلوم من ٨ جنيهات الى ١٩٠ جنيها والماجستير من ١٠ جنيهات الى ٢٥٠ جنيها . مما ادى الى استياء الدارسين ورفضهم لهذا القرار . الأمر الذى دفع نقابة الاطباء الى التدخل لدى عميد الكلية لحسم هذا الموضوع .

من ناحية أخرى اجرى الدكتور ابراهيم الزعفرانى عضو مجلس النقابة اتصالات مكثفة مع رئيس الوزراء ووزير الصحة والتعليم العالى بشأن بحث مسألة خفض عدد الطلاب المقبولين بكليات الطب وخطورة زيادة عدد الاطباء بشكل غير مدروس .

### مرتبات لعمال وهميين

تقوم النيابة الادارية بالجيزة بالتحقيق مع المسئولين عن شئون العاملين بمستشفى بولاق الدكرور لارتكابهم العديد من المخالفات المالية .

اكتشفت النيابة الادارية ان المسئولين يقومون بصرف مرتبات لعمال وهميين لمدة اكثر من عامين ولم يتم اكتشاف هذا الأمر الا بعد وفاة صراف المستشفى وحضور صراف جديد .

### شباب الاحرار يجتمعون السبت

يعقد شباب حزب الاحرار اجتماعا يوم السبت الموافق ٢/٢٨/ ١٩٨٧ فى الثانية عشرة ظهرا بمقر الحزب الرئيسى بشارع الجمهورية وذلك لمناقشة التحضير للانتخابات القادمة على مستوى المحافظات صرح بذلك د . وحيد صادق رئيس لجنة الشباب .

وحيد صادق

## « بلونة » الخاشقجى انخرمت بسبب مصر

عدنان خاشقجى

كشف الملياردير عدنان خاشقجى فى حديث لاحدى المجلات العربية التى تصدر فى لندن انه مول عديدا من الصفقات بين مصر واسبانيا .. وأن المصريين لم يدفعوا له الديون المستحقة عليهم وقد ساهم هذا الأمر فى ازدياد الضائقة المالية التى يواجهها .. ثم علق خاشقجى على هذا قائلا « وهكذا انخرمت البلونة من عدة نواح » .

## محدش يحاسبنى !!

شهد اجتماع مجلس ادارة دار المعارف فى يناير الماضى حملة عاصفة ضد صلاح منتصر رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير مجلة اكتوبر بسبب صرفه حوافز قدرها ٥٠ ألف جنيه لعدد من المحاسيب فقط .

صاح صلاح منتصر باعلى صوته فى وجه الجميع قائلا .. محدش يحاسبنى .. هذه فلوسى أنا .. عمولتى من الاعلانات .. ومنحتها من جيبى الخاص !!!

علق أحد الحاضرين ممن لم يحصلوا على الحوافز قائلا .. كان من الافضل ان نسدد بها جزءا من ديون المؤسسة التى تراكمت وتضخمت فى السنة الاخيرة فقط !!

### لائحة عادلة لأجور الصحفيين وعلاواتهم

عقدت لجنة متابعة اصدار لائحة الاجور الصحفية اجتماعا بنقابة الصحفيين يوم الجمعة الماضى .

ناقشت اللجنة الاوضاع المتدهورة لاجور الصحفيين .

أوصت اللجنة بضرورة رفع الحد الادنى لاجر الصحفى مائة وخمسين جنيها شهريا واقترحت اللجنة تمشى العلاوات السنوية بما يتلاءم ومعدلات التضخم التى بلغت ٣٥٪ .. وأكدت اللجنة على ضرورة دفع معاشات الصحفيين اعضاء النقابة .

### وأخيرا .. ختم الزعيم مع سامى شرف

أكد ابراهيم بغدادى محافظ المنوفية فى عهد عبدالناصر « ان مراكز القوى فى الستينات وجدت فى انشغال عبدالناصر عن النواحى الداخلية فرصة للاقدام على اعمال لم يكن على علم بها منها ان ختم جمال عبدالناصر كان موجودا مع سامى شرف وتم اصدار قرارات جمهورية مختومة بهذا الختم الذى كان يحتفظ به وقد اعترف بهذه التجاوزات السادات وحسنين هيكل وأمين هويدى » .

كانت « الاحرار » قد نشرت بان وكيل المؤسسين للحزب الناصرى كمال أحمد يبحث عن ختم عبدالناصر . والآن وجد الختم عند سامى شرف ..

### مقتل مواطن فى مشاجرة على مقهى

فى الثامنة من مساء يوم الخميس الماضى ، حصلت مشاجرة بين كل من ميمى عبدالمحسن ولخيه منصور عبدالمحسن وبين عبدالكريم عبدالوارث ولخيه سمير عبدالوارث واقاربهم بسبب احتداد المناقشة على اثر عتاب عائلى . قام عبدالكريم عبدالوارث بضرب ميمى عبدالمحسن بسكين فى مقتل ونقل فى حالة خطرة الى المستشفى كما اعتدى السيد عبدالوارث على منصور عبدالمحسن بضربه بعيار نارى ونقل الى المستشفى ومات فور وصوله . حدث هذا على مقهى ياسين الذى لا يبعد عن قسم مصر القديمة الا بخمسين مترا

### جمال عبدالسميع : ابتعدوا بالنقابة عن التيارات السياسية

جمال عبد السميع

يلقى جمال عبدالسميع المرشح لعضوية مجلس نقابة الصحفيين عن الشباب المستقل كلمة حول برنامجه الانتخابى [illegible] يمثلى نقابة الصحفيين .

من المعروف أن جمال عبدالسميع يؤكد فى برنامجه الانتخابى على [illegible] الصحفيين الشبان وخاصة الاجور وما يتعلق بظروف المهنة . كما يؤكد جمال عبدالسميع على شعار الاستقلالية والابتعاد عن [illegible] تيارات سياسية ورفض كل الصراعات [illegible] الصحفيين [illegible] أنه يرى أن للنقابة دورا هاما فى خدمة اعضائها [illegible] يكون مجلس نقابة الصحفيين القادم مجلسا مستقلا [illegible] الصحفيين وذلك حرصا على كرامة الصحفى والمهنة

# كل أسبوع

بقلم الدكتور
أحمد السيد درويش

على ضوء اصرار الحزب الحاكم على نظام الانتخابات بالقائمة ورغم اعتقادنا الجازم بأن هذا النظام لا يصلح تطبيقه فى مصر . فمن المعلوم ان اول شروط اخذ الرأى فى الاستفتاء أو الانتخاب ان تكون وسائل الاستطلاع مفهومة وبسيطة ومباشرة . لذلك ولغير ذلك رات احزاب المعارضة انها لم توافق من حيث المبدأ على هذا النظام مستعينة بالله .

## قصة الائتلاف

وكان لزاما على أحزاب المعارضة ان تتجمع على الحد المتفق عليه بينها فى هذه المرحلة ومن اجل هدف محدد هو ضمان وصول اكبر عدد منهم لمجلس الشعب . وان يستمر الاتفاق بينها ـ فيما لو قدر لها النجاح ـ على الجهاد من اجل تحقيق أهداف محددة متفق عليها بينهم جميعا . وايمانا من المعارضة بأنه على خط واحد مع قوة مؤثرة كبيرة خارج السلحة السياسية المصرية ابعدت تعسفا وقهرا واقتدارا لوقوف الحكومة فى وجه حقها المشروع فى تكوين حزب يتكلم باسمها ومعارضتها حتى فى اصدار صحف لهذه القوة تشرح وجهة نظرها وتتكلم بلسانها .

من أجل ذلك رأى قادة حزبين من المعارضة وهما الأحرار والعمل ضم جبهة الأخوان المسلمين فى تحالف واحد يخوضون معا المعركة الانتخابية القادمة وكان ذلك انطلاقا من نقطة إلتقاء تاريخية اتفق عليها فى مؤتمر احزاب المعارضة فى عابدين بتاريخ ٥ فبراير الحالى .

وكان اجدر بهذا الاتفاق ان يلتزم به احزاب المعارضة جميعا والانطلاق منه كبداية قوية وتخوض به المعركة الانتخابية لمجلس الشعب ولكن لأمر ما لا افهمه أو ربما كنت افهمه شذت احزاب الوفد والتجمع والأمة عن هذا الالتزام .

والحقيقة ان هذا الشذوذ لم يكن شرا كله ولكن كان فيه خير كثير فان القوى التى اتفقت فيما بينها فى مؤتمر ٥ فبراير كانت ستجد حرجا شديدا فى المسيرة معا رغم مابينها من خلاف شديد فى الأمور الايدولوجية وفى ضوء سابق الاتفاقات التى عجزت عن ان تؤكد اتفاقا طويل الأجل فيما بينها بل على النقيض ادت اتفاقاتها السابقة الى صراعات كبيرة .

وعندما تبلور فكر القوى الثلاث الأحرار والعمل والاخوان بدأ الجميع على تنفيذ الفكرة فى لقاءات متعددة ولايهم من بدأ ولا من سعى الى الآخر ولكن المهم ان الله سبحانه وتعالى قد كلل المساعى بالنجاح وتكون الائتلاف وكانت اخر جلساته فى مقر حزب العمل وفى ضيافته فى الميعاد المتفق عليه فى تمام الساعة الحادية عشرة يوم ١٤ الجارى وحضر عن الأخوان المستشار مأمون الهضيبى والأستاذ مشهور وغيرهما وعن الأحرار الأستاذ مصطفى كامل مراد والدكتور أحمد درويش والشيخ صلاح ابو اسماعيل نائبا الرئيس والمهندس عبدالفتاح الشوربجى السكرتير العام وعن العمل المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والأستاذ أحمد مجاهد نائب الرئيس والسكرتير العام المساعد وغيرهم .

واتفق فيما بينهم على توزيع النسب فى القوائم الانتخابية وهى ٢٠٪ لحزب الأحرار و ٤٠٪ لحزب العمل و ٤٠٪ للأخوان المسلمين وقد روعى فى ذلك اعتبارات كثيرة منها متوسط ماحصل عليه الأحزاب فى الانتخابات السابقة ومنها أهمية الثقل المؤثر لهذه القوى المتحالفة اقتناعا بأنها ستكون فى النهاية محصلة القوى الوطنية وسيكون تأثيرها فى المجلس فى كل المناسبات السياسية واحدا . وقرأ الحاضرون الفاتحة تبركا وتأكيدا على الالتزام الدائم بين الأطراف المتآلفة ان شاء الله .

وقد اتفق ايضا على الشكل القانونى لهذا الائتلاف الذى سننزل به الانتخابات واتفق ايضا على ان يزداد اعضاؤه تماسكا فى كل المواقف حتى تتحقق قضايا المصير وتتاح الفرصة للشعب دائما فى حرية التعبير والارادة .

اردت ان اسرد كل هذا بهذا التفصيل وانا من اطراف هذا الاتفاق وشهوده حتى يكتب فى تاريخ مصر الحديث أن هذا اليوم ربما كان علامة بارزة على طريق الحرية والاستقرار . بقيت نقاط لم تناقش فى الاجتماع ولكنها كانت مفهومة ضمنا من أقوال وتصريحات الموجودين جميعا .

أولا : هذا الائتلاف ليس ضد أحد بالذات من التيارات السياسية الظاهرة وغير الظاهرة بل ربما كانت الرغبة فى اتاحة الفرصة لكل قوى الشعب للعمل فى النور لما فى ذلك من استقرار لاشك فيه .

ثانيا : لاينوى هذا التآلف الا الى الوسائل المشروعة فى طرح قضاياه والعمل من أجل تحقيقها محتكما دائما الى ضمير الشعب .

ثالثا : لم يناقش الحاضرون اى تدخل حكومى أو التزوير لاننا نعرف ان طريق الاستقرار وهو ماننشده جميعا هو اتاحة الفرصة للتعبير الحقيقى عن ارادة الناخبين دون أى تدخل .

رابعا : أجمع الحاضرون على ثقتهم فى الرئيس مبارك ورضوا به حكما ولو ان البعض تخوف من بعض رجال الحكومة وعلى الأخص رجال وزارة الداخلية ودعوا لهم بالهداية ولكنهم فى ذات الوقت اتفقوا على مقاومة اى تصرف يحجر على رأى الشعب او يزور ارادته بكل الطرق .

وأخيرا ارجو ان تخوض المعركة جميعا بروح الايمان السمحة و الوطنية الصادقة والا يعكر صفوها اى ممارسة من السابقين وان نخرج منها متحابين لايفسد فيها التنافس للود قضية .

واقترح شخصيا ان تعقد جميع التيارات السياسية بما فيها الحزب الوطنى ميثاق شرف نلتزم به جميعا اثناء المعركة الانتخابية نحاسب عليه امام ضمائرنا قبل ان نحاسب عليه امام الادارات والمحاكم .

أدعو الله ان يوفقنا الى مافيه خير ديننا ووطننا وان يحفظ على مصر وحدتها واستقرارها .

# كلمة حق

## استقيلوا حرصا على كرامتكم

كنا نتغنى ـ ومازلنا ـ بأن بلدنا مصر من البلاد ذات الحضارة العريقة حضارة سبعة الاف عام وان لدينا من عجائب الدنيا الأهرامات التى مازالت اعجوبة الاعاجيب ومازالت هندسة البناء ترى فيها الابداع حتى اليوم .

★★★

وكم كنا نفخر بان بلدنا مصر سبقت غيرها من البلاد العربية فى اللحاق بركب الحضارة الحديثة فى الصناعة ووسائل الاعلام المتقدمة كالصحافة والاذاعة والتليفزيون وان غيرها من البلدان اقتبس منها او نهل من معينها ومازالت جامعاتها تخرج الآلاف ليكونوا رسل هداية وتثقيف لجاراتها من البلدان العربية الأخرى فما الذى جرى لنا ؟ اننا بحمد الله مازلنا على هذا المستوى الحضارى ولكن على الجانب الآخر اصابتنا موجة من الفساد الاخلاقى والانحلال الاجتماعى الذى أودى بقيمنا او كاد فاصبحنا لانستهجن الرشوة بل نعدها « شطارة » ، واصبح غش الآخرين فى بيع او شراء او غش التلميذ فى امتحانه ذكاء بعد ان كان عيبا يخجل المرء من ارتكابه ، واصبح التفكك الاسرى وتشرد الابناء والبنات من البيت سمة عصرنا ، واصبح خروج المرأة من بيتها وانشغالها فى أعمال قد يقوم بها الرجل وعودتها الى المنزل فى ساعة متأخرة من الليل اصبح هذا من الامور العادية وقد كانت من قبل من الامور المخجلة التى تستحى ان تقوم بها المرأة سواء كانت زوجة أو غير زوجة اضف الى ذلك اهمال المرأة فى العناية بزوجها واولادها ورعاية امورهم الأمر الذى حدا بالرجل ان ينحرف فى سلوكه والاولاد ان يتخلقوا بلخلاق لم يجدوا من يرشدهم الى سوئها او خطئها فكثرت الجرائم التى يرتكبها الشبان فى سن غضة لانهم فقدوا الرعاية الاسرية فانخرطوا فى سلك الجريمة بمساندة من رفقاء السوء الذين يشبهونهم فى فقدان الرعاية الاسرية وانشغال ابائهم وامهاتهم عنهم وليس خافيا أن بعض من اثروا واصبحوا مليونيرات فى زمن الانفتاح كان ثراؤهم من استيرادهم للحوم فاسدة او دواجن غير صالحة وتمكنوا من الهرب الى خارج البلاد بعد ان انكشف امرهم واصبحت فضيحتهم على كل لسان بعد ان تامروا على هذا الشعب المسكين وتجددت فى هذه الايام مؤامرة من نوع اشد خطورة على شعبنا المسكين انها قضية الألبان الملوثة بالاشعاع النووى فهذه الالبان المجففة تدخل فى كثير من اطعمتنا ، بل لايكاد يخلو منها صنف من اصناف الحلويات وعندما ثارت هذه المسالة رأينا المسئولين يصرحون ويؤكدون انه لم تدخل حبة دقيق واحدة ملوثة بالاشعاع وان المسألة تمام ولما نشرت الاحرار تحقيقا فى الاسبوع الماضى حول الألبان الملوثة خرجت الاهرام فى اليوم التالى بمانشيتات رئيسية يصرح فيها رئيس الوزراء بأنه لم تدخل مصر ألبان ملوثة وظلت هذه النبرة العالية من التصريحات حتى كشفت احدى الجهات الرقابية عن وجود سلع غذائية ومنها البان وصلت الى مصر ملوثة بالاشعاع النووى فهل سيقال رئيس الوزارة مصرا على نفيه ؟ وسواء نفى او اثبت من المسئول عن دخول هذه الاغذية الملوثة بالاشعاع الذرى الى بلادنا ؟ لقد نادى الكتاب والصحفيون بأن يعلن هذا الاسم ولكن الحكومة أصدرت التصريحات تلو التصريحات تؤكد ان هذا كلام كاذب ولا اساس له من الصحة .

فماذا هم فاعلون بعد ما اتضح الامر وكشف المستور ؟ فلمصلحة من يحدث هذا ؟ وهل اصبحنا حقل تجارب للآخرين ؟ ام ان اهمالنا وصل الى درجة الاستهانة باستيراد مثل هذه الاغذية الخطيرة التى رفضت الدول المنتجة لها ان تعدمها مجرد الاعدام فى اراضيها خوفا على شعبها من الاشعاع الذرى ؟ ان من حق شعبنا المصرى ان تعلن له الحقائق كاملة وان يعرف من وراء هذه الاغذية الملوثة ايا كان اسمه او وصفه فالمسألة لا تتعلق بمصلحة شخص واحد وانما بحياة شعب باسره .

ونحن نؤكد للدكتور عاطف صدقى ان كلامنا هذا ليس تكتيكا انتخابيا كما ذكر سيادته فى احد الاجتماعات فمن الواجب على حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها د . عاطف صدقى ان تقدم فورا استقالتها وليس وزير التموين فقط حرصا على كرامتها كما تفعل الحكومات فى الدول المتحضرة ، وحتى لا يتحول شعب مصر الطيب الصابر الى قطيع مشوه ينوء بأوجاعه والامه بفضل ما استوردته له حـ[illegible] من اغذية ملوثة بالاشعاعات الذرية وعندئذ لن يجدى ندم وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

محمد عامر






طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★★